

الكمبيوتر الأديب

بي بي سي عربي ترتبك

ص 18 <<

أدب الآلات

الذكية وأخطارها

ص 14 <<

عربية ومسلمة

لكني حرة وخطيرة

ص 15 <<

البحر

alarab.co.uk

فرنسا وبلجيكا أمام تحدي العائدين من سوريا

١٢ بروكسل - لم تنتج بلجيكا وفرنسا في منع وقوع عمليات إرهابية على أراضيها رغم الاستنفار الأمني، ما يدفعهما إلى البحث عن طرق أخرى لتدعيم الخيار الأمني في مواجهة الذئاب المنفردة، أو العائدين من سوريا.

وقال مصدر أمني بلجيكي الأربعاء إن الشرطة تلقت تحذيرا ضد الإرهاب مفاده أن مجموعة من مقاتلي داعش غادروا سوريا في الآونة الأخيرة في طريقهم إلى أوروبا ويعتزمون شن هجمات في بلجيكا وفرنسا. يأتي هذا فيما اعترف رئيس الوزراء الفرنسي بأن بلاده ستشهد المزيد من الهجمات، في خطاب يوحى بالعجز عن مواجهة “الذئاب المنفردة” التي تكاثرت داخل فرنسا.

وقال مركز الأزمات البلجيكي المعني بتنسيق الاستجابة الأمنية إن التحذير وزع على كل قوات الشرطة في البلاد، ولكن لا توجد على الفور خطط لرفع المستوى الأمني إلى أقصى درجة.

ونسبت صحيفة (دي.إتش) إلى بيان التحذير الصادر عن خلية مكافحة الإرهاب البلجيكية قوله إن الجماعة “غادرت سوريا قبل نحو أسبوع ونصف الأسبوع كي تصل إلى أوروبا عبر تركيا واليونان بالقوارب من دون جوازات سفر” ولكن لم يتضمن البيان موعد مغادرتها تحديدا.

وقالت الصحيفة إن المقاتلين مسلحون ويخططون للانقسام إلى وحدتين إحدهما ستنفذ هجمات في بلجيكا والثانية في فرنسا.

ومن الواضح أن بلجيكا وفرنسا تدفعان ضريبة قصور التعاطي الأوروبي مع ظاهرة الهجرة، والتي تركز الاهتمام فيها على حصة كل دولة بدل تقوية التنسيق الأمني الجماعي. وقال خبراء ومحللون سياسيون إن عودة الجهاديين الأوروبيين في سوريا إلى بلدانهم الأصلية ستزيد من إرباك الحكومات التي لم تنجح بعد في تحديد “الذئاب المنفردة”. وتمثل عودة الجهاديين اختبارا جديا لقدرات الأمن في بلدان مثل بلجيكا وفرنسا التي تعترف بأنها لا تستطيع أن تمنع هجمات جديدة لمتشددين.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي الأربعاء أن بلاده تبذل قصارى جهدها لمنع وقوع هجمات إرهابية إلا أنها ستعرض للمزيد منها.

وأضاف “سيفقد المزيد من الأبرياء أرواحهم. هذا أمر يصعب قوله.. ولكن من المؤسف أن هذه هي الحقيقة. هذا مدعاة لقلق هذا الجيل. نحن نقاتل المئات من الأفراد الذين أضحوا متشددين”.

وأشار الخبراء إلى أن تآثر الخطط الأمنية في مواجهة “الذئاب المنفردة” يعود إلى افتقارها إلى بنك معلومات عن المشتبه بهم، وهو أمر يفترض أن تكون جهات متعددة قد عملت على إعداده في السنوات الماضية.

تحذير أميركي لموسكو على وقع توسع الناتو في سوريا

● **مطلب وقف إطلاق النار بات مصلحة عسكرية أميركية وأوروبية**



إماراتي ينتقي بطيخا في سوق بإمارة دبي استعدادا للإفطار مع حلول اليوم التاسع من شهر رمضان المبارك

وتعزز هذا المطلب بعد تعرض مدن أوروبية لهجمات التنظيم، كان آخرها الهجوم على ملهى في أورلاندو في الولايات المتحدة راح ضحيته أكثر من مئة ضحية بين قاتل وجريح.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الخاصة الفرنسية تقوم ببناء قاعدة عسكرية لقواتها بالقرب من مدينة عين العرب (كوباني)، وأن غالبية المستشارين موجودون بمنطقة سد تشرين على ضفاف نهر الفرات جنوب شرق منبج.

وترى أوساطدبلوماسية غربية أن مسارعة دمشق إلى إدانة تواجد مجموعات غربية على الأراضي السورية واعتباره “تدخلا سافرا يشكل انتهاكا صارخا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وعدوانا صريحا على سيادتها واستقلالها، قد يتجاوز رد الفعل الروتيني ليعبر عن قلق دمشق وطهران وموسكو من إمكانات توسع الحضور الأطلسي في الميدان السوري.

المكثة“ قد يعكس مساومات يجري إعدادها مع طهران.

ويرى المحلل السياسي سامي نادر أن المشهد أصبح معقدا إلى درجة أن هناك حالة متشائمة حول إمكانية إيجاد الحل في ظل إدارة أوباما.

وقال لـ”العرب” إن كيري “سبق وقال كلاما مماثلا، ولكن ما الذي يمكن انتظاره من إدارة على وشك الخروج من البيت الأبيض؟”.

وتعتقد أوساط مراقبة أن هناك ضغطا داخليا أميركيا لتثبيت إطلاق النار وتحييده عن مسار المفاوضات، وفقا لتقرير صادر عن مؤسسة “راند” القريبة من البنتاغون مؤخرا. ويعتقد خبراء عسكريون أن مطلب وقف إطلاق النار بات مصلحة عسكرية أميركية بعد الكشف عن وجود قوات أميركية وفرنسية والمانية بصفة مستشارين لدعم “قوات سوريا الديمقراطية”، وأن الحاجة إلى تحقيق إنجاز ضد مواقع داعش بات مطلبا يتصل بالأمن الاستراتيجي المباشر للدول الغربية.

سوكيانين لـ”العرب” إن موسكو وواشنطن ترعيان الهدنة والحل في سوريا، وأميركا تطلب من الجانب الروسي الضغط على الأسد، وكذلك روسيا تطلب من الجانب الأميركي الضغط على المعارضة وذلك ضمن التنسيق الثنائي لإنجاح الحل السياسي.

واعتبر الخبير الروسي أن تصريح كيري “قد يكون موجها إلى إيران للتعلم دورا إيجابيا في تحقيق العملية السياسية في سوريا، فروسيا وأميركا حريصتان على طلب الانغماس في الشأن السوري بطريقة بناءة من جميع الأطراف الإقليمية”.

ويرى سوكيانين أن موسكو وواشنطن تعملان على تسريع العمل الدبلوماسي لإيجاد حل دائم في سوريا قبل مغادرة أوباما الحكم. وقال دبلوماسيون غربيون إن مدة اجتماع الوزيرين، التي استغرقت 70 دقيقة، تحمل على الاعتقاد بأن المباحثات تجاوزت مسألة العقوبات (خاصة المصرفية) ضد إيران لتتطال الملف السوري، وأن كلام كيري عن “السُّبُل

١٢ لندن - تصاعد القلق الأميركي من مغبة استمرار العمليات القتالية في سوريا، إثر تحذيرات مفاجئة لروسيا أطلقها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، قال فيها إن “صبر الولايات المتحدة محدود جدا”.

ويقول مراقبون إن توجيه هذه التحذيرات إلى موسكو ودمشق يحمل الطرفين المسؤولية الرئيسية في تفاقم أعمال العنف والفشل في إعادة تثبيت الهدنة التي كان اتفق عليها في 27 فبراير الماضي.

وجاءت تصريحات كيري خلال زيارة للنرويج وإثر لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وقال كيري إن “على روسيا أن تفهم أن صبرنا ليس بلا حدود. وفي الواقع هو محدود جدا في ما يتعلق بمعرفة ما إذا كان الأسد سيوضع أمام مسؤولياته أم لا”، على صعيد التزام وقف إطلاق النار.

وهذه ليست المرة الأولى التي تهدد فيها الولايات المتحدة الأطراف السورية دون أن يكون لتهديدها وقع مباشر على الأزمة.

وذهب كيري هذه المرة إلى التعبير عن استعداد بلاده “لمحاسبة مقاتلي المجموعات المسلحة من المعارضة” الذين يشنّبه في ارتكابهم انتهاكات، أو الذين “يواصلون المعارك في انتهاك لوقف إطلاق النار”.

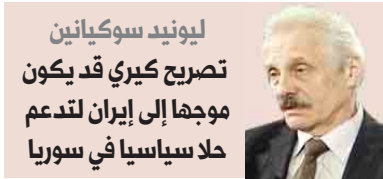
وجاءت التحذيرات الأميركية فيما تحدث الأنباء عن استعدادات للجيش السوري والقوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها لفتح معركة حاسمة في حلب.

وفي وقت تسربت فيه عن اجتماع وزراء الدفاع في سوريا وروسيا وإيران في طهران موافقة موسكو على تغطية جوية لهذه المعركة، كشف كيري أن بلاده تعمل على اتفاق لإحياء وقف إطلاق النار، وتامل بالتوصل في غضون الأسبوعين المقبلين إلى ما سيسرع ونيرة إيصال المساعدات الإنسانية إلى مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين.

ولفت مراقبون إلى أن الوزير الأميركي، الذي قال إنه لن يطلق أي وعد يلزمه، ذكر أن مباحثاته مع نظيره الإيراني جعلته يعتقد “أن هناك سبلا للتوصل إلى ذلك”.

لكن محللين قالوا إن تصريحات كيري تستهدف إيران أيضا.

وقال الخبير الروسي واستاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا بموسكو ليونيد



ليونيد سوكيانين

تصريح كيري قد يكون موجها إلى إيران لتدعم حلا سياسيا في سوريا

مواجهات وصفقات.. طلاق بين الإخوان والجماعة الإسلامية في مصر

● **تصريحات إبراهيم منير تكشف أسلوب الإخوان في التخلي عن الحلفاء حال انتفاء المصالح**

العلاقة بين الإخوان والجماعة المتشددة، وعلامة النهاية في التحالف المتذبذب منذ احتجاجات 30 يونيو 2013 التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين في مصر.

وأعلن عبود الزمر، القيادي البارز بالجماعة الإسلامية، مؤخرا تبنيه خيار تجميد العلاقة مع الإخوان. وأكد أن جماعته ستعقد جمعية عمومية خلال أيام لبحث قرار واضح بتجميد العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين.

وقال هشام النجار، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية لـ”العرب”، إن “تحميل حركة الإخوان لحفائنها مسؤولية العنف أمر متوقع منذ البداية، وسوف يلقي روجا لدى الغرب الذي يشمر برغبة في غسل سمعة الإخوان وضرورة تدويرهم في المشهد السياسي من جديد”.

الحفاظ على الوجه المعتدل الذي يتم الترويج له بهمة ونشاط في الآونة الأخيرة، بعد أن وجهت دول غربية عدة أصابع الاتهام إلى الإخوان كرافد للكثير من الجماعات المتشددة. وبحسب باحثين متخصصين في مجال الحركات الإسلامية، اعتادت جماعة الإخوان التخلي عن حلفائها حينما تقتضي المصلحة السياسية ذلك، وهو أمر ثابت في عقيدتها.

وقال أحمد غباشي، أستاذ تاريخ الجماعات الإسلامية لـ”العرب”، إن توزيع الاتهامات لم يكن من قبل جماعة الإخوان فقط بل الجماعة الإسلامية وغيرها من جماعات الإسلام السياسي الأكثر تطرفا، إذ اعتادوا على الصراع الكلامي منذ أول انفصال تم عن جماعة الإخوان في عام 1940.

ويرى كثيرون اتهامات إبراهيم منير للجماعة الإسلامية نقطة تحول فاصلة في

وسرعان ما هاجمت قيادات في الجماعة الإسلامية منير.

وقالت القيادات في الجماعة، التي تضم أطيفا مختلفا من التيار السلفي، أن قيادات الإخوان اعتادت إلصاق التهم بالآخرين عندما تريد التنصل من اتهامها بممارسة العنف، لا سيما أمام المحافل الغربية والأميركية، بينما لا تملك الجماعة ما يثبت اتهامها.

ورد المكتب الإعلامي للجماعة في مصر على اتهامات الإخوان. وقال إن تصريحات الإخوان ليست مفاجأة، لأن تصرفاتهم دائما مخزية، وهم على استعداد لبيع كل شيء من أجل الحفاظ على التنظيم.

وأضافت مصادر محسوبة على الجماعة الإسلامية، أن تنظيم الإخوان يسعى إلى حل أزمتة الداخلية المحتمة على جثث الآخرين، ومحاولة إلصاق تهم العنف بهم، أملا في

وفي مارس الماضي، أطلقت السلطات المصرية سراح 10 قباةدين إسلاميين متهمين بقيادة “تحالف دعم الشرعية”، على رأسهم مجدي قرقر، القيادي البارز في حزب الاستقلال الإسلامي.

وشعر الإخوان أن قادة الجماعة الإسلامية قد بدأوا في التراجع عن مواقفهم منذ انهيار “تحالف دعم الشرعية”.

وكشفت التصريحات التي أدلى بها إبراهيم منير أمين التنظيم الدولي للإخوان في جلسة استماع نظمتهما لجنة العلاقات الخارجية بمجلس العموم البريطاني الأسبوع الماضي، عن وجه جديد للطلاق السياسي بين الجانبين، وحملت تخليا صريحا عن الجماعة الإسلامية، بعد أن حملها منير مباشرة مسؤولية أعمال العنف خلال حقبة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.



«الفصائل المقاتلة هي أول من واجه تنظيم الدولة الإسلامية، الذي لم يكن له أن يتمدد ويبقى لولا وجود نظام الأسد».

أنس العبدية
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«مجلس النواب له كل الحق في مراجعة الاتفاقية الخاصة بجزيرتي تيران وصنافير والتي تم إبرامها مع السعودية، وستكون كان لم تكن إذا رفضها المجلس».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



أنقرة قد «تهادن» الأسد لمحاربة الأكراد

● تركيا تعيد ترتيب أولوياتها في سوريا



على نار هادئة

الذي تقوده الولايات المتحدة ويوجه تركيزه إلى محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

ويتمتع الرئيس رجب طيب أردوغان بسلطة مطلقة في تركيا ويشمل ذلك السياسة الخارجية وكان واحدا من الد خصوم الأسد الإقليميين (منذ انطلاقة الأزمة السورية)، لكن محللين يقولون إن تغير الظروف على الأرض يمكن أن يضطره لتخفيف نبرة تصريحاته.

لقد تحقق أسوأ كوابيس أردوغان في سوريا وهو دعم روسي مكن الأسد من الاستمرار في الحكم بينما استفاد مقاتلو وحدات حماية الشعب من الدعم الأميركي فيما يحاربون الدولة الإسلامية وهو ما عزز موقفهم في أراض متاخمة للحدود التركية.

وتخشى أنقرة أن تذكى سيطرة الوحدات على أراض في شمال سوريا تمرد حزب العمال الكردستاني.

وأوضح زاهد غول أن "البراغماتية تدفع تركيا لإعادة ترتيب أولوياتها، فإمامها خطر يهدد هذا المكون، ومن خلال قراءة الأمور بواقعية سنجد أن السياسة الخارجية التركية الجديدة ستضع الشأن الكردي على رأس قائمة الأولويات ثم يليها مستقبل الأسد".

وأكد المحلل السياسي أن تركيا وأيضاً إيران مدركتان أن الوضع في سوريا يتطلب عملاً ثنائياً لإيجاد حل سياسي يضمن وحدة الأراضي السورية، ويقطع الطريق أمام الأحزاب الانفصالية.

في عهد رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو كانت أنقرة تصر على رحيل الأسد باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار لسوريا وهو ما أثار خلافاً بينها وبين روسيا حليفة الرئيس السوري وأبعدها عن التحالف

ونجحت الوحدات في استثمار الأزمة السورية بشكل كبير وباتت تخطى بدعم دولي متزايد.

وهذا الأمر يثير قلق أنقرة بل ورعبها ما قد يدفعها لتقديم تنازلات منها العودة و"مهادنة" الأسد لقطع الطريق أمام حلم الدولة الكردية الذي بصدد التجسد على أرض الواقع.

وقال مسؤول كبير من حزب العدالة والتنمية الحاكم طلب عدم نشر اسمه ليحدث بحرية أكبر لرويتز "بشار الأسد لا يؤيد حكماً ذاتياً للأكراد، ربما لا نحب بعضنا البعض لكن في هذه المسألة تؤيد نفس السياسة".

واعتبر الباحث التركي محمد زاهد غول المهتم بالسياسة التركية لـ"العرب" أن ما صرح به "المسؤول في حزب العدالة يأتي في إطار السياسة الواقعية والفهم البراغماتي".

كلف السياسة الخارجية المتصلة للنظام التركي أنقرة غالباً خلال السنوات الأخيرة، وباتت هناك حاجة متزايدة لتعديل هذه السياسة خاصة في الملف السوري بعد أن بات حلم الدولة الكردية يتجسد على أرض الواقع

لدمشق - بدأت أنقرة إعادة النظر في سياستها الخارجية منذ أن تولى رئيس الوزراء الجديد بينالي يلدريم منصبه، خلفاً لأحمد داود أوغلو.

ويحاول يلدريم يائسا العودة إلى استراتيجية "صفر مشاكل" التي طالما تغنت بها تركيا، قبل انطلاقة ما يعرف بالربيع العربي. ويسعى رئيس الوزراء الجديد قدر الإمكان إلى تضيق دائرة الأعداء وتوسيع دائرة الأصدقاء التي ضاقت على مر الأعوام الماضية بسبب سياسة أنقرة المندفعة.

ويعمل يلدريم، الحليف الوثيق للرئيس رجب طيب أردوغان، على إعادة ترتيب سلم الأولويات في الملف السوري أخذاً في الاعتبار التطورات الكثيرة التي مرت على المنطقة وتحديدًا التدخل الروسي القوي والتمدد الكردي على حدودها الجنوبية.

وكانت السياسة التركية في سوريا قد تمحورت، منذ بداية الأزمة، حول السعي لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد بكل السبل وتمكين الإسلاميين من التربع على عرش البلاد، وقد كلف ذلك تركيا أثمناً باهظة وأدى تصلبها إلى إقصائها دولياً وانعكس ذلك عليها داخلياً.

وحددت حكومة يلدريم أربعة مجالات للسياسة الخارجية تريد اتخاذ خطوات جديدة في شأنها وهي إسرائيل وروسيا والاتحاد الأوروبي وسوريا، ومن أسباب تحركها تجاه دمشق اعتقادها أن رحيل الأسد يمكن أن يقيّد وحدات حماية الشعب في الظرف الحالي.

وتعتبر تركيا أن وحدات حماية الشعب الكردي امتداد لحزب العمال الكردستاني في تركيا، والذي تشن عليه حملة ضارية على أراضيها وفي العراق.

محمد زاهد غول:

السياسة التركية الجديدة ستضع الأكراد في مقدمة أولوياتها



باختصار

◀ قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال هرنسي هاليفي، "حزب الله وإسرائيل، غير معنيين بمواجهة عسكرية".

◀ سيطر الجيش السوري على قرية عين عيسى بجبل الترمكان في محافظة اللاذقية شمال غربي البلاد، عقب اشتباكات عنيفة مع قوى المعارضة.

◀ بدأ المبعوث الفرنسي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط بيير فيمون، زيارة لمصر تستمر ثلاثة أيام، وذلك في إطار جولة بالمنطقة لبحث تفعيل مبادرة السلام الفرنسية.

◀ أوصى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، مجلس الأمن، بتمديد ولاية البعثة المشتركة للمنظمة الدولية والاتحاد بإقليم دارفور غربي السودان "يوناميد" لمدة عام آخر حتى 30 يونيو 2017.

◀ بدأ بلاد كاي، معتقل لدى إسرائيل ينشط في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد تحويله للاعتقال الإداري.

◀ كشفت كتلة برلمانية في مجلس النواب الإيطالي، عن تقديم طلب للمجلس لتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في واقعة مقتل الباحث جوليو ريجيني الذي عثر على جثته بالقاهرة في فبراير الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

استقالة وزراء الكتائب تزيد الحكومة اللبنانية إرباكاً

● وزير الاقتصاد المستقيل: الحكومة باتت تشكل درعا للفراغ الرئاسي



الكتائب يغازل المجتمع المدني

الجميل أن هذه الانتخابات أفرزت نبضاً شبابياً جديداً يجد نفسه مبالاً إليه".

ويدي سامي الجميل، الذي خلف والده أمين الجميل في قيادة الحزب في العام 2015، طموحاً لفرض نفسه كرقم صعب ضمن المعادلة اللبنانية، وذلك بأسلوب مختلف ينحو تجاه الشباب والمجتمع المدني الذي أبان عن مقدرة كبيرة في التغلغل في النسيج اللبناني، ولعل تجربة "بيروت مدبنتي" في الانتخابات البلدية خير مثال على ذلك.

وأكد المحلل السياسي المقرب من رئيس الكتائب إليي الحاج لـ"العرب" أن فكرة الاستقالة ليست وليدة أزمة أو إشكال طارئ بل كانت تراود رئيس الحزب سامي الجميل منذ فترة طويلة".

وأضاف الحاج أن القرار يعود "إلى قناة تكونت عند سامي الجميل بات إثرها يعتبر نفسه خارج الطبقة السياسية التقليدية، وقد زادت نتائج الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً في تقبيلت هذه القناة، حيث اعتبر

وأكد حكيم أن الاتجاه العام لحزب الكتائب ميال للتصعيد قائلًا "سنقوم بتظاهرات وتحركات شعبية وخطوات من هذا القبيل".

وقبل اتخاذ القرار بسحب وزيريه، سجل حزب الكتائب اعتراضه الشديد أكثر من مرة على منطلق إدارة الحكومة للملفات، وبدا رافضاً لشكل التسويات التي تمرر المشاريع على أساسها، وارتفع صوته بالإعتراض على ملفات كثيرة منها سد جنة وأمن الدولة والنفائات.

شادي علاء الدين

لبيروت - أدخل قرار حزب الكتائب بسحب وزيرين له من الحكومة اللبنانية، المزيد من الإرباك على الأداء الحكومي المتعثر والذي عجز عن إيجاد حلول لأي من الملفات المطروحة وخاصة تلك المتصلة بحياة الناس اليومية من قبيل أزمة النفائات وسواها.

واعتبر رئيس الحكومة تمام سلام أن استقالة وزيرَي الاقتصاد ألان حكيم، والعمل سجعان قزي، خطأ، مشدداً على أن الخطوة ليست في محلها خاصة في الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد.

موقف سلام لا يتفق معه العديد من سياسة لبنان الذين يرون أن هذه الاستقالة ليس لها التأثير الكبير بالنظر لحالة العطالة التي تعانيها أصلاً هذه الحكومة.

ويعرض وزير الاقتصاد المستقيل ألان حكيم لـ"العرب" أسباب الاستقالة قائلًا "المقاومة داخل الحكومة باتت دون جدوى، كنا نعتقد أن وجودنا فيها قد يؤدي إلى خلق حالة إيجابية تدفع عملية التغيير، ولكن هذا لم يحصل".

وشدد حكيم على أن الكتائب ترفض منطق التسويات الذي تمارسه الحكومة، لافتاً إلى أن "هذه الحكومة كانت في الأساس حكومة وفاقية تنحصر مهمتها في التمهيد لانتخاب رئيس للجمهورية، وهي لم تعد كذلك الآن، بل باتت تغطي الفراغ الرئاسي".

ويعاني لبنان منذ أكثر من عامين من فراغ في سدة الرئاسة بسبب التعطيل الذي يفرضه حزب الله والتيار الوطني الحر.

ولا يرى الوزير المستقيل أن خروج الكتائب من الحكومة يعني حصر التمثيل المسيحي في التيار الحر بل "هناك ممثلين للمسيحيين من قبيل الوزير بطرس حرب ووزراء الرئيس ميشال سليمان". وباستقالة وزيرَي الكتائب يصبح هناك حزبان مارونيان خارج التركيبة الحكومية حيث سبق وأن رفض حزب القوات المشاركة منذ البداية في حكومة سلام التي تشكلت في 15 فبراير 2014.



«عد تسعة وخمسين يوما من المشاورات نخشى أن تؤول إلى سراب، آن الأوان للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، أن يشيرا بإصبع الاتهام علنا نحو من يعرقل السلام».

عبدالله العليمي
نائب مدير مكتب الرئيس اليمني

«وزارة العدل أعطت جمعية الوفاق عدة فرص لتعديل نشاطها وممارساتها السياسية، وبالتالي فإن اللجوء للمحاكم كان الخيار الأخير للوزارة للجم جماح الجمعية».

خميس الرميحي
عضو مجلس الشورى البحريني



أخبار

إيران توظف أذرعها في مواجهة أي دور مستقبلي للسعودية في العراق

● حملة لطرد السفير السعودي وإعادة قطع العلاقات ● حاجة عراقية أكيدة للمال العربي لإعمار ما دمرته الحرب



ما لا تريده إيران

السعودي من العراق على غرار النائبة بالبرلمان العراقي حنان الفتلاوي التي سبق أن اتهمت السبهران بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق مطالبة بطرده. كما سبق أن طالبت ميليشيا بدر بقيادة هادي العامري باعتبار السفير السعودي "شخصا غير مرغوب فيه"، وذلك على خلفية الانتقاد غير المباشر الذي وجهه ثامر السبهران لتواجد الجنرال الإيراني قاسم سليمانني على جبهة الفلوجة.

وتسبب مثل هذه الدعوات حرجا كبيرا لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي كونها صادرة عن جهات ذات سطوة وتأثير، ولا تتردد في الضغط عليه كلما لاحت منه بوادر تقارب مع البلدان العربية التي سيكون العراق بامس الحاجة إلى دعمها المادي والسياسي خلال هذه المرحلة كثيرة المضاعف والتعقيدات.

خصوصا بعد أن برزت المملكة في محيطها كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية قائدة لجهود مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. وفي حال نجاح جهود إنهاء سيطرة تنظيم داعش على مناطق عراقية وإنهاء الحرب وعودة الاستقرار إلى البلد، سيكون العراق المازوم اقتصاديا في أمس الحاجة إلى مساندة البلدان العربية الغنية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية في جهود إعادة إعمار مناطق واسعة وعدة مدن طالها دمار كبير جراء الحرب.

وفي المقابل لن يكون بمقدور إيران التي تعاني بدورها مضاعف مالية واقتصادية تقديم شيء يذكر للعراق في مجال إعادة الإعمار.

وكانت عدة شخصيات شيعية عراقية قد سبقت أكرم الكعبي إلى الدعوة لطرد السفير

معتبرة أنه "مشروع تخريب" داخل العراق وليس إعادة العلاقات بين الرياض وبغداد، ومطالبة بطرده.

وقال الأمين العام للمليشيا أكرم الكعبي لقناة السومرية، إن "السفير السعودي شخص غير مرغوب فيه، ونستغرب من الحكومة العراقية عدم طرده لغاية الآن بسبب تصريحاته الخطيرة التي تدل على التدخل بالشأن العراقي وإرباك الوضع".

و"النجباء" مليشيا أسسها ويقودها أكرم الكعبي المنشق عن ميليشيا "عصائب أهل الحق" وكلا الفصيلين معروفان بشدة ولاهما لإيران، حيث يرفعان صور المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي على مقارهما وأيضا خلال التظاهرات والاستعراضات التي يقيمانها. وتخشي الميليشيات ومن ورائها إيران من دور مستقبلي للسعودية في العراق،

العراق المازوم في أمس الحاجة إلى مساعدة محيطه العربي سواء في مرحلة المواجهة مع تنظيم داعش أو ما بعدها.. ذلك ما تدركه السعودية وتعمل في ضوئه، وهو أيضا ما تدرك إيران خطورته على نفوذها في البلد، وتعمل بشكل مبكر على التصدي له باستخدام أذرعها في العراق.

وبغداد - شكك سفير المملكة العربية السعودية في العراق من استهداف السفارة بحملة إعلامية، في إشارة إلى التصريحات النارية والاتهامات الموجهة له ولبلاده من جهات سياسية وقادة فصائل شيعية مسلحة توصف بأنها موالية لإيران ومدافعة عن دورها في العراق ومعارضة لأي جهد لتحسين علاقات البلد مع محيطه العربي، مخافة أن يكون لبلدان مثل السعودية دور مستقبلي في العراق.

وقال السفير ثامر السبهران في تغريدة على تويتر إن "حملة إعلامية تستهدف السفارة"، مستندركا بالتعبير عن ثقته "بإدراك الإخوة في العراق لذلك، وبأن المملكة لن تتخلي أبدا عنهم"، ومعتبرا أن سياسة بلاده تجاه العراق تسير في الطريق الصحيح.

وكان السفير قد أشار قبل ذلك إلى أن "هناك من يكذب وللأسف البعض يصدق الكلام الرخيص".

وكانت إيران قد استفادت بشكل كبير من سيطرة شخصيات شيعية موالية لها على مقاليد الحكم في العراق بعد سنة 2003 لتوطد نفوذها فيه وتوسع من تأثيرها على سياساته، وقد زادت من تحسين ذلك النفوذ عبر تأسيس وتمويل ميليشيات شيعية غدت بمقابة حراس للدور الإيراني في العراق.

إلا أن إيران استفادت أيضا من الغياب شبه الكامل للدور العربي في العراق، ما يفسر فرغ الموالين لها من أي محاولة لتحسين العلاقات العراقية العربية، وتصديهم بضراوة لأي جهود تصب في ذلك الاتجاه.

وكانت المملكة العربية السعودية قد أعادت في ديسمبر الماضي فتح سفارتها في بغداد بعد إغلاقها طيلة ربع قرن، وعينت على رأسها ثامر السبهران الضابط برتبة عميد الذي سبق له أن شغل منصب ملحق عسكري لبلاده لدى لبنان.

وينعكس الموقف السلبي لمن يوصفون بأنهم "أذرع إيران في العراق"، من السفير السعودي ومن بلاده في تصريحات قادة ميليشيات وسياسيين شيعية.

ووصفت ميليشيا "النجباء" الأربعاء، السفير السبهران بـ"الشخصية المخابراتية"،



ثامر السبهران:
العراق كان وسيبقى
عربيا رغم ما يمر به من
ظروف

الأمم المتحدة تماطل في مناقشة تقريرها بشأن أطفال اليمن

وشطبت التحالف من القائمة بانتظار إجراء مراجعة مشتركة مع الرياض.

واتهم حينها بان كي مون الرياض وحلفاءها بممارسة ضغوط مالية لإرغامه على شطب التحالف.

وقال السفير السعودي في رسالته إن التحالف "يدعو فريقا من الخبراء إلى زيارة مقره في الرياض والقيام باستعراض مشترك للحالات والرقم المذكور في التقرير لضمان الموضوعية ودقة الوثيقة".

وطلب من الأمم المتحدة تقديم "شرح مفصل للمنهجية المستخدمة" في التوصل إلى نتائج التقرير.

هذه الدعوة. وأضاف "نحن بالطبع مهتمون بكل معلومة يمكن أن يقدمها لنا التحالف"، لكن "الأفضل بالنسبة إلينا" هو عقد الاجتماع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار أيضا إلى أنه لم يجر حتى الآن أي حوار مباشر على مستوى رفيع لمحاولة حل هذا الجدل.

وكانت الأمم المتحدة أدرجت التحالف الذي تقوده السعودية على اللائحة السوداء للدول والمنظمات التي تنتهك حقوق الأطفال بعدما خلصت في تقرير نشرته قبل نحو أسبوعين إلى أنه مسؤول عن مقتل أطفال خلال الحرب الدائرة في اليمن. ولكنها عادت

النتيجة الواردة في التقرير الأممي. غير أن مصادر مطلعة على كواليس الأمم المتحدة قالت إن المنظمة محرجة وتفضل التريث في إعادة مناقشة التقرير بانتظار إيجاد مخرج من القضية يضمن عدم المساس بمصداقيتها في حال اضطررت للتراجع بشكل جذري عما ورد في محتواه.

وكان السفير السعودي عبدالله المعلمي بعث الأسبوع الماضي برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تتعلق بهذا الموضوع، لكن المنظمة تفضل إجراء المناقشات في نيويورك. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحافيين "نحن ندرس"

نيويورك - دعا التحالف العربي الذي تقوده السعودية لدعم الشرعية في اليمن خبراء من الأمم المتحدة إلى زيارة مقره الرئيسي في الرياض، لمناقشة التقرير الذي كانت المنظمة قد أصدرته متضمنا اتهامات للتحالف بانتهاك حقوق الطفولة.

وبتهم التحالف الأمم المتحدة بعدم تحري الدقة في المعلومات التي بنت عليها تقريرها، منتقدا منهجيتها في جمع المعلومات باعتمادها على مصادر منحازة وغير موضوعية.

ويقول التحالف إنه يمتلك من الوثائق والأدلة التي من شأنها أن تغير بشكل جذري

المنامة تدافع عن قرار وقف نشاط جمعية الوفاق

المنامة - دافع رئيس الوزراء البحريني عن القرار القضائي الذي كان صدر بتعليق نشاط جمعية الوفاق الشيعية المعارضة وغلقت مقراتها وتجميد أموالها بانتظار البت في مسألة حلها بشكل نهائي.

وقال الأمير خليفة بن سلمان ال خليفة إن "الإجراءات التي تتخذها الحكومة جاءت لضمان أن يكون مسار العمل السياسي خاليا من الاستغلال الذي يسيء للانفتاح الديمقراطي".

وأضاف في تصريح نقلته وكالة أنباء البحرين أن الإجراءات تهدف أيضا إلى النأي بالعمل السياسي "عن الخروج على القانون أو العمل في إطار مرجعية سياسية أو دينية خارجية ويحفظه من الطائفة بصيغة مذهبية لتحقيق مكاسب سياسية بعيدة عن المصلحة الوطنية".

وتتهم جمعية الوفاق بموالاته إيران وبإقامة معارضتها على أساس طائفي، ويقضي أمينها العام علي سلمان عقوبة بالسجن لمدة تسع سنوات بتهمة التحريض الطائفي والسعي إلى قلب نظام الحكم بطرق غير مشروعة.



باختصار

◀ حدد القضاء الإيراني يوم 18 يوليو القادم موعدا للبدء في محاكمة المعتدين على السفارة السعودية في طهران، فيما اعتبرت دوائر إعلامية سعودية تأخر المحاكمة ضربا من المماطلة يشكك في جدية إيران بمحاسبة الضالعين في مهاجمة المقرين الدبلوماسيين السعوديين في إيران عقب إعدام سلطات المملكة نمر النمر في يناير الماضي.

◀ بحث وفدا الفرعاء اليمنيين إلى مشاورات الكويت، تشكيل لجان عسكرية وأمنية للإشراف على فترة انتقالية محتلمة، بحسب بيان أصدره الأربعاء مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

◀ قالت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، إن أكثر من 1200 من العاملين الأجانب في المجال الصحي باليمن غادروا البلد بسبب الحرب الدائرة على أرضه، وأن 50 بالمئة من المرافق الصحية باتت لا تعمل أو تعمل بشكل جزئي.

◀ أحبطت الأجهزة الأمنية في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت عملية تفجير داخل أحد مساجد المدينة كان ينوي تنفيذها انتحاري بجزام ناسف، لكن القي عليه القبض وأقر بانتمائه إلى تنظيم داعش.

◀ قال الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبيرغ، إن الحلف يستعد لإصدار قرار للعودة إلى العراق لتدريب قواته بناء على توصية من وزراء دفاع الحلف، متوقعا أن يصدر القرار خلال قمة الناتو المقررة في وارسو مطلع يوليو القادم.



«الحريات الفردية مكتسبات لدى المغاربة منذ زمن، والأسرة الملكية قدمت نموذجا لما يجب أن يكون عليه المغاربة».

إدريس لشكر
الكاآب الأول للاتحاد الاشتراكي في المغرب

«أولئك الذين يقتلون المدنيين يجب أن تتم إحالتهم للمساءلة، والمحكمة الجنائية الدولية بصدد التحقيق في جرائم جديدة في ليبيا».

مارتن كوبلر
مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا



أخبار

مجلس الأمن يجيز لـ«صوفيا» تنفيذ حظر السلاح على ليبيا بالقوة

● القرار يشمل تفتيش السفن المتجهة أو القادمة من ليبيا ● ألمانيا تعتزم المشاركة في العملية



ليبيا غارقة في الأسلحة

إدانة أممية لتدفقات الأسلحة
وما يتصل بها من عتاد يتم نقله إلى التنظيمات الإرهابية
وعلى رأسها داعش

التخلص منها“. وكان مجلس الأمن قد حظر بموجب القرار رقم 1970 لعام 2011 توريد الأسلحة إلى ليبيا، وأهاب بجميع الدول الأعضاء تفتيش السفن المتجهة إلى ليبيا، ومصادرة كل ما يحظر توريده وإتلافه حتى لا تغرق ليبيا في مزيد من الفوضى.

إجراء مشاورات مع حكومة الوفاق الوطني الليبية من أجل ضمان التنفيذ الصارم لحظر توريد الأسلحة على ليبيا، والقيام، من دون تأخير، في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا بتفتيش السفن المتجهة إليها أو القادمة منها والتي تكون لديها أسباب معقولة للاعتقاد بأنها تحمل أسلحة“.

كما أذن قرار المجلس لجميع الدول الأعضاء وهي “تتصرف بصفقتها الوطنية أو عن طريق منظمات إقليمية، بأن تقوم متى ضبقت أصنافا محظورة (أسلحة) بحجزها والتصرف فيها من خلال إتلافها أو إبطال مفعولها أو تخزينها أو نقلها إلى دولة غير دولة المنشأ أو دولة المقصد بغرض

ومعلوم أن الجيش الألماني لديه خبرات في مكافحة تهريب الأسلحة عبر البحر المتوسط، حيث يشارك منذ عشرة أعوام في مهمة الأمم المتحدة لحظر تهريب الأسلحة قبالة السواحل اللبنانية.

ونص القرار الصادر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أنه “بغية التصدي إلى التهديد الذي تشكله الأسلحة والذخائر غير المؤمنة في ليبيا وانتشارها، أن يآذن في هذه الظروف الاستثنائية والمحددة لفترة مدتها 12 شهرا، اعتبارا من تاريخ اتخاذ القرار (الثلاثاء)، للدول الأعضاء وهي تتصرف بصفقتها الوطنية أو عن طريق منظمات إقليمية مع

وانتقلت “صوفيا” مطلع أكتوبر الماضي إلى مرحلة التدخلات الميدانية والتي تسمح لها بالصعود على متن الزوارق وتفتيشها وحجزها.

ومن جهة قال مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ماثيو رايكروفت، إن “لندن جعلت من وقف تهريب السلاح إلى ليبيا أولوية لسياستها”، مشيرا إلى أن “استمرار عمليات التهريب سيؤدي إلى المزيد من الفوضى وتقويض فرص الاستقرار في ليبيا“. وشدد المندوب البريطاني، الذي تحدث للصحافيين عقب الجلسة، على أن “القرار سيسمح للاتحاد الأوروبي باعتراض وتفتيش السفن المتوجهة من وإلى ليبيا والتي يعتقد أنها تحمل أسلحة ومصادرتها“.

وأدان قرار مجلس الأمن “تدفقات الأسلحة وما يتصل بها من عتاد يتم نقله إلى ليبيا أو منها، في انتهاك لحظر توريد الأسلحة بما في ذلك نقلها إلى تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية في ليبيا“.

ورحبت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، الأربعاء، في بروكسل بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتوسيع المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي.

وقالت فون دير لاين، إن الاتحاد الأوروبي سيدرس حاليا كيفية توسيع مهمة “صوفيا”، موضحة أن بلالها سستتظر صدور خطط الاتحاد الأوروبي لتدرس كيف يمكنها الإسهام فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن الجيش الألماني يشارك حاليا في مهمة “صوفيا” بنحو 400 جندي وسفينتين. وتقتصر المهمة حتى الآن على مكافحة عصابات تهريب البشر. ويحتاج توسيع مشاركة القوات الألمانية في مهمة “صوفيا”، التي قد تشمل أيضا تدريب خفر السواحل الليبية، إلى موافقة من البرلمان الألماني (بوندستاج). وقيمت فون دير لاين قرار مجلس الأمن بأنه “إشارة جيدة للغاية” لتضامن المجتمع الدولي.

نيويورك - اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع مساء الثلاثاء، قرارا يجيز لكافة الدول الأعضاء بصفقتها أو عبر منظمات إقليمية (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي)، تنفيذ حظر السلاح المفروض على ليبيا، لمدة عام واحد اعتبارا من الأربعاء.

ويسمح القرار الذي صاغته بريطانيا وحمل الرقم 2292 للدول الأعضاء، أن تعمل على الصعيد الوطني أو من خلال المنظمات الإقليمية، من أجل ضمان التنفيذ الصارم لحظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

وقال رئيس مجلس الأمن السفير فرانسوا ديلاتر، مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة والذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال المجلس لشهر يونيو الجاري، إن “القرار بمثابة تغيير لقواعد اللعبة بالنسبة إلى ليبيا، خاصة أن منع تدفق الأسلحة غير المشروعة إلى ليبيا هو أمر مرتبط باستقرارها وبأمنها الوطني“.

وأضاف ديلاتر في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء جلسة التصويت، “نأمل في أن تقوم الدول الأعضاء بتنسيق جهودها لتنفيذ القرار وأن تحترم في ذلك القانون الدولي وجميع مبادئ الأمم المتحدة ذات الصلة“.

وتابع “هذا القرار يزيد من المهام الموكلة إلى عملية صوفيا التابعة للاتحاد الأوروبي، لكن من المهم التركيز على أن قرار اليوم لن يتسغلنا عن قضية مواجهة عصابات تهريب البشر عبر البحر المتوسط“.

وأطلقت عملية “صوفيا” في يونيو من العام الماضي ويساهم فيها 22 بلدا أوروبيا، وتعمل على مراقبة الشبكات الناشطة في الهجرة غير الشرعية من السواحل الليبية،

فرانسوا ديلاتر:
منع تدفق الأسلحة غير المشروعة إلى ليبيا مرتبط باستقرارها



باختصار

قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن مفرزة مشتركة لقوات الجيش اكتشفت مخبأ يحتوي على كمية ضخمة من الأسلحة والذخيرة بمنطقة الدبداب بمحافظة إليزي، جنوب شرق البلاد قرب الحدود مع ليبيا.

أكدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة)، في تقرير لها، أن بلادها تتحمل غالبية العبء في التكفل بأكثر من 200 ألف لاجئ ومهاجر سري قدموا من عدة دول عربية وأفريقية، في غياب مساعدات الدول المانحة.

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس، خلال ترؤسه حفل تنصيب أعضاء المجلس الأعلى لـ”مؤسسة العلماء”، عن ثقته بأن تقوم “مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة” بدورها في إشاعة ما وصفه بـ”الفكر الديني المتطور”، ومواجهة نزوعات التطرف والانغلاق والإرهاب باسم الإسلام.

وزعت هيئة الإغاثة التركية، الأربعاء، طرودا غذائية على قرابة 600 أسرة نازحة من مدينة بنغازي الليبية (شرق) في العاصمة طرابلس، في إطار مساعدات تقدمها الهيئة في مختلف أنحاء العالم بمناسبة شهر رمضان.

قدمت منظمات غير حكومية في تونس مشروع قانون بجرم التمييز العنصري، حظي بمساندة نواب في حزبي الغالبية الأساسيين بالبرلمان. وصاغ مشروع قانون “القضاء على التمييز العنصري” الذي يقع في 36 فصلا “المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية” و”الشبكة الأوروبية لحقوق الإنسان” و”اللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس“.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

الجزائر تضغط باتجاه فرض مرشحها لزعامة البوليساريو

تابعة للبوليساريو من جهة أخرى كلها تحاول التسويق لشخصيات بعينها للظفر بزعامة البوليساريو، كانت آخرها رسائل ندعو، وزير الدفاع الحالي، عبدالله لحبيب ولد البلال إلى تحمل مسؤولياته باعتباره رجل المرحلة لقيادة جبهة البوليساريو، الأمر الذي يثبت أن مخيمات تندوف منقسمة في الاختيار وغير راضية عن الاختيار الرسمي الذي تريده الجزائر.

ومعلوم أن إبراهيم غالي ينتمي إلى قبيلة الشرفاء الركيات التي تنحدر من عبدالسلام بن مشيش المغربي، وأن والده سيد المصطفى يوجد قبره بمنطقة الرحامنة المغربية، وبنيت عليه زاوية تعتبر مزارا بالمنطقة.

بتوصية جزائرية، وهو ما يؤكد تحكمها في الجبهة التي تعد “صنيعتها” لضرب وحدة المغرب الترابية. وتعيش جبهة البوليساريو على وقع حراك سياسي بخصوص خلافة محمد عبدالعزيز، واعتبر مراقبون أن هذا الحراك يعد سابقة في تاريخ جبهة البوليساريو المتكتمة على صراع أجنتها حول السلطة.

وفي هذا الصدد، أفاد منتدى دعم مؤيدي الحكم الذاتي بمخيمات تندوف المعروف اختصارا بفورساتين، في بيان له، بأن المخيمات تشهد منذ أيام حملات انتخابية سرية تقودها فعاليات قبلية من جهة، وعدد مهم من الأطر العسكرية والمدنية بمؤسسات

المخيمات تشهد حملات انتخابية سرية تقودها فعاليات قبلية للتسويق لشخصيات للظفر بزعامة البوليساريو

للمرحلة القادمة، بحسب ما ذكرته مصادر إعلامية.

واعتبر مراقبون أن المؤتمر الاستثنائي المقرر عقده مبدئيا يومي 8 و9 يوليو 2016 بمخيم الداخلة لا يعدو أن يكون سوى “مسرحية مفبركة” على اعتبار أن زعيم البوليساريو القادم قد حسم في اسمه مسبقا

حزب الاستقلال المغربي يهدد بمقاطعة الانتخابات التشريعية

ومن جهتها قالت حسناء الصالحي، عضو منظمة الشبيبة الاستقلالية في حديث مع “العرب”، “هناك نقاش طويل داخل قيادة الحزب ونحن في انتظار مخرجات وقرارات هذا النقاش، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنه سيتم عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني في 25 يونيو حول موضوع مقاطعة الانتخابات أو المشاركة فيها“.

وحول تهديدات حزب الاستقلال بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة، قال عبدالحفيظ الزهري، الباحث في الدراسات السياسية والدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط لـ”العرب”، “إن تهديد حزب الاستقلال بمقاطعة الانتخابات هو بمثابة رد فعل على حكم المجلس الدستوري القاضي بإلغاء انتخاب ستة من أعضاء الحزب بمجلس المستشارين، وهو ما اعتبره الحزب بمثابة هجوم مقصود على إرثه التاريخي. والتلويح بالمقاطعة هو رسالة مشفرة لصناع القرار يحاول من خلالها حزب علال الفاسي الخروج من العزلة التي يعاني منها منذ خروجه من حكومة عبدالإله بن كيران وصراعه الأخير مع حزب الأصالة والمعاصرة“. وأضاف الزهري “يمكن اعتبار التلويح بمقاطعة الانتخابات التشريعية من قبل حزب الاستقلال مجرد تهديد يصعب تنفيذه على أرض الواقع لأن هناك ارتباط مصلحة للاستقلاليين بالانتخابات عبر التاريخ“.

واهمين أن المقاعد هي التي تصنع حزب الاستقلال، في حين أن الحزب صنعته قاعدة اجتماعية وحضور سياسي وتاريخي طويل، حيث تبقى المقاعد مسألة شكلية. وما يعينسه الحزب اليوم من مضايقات يشبه ما وقع له سنة 1997“.

حيث أن كل المحاولات التي تمت ضده إثر المواجهات الانتخابية لم تعط أي نتيجة“. وأضاف بن حمزة، في حوار صحافي “هناك رغبة في القضاء على الأحزاب التي لها تاريخ، وخاصة حزب الاستقلال الذي يريدون له الموت بطريقة أو بأخرى. ويعتقد هؤلاء،



شباط يشيطان منافسيه



«الحلفاء لا يعترفون ولن يعترفوا بالضم غير القانوني وغير المشروع للقرم من جانب روسيا، وسنواصل دعوة روسيا إلى الكف عن زعزعة استقرار أوكرانيا».

ينس ستولتنبيرغ
أمين عام حلف شمال الأطلسي

«نتوقع أننا سنكون عضوا في حلف شمال الأطلسي، ونبذل جهودا لكي نوضح لروسيا أن عضوية الناتو لن تضر بالعلاقات الثنائية».

جورجي كفيريكاشفيلي
رئيس الوزراء الجورجي



أخبار

الناتو يوافق على دور واسع في أفغانستان

□ كابول - قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج، الأربعاء، إن أعضاء الحلف سيقفون على قواتهم في أنحاء أفغانستان في الوقت الذي قالت فيه الولايات المتحدة إنها تدرس إمكانية تقليص وجودها هناك.

وقال ستولتنبرج بعد اجتماع بشأن أفغانستان لوزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف "مع وجودنا الإقليمي سنستمر في تقديم المشورة والتدريب ومساعدة القوات الأفغانية الوطنية لأننا ملتزمون للغاية بمواصلة دعم الأفغان".

ويأتي هذا القرار أناما فقط بعد قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما السماح للقوات الأميركية في أفغانستان بتوجيه ضربات مباشرة لحركة طالبان بالتعاون مع القوات الأفغانية، مشددا لهجته حيال النزاع الذي وعد بإنهائه.

وقال مسؤول أميركي في البيت الأبيض إنه "بإمكان القوات الأميركية تقديم دعم بشكل فعال للقوات التقليدية الأفغانية". وأضاف "لكن هذا لا يعني شيكا على بياض لاستهداف طالبان".

ومنذ ديسمبر 2014، يركز دور القوات الأميركية في أفغانستان (9800 عسكري) بدور استشاري ودعم الجيش الأفغاني، دون تدخل مباشر في القتال.

ومع القرار الذي أعلن الجمعة، سيكون لدى القادة العسكريين المزيد من احتمالات إشراك الطائرات المقاتلة لمساندة الجيش الأفغاني في معاركه.

كما سيكون بإمكان المستشارين العسكريين الأميركيين أيضا الاقتراب أكثر من مناطق القتال، والخروج من مقر القيادة العسكرية حيث يقتصر وجودهم حاليا.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع إن "القوات الأميركية ستوفر المزيد من الدعم للقوات الأفغانية" إلا أنه سرعان ما استردك "لكن ليس على خط الجبهة".

وفي الوقت الراهن، يسمح فقط للقوات الخاصة الأميركية بالنزول إلى الأرض لمساعدة نظرائهم الأفغان.

يذكر أن العسكريين الأميركيين يطالبون منذ أشهر بهذا الدعم حرصا منهم على عدم رؤية القوات الأفغانية تتكبد خسائر بمواجهة تقدم طالبان.

وفقدت القوات الأفغانية أكثر من خمسة آلاف عنصر عام 2015 خلال مواجهات مع المتمردين ما أرغمها على الانسحاب من مناطق عدة.

أنقرة تتدارك خلافاتها مع أوروبا وتبحث فتح صفحة جديدة

● تمسك أوروبي بتعديل قانون الإرهاب التركي



محاولات لكسر العزلة

في مارس تمت إعادة 462 شخصا من اليونان إلى تركيا وتم استقبال 508 من طالبي اللجوء السوريين في بلدان أوروبية.

ويقول محللون أن أردوغان يرغب في فتح عهد جديد لعلاقات بلاده مع أوروبا خاصة مع تزايد عزلة أنقرة في ظل خلافاتها العميقة مع أبرز حلفائها الولايات المتحدة في ما يتعلق بالملف السوري، إضافة إلى القطيعة بين نظامه وموسكو وتعتبر ملف تطبيع العلاقات مع إسرائيل هذا علاوة على خصوماته مع نظام عبدالفتاح السيسي في مصر.

والتي جانب مختلف المشكلات التي اختلقها أردوغان في علاقاته الخارجية تركز البلاد تحت تهديدات تنظيمات إرهابية وهجمات كردية إضافة إلى مخاوف أردوغان من انتقام حليفه السابق غولن بعد حملة الملاحقات التي طالت مؤيديه داخل البلاد.

يصطدم برفض تركيا تخفيف قوانينها لمكافحة الإرهاب. وأكدت الحكومة التركية أنه من غير الوارد الانصياع لهذا المطلب فيما تواجه البلاد تجددًا للنزاع الكردي. واستبعد رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم بشكل قاطع هذا الاحتمال الخلائف.

وفي موازاة التوتر مع الاتحاد الأوروبي، جاء تصويت مجلس النواب الألماني في 2 يونيو على قرار يصف المجازر بحق الأرمن في 1915 في ظل حكم السلطنة العثمانية بأنها "إبادة" ليزيد من غضب تركيا التي استدعت سفيرها في برلين في إطار متوتر أيضا في العلاقات الثنائية.

وصرح مسؤول تركي كبير أن معدل العبور اليومي لبحر إيجه في اتجاه الجزر اليونانية تراجع إلى ثلاثين شخصا بعدما كان 7 آلاف في أكتوبر. ولغت إلى أنه منذ بدء تنفيذ الاتفاق

واكتفى أفرامبولوس بالقول، أن "الجدول الزمني النهائي يبقى رهنا بوعد وفاء تركيا لما تبقى من معايير، وفي الوقت نفسه بموعد اتخاذ المشرعين (الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي) قرارهم".

وتجلى تدهور العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي بصفة أكبر في استقالة رئيس البعثة الأوروبية في تركيا هانسيورغ هابر بعد إدلائه بتصريحات أثارت استياء أنقرة. وأكدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية في بروكسل "سيتم تعيين سفير جديد سريعا" مضيفة أن الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ستواصل العمل مع تركيا "الشريك الرئيسي".

والبنس في الاتفاق الذي أبرم بين تركيا والأوروبيين في مارس ويض على إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرات الدخول

الرئيس التركي يتحرك على أكثر من جبهة لمتتين علاقات بلاده مع دول الاتحاد الأوروبي خاصة بعد الانتكاسة التي مرت بها هذه العلاقات في الأشهر الأخيرة وأهم أسبابها تمسك الأوروبيين بتعديل قوانين الإرهاب التركية.

□ أنقرة - اعتبر مسؤول تركي كبير، الأربعاء، أن العلاقات بين بلاده والاتحاد الأوروبي تتقدم وتثمر نتائج جيدة في ملف الهجرة، رغم وجود البعض من المشكلات. وأعلنت المفوضية الأوروبية في تقرير نشر، الأربعاء، أن تركيا أحرزت "تقدما" في الأسابيع الأخيرة، لكنها لم تف بعد بكل المعايير الضرورية لإعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول لمنطقة شغن.

وقال المفوض ديمتريس أفرامبولوس المكلف بملف الهجرة إن "التقدم استمر" منذ تقرير سابق نشر بداية مايو، لكن "على تركيا أن تحترم المعايير المتبقية المحددة في خارطة الطريق".

وبعد مرور أكثر من شهر على صدور التقرير السابق، ذكرت المفوضية القائمة نفسها بالمعايير الواجب الالتزام بها (سبعة من أصل 72) والتي تشمل تغيير قانون تركيا لمكافحة الإرهاب والذي يعتبر واسعاً جداً ومهددا لحرية التعبير بحسب المعايير الأوروبية. ورفضت تركيا حتى الآن تغيير هذا القانون في غمرة تجدد نزاعها مع الأكراد منذ صيف 2015 وتعرضها لسلسلة من الاعتداءات الدامية التي نسبت إلى المتمردين الأكراد وتنظيم الدولة الإسلامية.

وتوعد الرئيس رجب طيب أردوغان مرارا بوقف تطبيق الاتفاق في شأن المهاجرين الذي تم التوصل إليه مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس إذا لم يعف مواطنوه من التأشيرة بالنسبة إلى إقاماتهم القصيرة في منطقة شغن. وكان الاتحاد الأوروبي وتركيا حددا "نهاية يونيو" موعدا لبلوغ اتفاق على إلغاء التأشيرة.

ديمتريس أفرامبولوس:
على تركيا أن تحترم
المعايير المتبقية المحددة
في خارطة الطريق

باختصار

▲ أكد رئيس الفلبين بينينيو أكينو، الأربعاء، أنه يمكن إنقاذ مواطن نرويجي وراهائن آخرين تحتجزهم مجموعة أبوسيايف الإسلامية في جنوب الأرخبيل، وذلك بعد قتل فاني رهينة كندي.

▲ نقل نحو 700 شخص هربوا من أعمال العنف التي ترتكبتها جماعة بوكو حرام، وبشكل الأطفال القسم الأكبر منهم، إلى المستشفيات في مايدوغوري، بشمال شرق نيجيريا، وهم يعانون سوء تغذية حادا، كما ذكرت السلطات المحلية.

▲ استدعت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، السفير الفرنسي في موسكو بعد اعتقال مشجعي كرة قدم روس أثناء بطولة أوروبا لكرة القدم 2016 التي تجري حاليا في فرنسا.

▲ وقع الرئيس فرنسوا هولاند، الأربعاء، مرسوم مصادقة فرنسا على الاتفاق العالمي حول المناخ المبرم في 12 ديسمبر بباريس في ختام قمة المناخ. وفرنسا ثاني بلد أوروبي يصادق على اتفاق باريس بعد المجر.

▲ قال فاليري كومودوف رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما (النواب الروسي) إن بلاده ستعزز أسطول البحر الأسود ردا على توسيع حلف شمال الأطلسي نشاطاته في المنطقة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

دعوات ألمانية - تشيكية لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

التحذيرات الجديدة من الانعكاسات الاقتصادية للمغادرة.

وأكد وزير المالية جورج أوزبورن أن خروج بريطانيا من الاتحاد يمكن أن يؤدي إلى إعلان "ميزانية طوارئ" من شأنها أن تؤدي إلى خفض النفقات لتوفير 30 مليار جنيه إسترليني. ونبه الوزير إلى أن تمويلات المدارس والمستشفيات والجيش ستقلص

وقال "إن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستضر بالاستثمارات والأسر والاقتصاد البريطاني". وأكد رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أنه "ستكون هناك ثغرة في ماليتنا إذا غادرتا

بشأن مستقبل الاتحاد الأوروبي إلى حد كبير". وأشار إلى أن الاتحاد سوف يخسر أكثر من مجرد عضو به، حال خروج بريطانيا منه.

ومن جانبه قال وزير الخارجية التشيكي قاشلا "إن عام 2016 يجب ألا يكون العام الذي ينهار فيه الاتحاد الأوروبي".

وقبل أيام من الاستفتاء أظهرت سلسلة استطلاعات تقدم أنصار المغادرة رغم أن آخرها يعطي مجدا تقدما بنقطة واحدة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي (46 بالمئة).

ووجه أنصار بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد وأولهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الأربعاء



□ ناشطون يحتجون، الأربعاء، ضد زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العاصمة الألمانية برلين رافعين شعارات منددة بالإعدامات وانتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد.

اتهام بريطانية بالسعي إلى قلب النظام بإيران

□ طهران - اتهمت الإيرانية البريطانية نازانين زاغاري-راتكليف الموظفة لدى مؤسسة تومسون رويترز والموقوفة في إيران منذ الثالث من أبريل، الأربعاء، بالسعي إلى "قلب النظام" بـ"دعم من أجهزة تجسس أجنبية".

وأوقفت زاغاري-راتكليف (37 عاما) التي تحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية، علما بأن الجنسية الثانية غير معترف بها في إيران، في الثالث من أبريل في مطار طهران فيما كانت تستعد للتوجه إلى بريطانيا مع ابنتها (22 شهرا آنذاك) بعدما زارت عائلتها في إيران.

وجاء في بيان الحرس الثوري في محافظة كرمان (جنوب شرق) حيث الموظفة موقوفة، إن زاغاري (37 عاما) "كانت عضوا في جمعيات ومؤسسات أجنبية تهدف إلى تحضير وتنفيذ مشاريع إعلامية وعبر الإنترنت بهدف تنفيذ عملية قلب ناعم لنظام الجمهورية الإسلامية". وأجبرت ابنة زاغاري-راتكليف التي كانت تسافر معها على البقاء في إيران مع أسرتها، بعد سحب جواز سفرها البريطاني عند توقيف أمها في طهران. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية أن لندن تسعى إلى الحصول "بشكل عاجل" من السلطات الإيرانية على معلومات حول الاتهامات الموجهة للموظفة.

في القمم

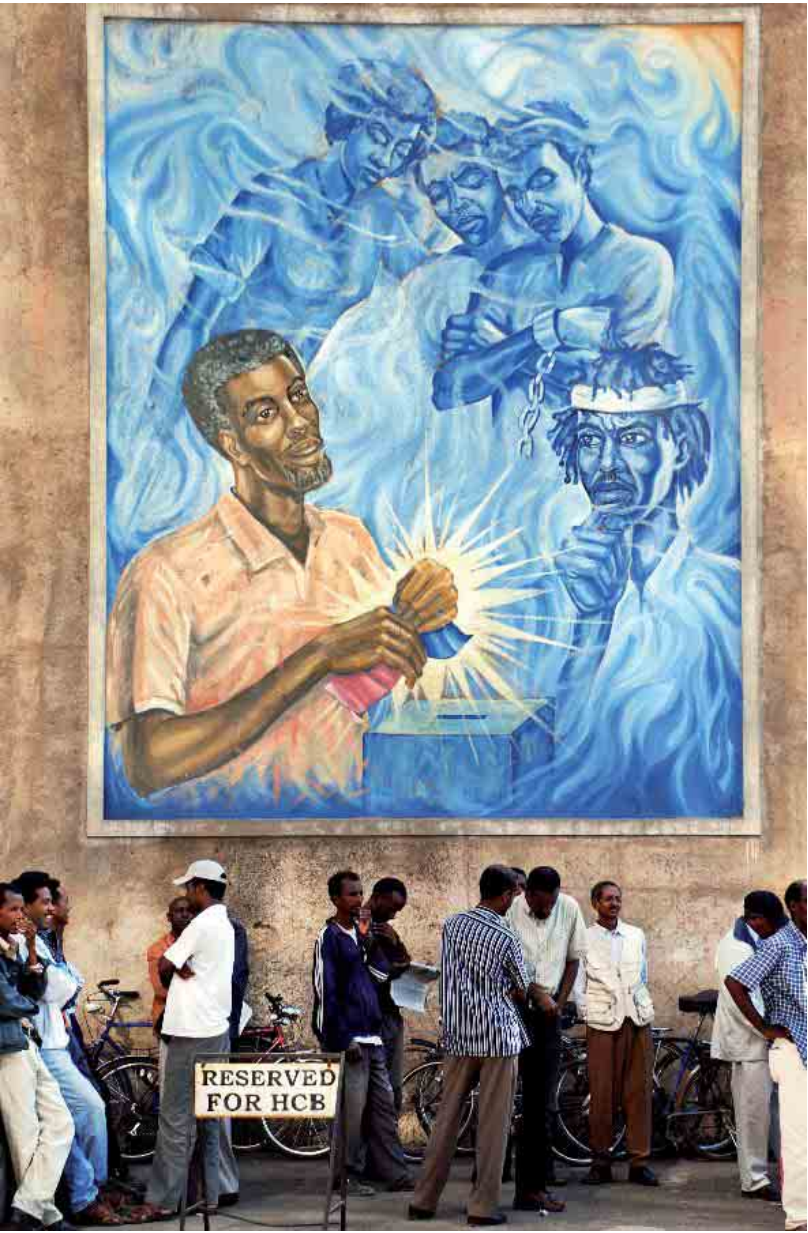


«إريتريا عنصر ثابت في كل توتر، وتؤكد صحة ذلك بما قام به النظام بدءا من النزاع مع اليمن حول جزر حنيش والعلاقات المضطربة مع السودان والحرب مع إثيوبيا والأزمة مع جيبوتي».

إدريس عبدالله قرجاج
باحث إريتري

الخلافات بين إريتريا وإثيوبيا: فتيل صراع لا نهاية له

● الصراع محفز للانتباه للصفة المقابلة من البحر الأحمر ● القرن الأفريقي.. أهمية إستراتيجية للتحالفات العربية في شكلها الدفاعي الجديد



شبح حرب الاستقلال يلقي بظلاله

بركان قابل للانفجار في أي لحظة منذ زمن؛ مشيرين إلى أن فوضى الانهيار في اليمن محفز للانتباه لما يجري في الضفة المقابلة من البحر الأحمر، منطقة القرن الأفريقي بما تمثله من أهمية إستراتيجية للتحالفات العربية في شكلها الدفاعي الجديد. لكن، وحتى تنجح الجبهة العربية في سياستها تجاه، إريتريا وإثيوبيا، ومختلف دول منطقة القرن الأفريقي عموما، عليها أن تعي جيّدا خصوصية هذه المناطق متعددة الأزمات والمشاكل والخلافات التي لا ينطفئ فتيلها في منطقة إلا ويندلع في أخرى.

من الأراضي السودانية تقف وراءه رغبته في تحييد أديس أبابا عن مسألة خلافه الشديد مع قوى المعارضة السودانية، وهو ما يفرض عليه استمرار الصمت في الأزمة بين إثيوبيا وإريتريا. وتخشى الخرطوم أن ينكأ خلافها الحدودي مع إثيوبيا جراحا سياسية، يبدو السودان غير جاهز لعلاجها حاليا بصورة جيدة.

وعلى ضوء ذلك، لم يستبعد بعض المتابعين أن تقضي المناوشات العسكرية الأخيرة إلى تجدد الصراع على خلفياته القديمة، لأن الدولتين تعيشان فوق فوهة

والتي تزخر بالعديد من المشكلات على صلة غير بعيدة بما يحدث في القرن الأفريقي، الذي تنشط فيه بعض الجماعات المتشددة بكثافة، ويشهد عودة قوية لروسيا ومحاولات إيرانية لإيجاد موطئ قدم فيه، إلى جانب تواجد القوى التقليدية الأخرى الأمريكية والفرنسية ودخول الصين على الخط.

وفي الجبهة المقابلة هناك الحرب اليمنية التي تتداخل فيها الأوراق الإقليمية مع الدولية، وعلى مقربة من البلدين تزداد الأوضاع تدهورا في السودان، ودخلت الأزمة بين مصر وإثيوبيا حول بناء سد النهضة منعرجا مثيرا، بعد اضطراب القاهرة إلى التسليم بأحقية أديس أبابا في بناء السد. ومع أن إريتريا لا تحظى بتأثير قوي على المستوى الإقليمي، إلا أن موقعها الإستراتيجي على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، واندلاع الحرب في اليمن، جعلا لها قيمة أمنية وسياسية مهمة، في ظل ما يتردد حول تحول بعض جزرها إلى قواعد خلفية لجهات تتصارع في اليمن.

وقال حلمي شعراوي، الخبير بمركز الدراسات الأفريقية لـ“العرب”، إن إريتريا تدفع ثمن تقاربها من المنطقة العربية، منهما بعض القوى الدولية بإشعال فتيل الفتنة بين الطرفين الإثيوبي والإريتري لمعاينة أسمره بسبب هذا الانفتاح. وقرأ شعراوي الأزمة في سياق استعراض إثيوبيا لقوتها في منطقة الشرق الأوسط مدعومة بقوى كبرى لديها حضور قوي في أديس أبابا للاستفادة من الخصائص الاستثمارية لتلك الدولة.

ودل على كلامه برفض قوى دولية الضغط على إثيوبيا لتسليم منطقة مثلث بادمي إلى إريتريا، وضربها عرض الحائط بقرار التحكيم الدولي الذي جاء في صالح أسمره، ملمحا إلى انحياز غربي إلى دعم إثيوبيا، في إطار مواجهة التيارات الدينية بالمنطقة، لا سيما في السودان والصومال.

تأثيرات على السودان

بعض المصادر السودانية، قالت إن تجدد الصراع بين أسمره وأديس أبابا يضع نظام الرئيس عمر البشير في مأزق حاد، حيث سيكون من الصعب عليه الانحياز لطرف على حساب آخر، بحكم حفاظه على درجة من التوازن في علاقته بين البلدين، كما أنه لا يملك القدرة على القيام بدور الوساطة، في خضم أزماته الداخلية المتراكمة، والمناوشات التي تظهر من وقت إلى آخر مع البعض من جيرانه، خاصة دولة جنوب السودان، ناهيك عن استمرار معادلة الحرب بالوكالة بين عدد من دول الإقليم، وتوظيف قوى المعارضة بطريقة واسعة. وقالت رشا عوض، الخبيرة السودانية في شؤون القرن الأفريقي، إن صمت الرئيس عمر البشير عن احتلال إثيوبيا لجزء

أطلت الأزمة الحدودية بين إريتريا وإثيوبيا من جديد وقد اتخذت بعدا أكثر خطورة من أزمات سابقة بين الجارتين، في سياق الوضع الإقليمي والمتغيرات المحيطة بالبلدين والصراع بينهما؛ وهو صراع تحكمه الطبيعة المعقدة في العلاقة بين أسمره وأديس أبابا وأيضا طبيعة التحالفات التي يعدها كل طرف مع الجهات الخارجية التي تخدم مصالحه.

سعيد قدري

□ القاهرة – تكتسي منطقة القرن الأفريقي أهمية إستراتيجية كبرى تحولّت إلى “نقمة” على بلدان المنطقة التي أضحت من أكثر دول العالم المتجاورة حروبا ونزاعات تبدو في ظاهرها خلافات حدودية وصراعات فرض وجود بين دول بعضها كان دولة واحدة، إلا أن طبيعة المنطقة وخلفياتها تكشف أن محرك هذه الخلافات جزء رئيسي منه مصدره منظومة التحالفات الإستراتيجية ومصالح القوى الدولية.

تتحكم المنطقة في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر الذي يربط بين قناة السويس عند البحر المتوسط وباب المندي المطل على المحيط الهندي وبحر العرب وبالتالي ربط شمال العالم بجنوبه، فضلا عن أهميتها في طريق التجارة العالمية، خاصة تجارة النفط القادمة من دول الخليج العربي، والمتوجهة إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا، وهي مركز عبور السفن والطائرات العابرة من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وكذلك نقطة تزود بالوقود.

وتعتبر منطقة القرن الأفريقي، أيضا، ممرا مهما لمختلف تحركات عسكرية قادمة من أوروبا أو الولايات المتحدة في اتجاه منطقة الخليج العربي، وتضم من الناحية الجيوسياسية 4 دول هي: الصومال وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا، وتضيف تعريفات سياسية أخرى إلى هذه الدول دولا أخرى هي: السودان وكينيا وأوغندا وتنزانيا، باعتبارها مناطق خلفية للقرن الأفريقي.

هذا الواقع يعزز القراءات التي تذهب إلى القول إن استقرار هذه المنطقة، لا يناسب مخططات القوى الكبرى؛ وهو ما يفسّر بقاء أغلب دول القرن الأفريقي في حال صراع يتغذى من التنوع العرقي والإثني لمجتمعاتها، بالإضافة إلى ترسّبات صراعات مزمنة بين دول مجاورة، يتم تحريكها عند الضرورة.

ومن بين أبرز الصراعات المذكورة في هذا المجال الخلاف المتجدّد بين إثيوبيا وإريتريا، التي استقلت عنها في العام 1991 بعد حرب

◀ **إريتريا تستمد أهميتها في الملف اليمني من موقعها حيث تمتلك ساحلا طويلا على البحر الأحمر ويعد الأقرب للسواحل اليمنية**

العلاقة بين أردوغان والجيش على محك تطورات الملف الكردي

□ أنقرة - كان الكثير من الأتراك يعتقدون، قبل سنوات قليلة ماضية، أنه سيتم تخليد اسم حزب العدالة والتنمية التركي باعتباره الحزب الحاكم الذي استطاع أخيرا تقليم أظافر الجيش التركي ووضع حل للانقلابات العسكرية وحل النزاع طويل الأمد مع الأكراد، لكن تغيرت الصورة واختفى النفاؤل وتبين أن هذه الآمال كانت في غير محلها بعد أن بدأت تركيا تتخذ منحى سلطوياً تحت حكم الرئيس رجب طيّب أردوغان.

ويؤكد هذا الواقع، الذي تحدّث عنه غونول تول مديرة البرنامج التركي في معهد الشرق الأوسط للدراسات، تصريحاً لمستشار الرئيس التركي جيت بولوت جاء فيه أنه يتعين أن يشغل أردوغان وحده دون سواه بالسياسة في تركيا.

وقال بولوت، في تصريحات تلفزيونية مساء الثلاثاء، “ليست هناك حاجة إلى أن يشغل أي شخص آخر بالسياسة... هو يتولى شؤون السياسة الداخلية وشؤون السياسة الخارجية، ووظيفتنا هي دعم قائد هذا البلد“. وتشير غونول تول، في دراسة صدرت حديثاً عن مجلة شؤون الخارجية الأميركية، تتحدّث عن مدى إمكانية وقوع انقلاب عسكري في تركيا خلال فترة حكم أردوغان، إلى أن الرئيس التركي يبحث تعديل العلاقة مع الجيش باعتباره أداة مهمة في يده خاصة في ظل تنامي المعارضة في الداخل والخارج، لكن تقوية الجيش من شأنها أن تكون خيارا محفوفا بالمخاطر بالنسبة إلى أردوغان، بل يوجد من بين الذين في دائرته ممّن يخشون أن يكون الجيش أكثر توقا للانتقام.

وتجنباً لصير سابقية، يجاهد رجب طيب أردوغان من أجل إجراء تعديلات على الدستور التركي ومحاولة خلق توازن في علاقته مع

الجيش بعد أن نجح خلال الفترة الماضية في تقليص النفوذ السياسي للجنرالات والحد من دور المؤسسة العسكرية التي تعتبر اليد الحاكمة الفعلية في جمهورية تركيا منذ قيامها عام 1923 ومدافعا شرسا عن نظام الدولة العلمانية، ومناقسا سياسيا قويا أسقط على مدى الخمسين عاما الماضية العديد من

الحكومات. ولم يتخل أردوغان عن تحصين نفسه من مغبة الانقلابات العسكرية، حيث أن القرار الحكومي الأخير الذي يقضي بفصل القيادة العامّة لقوات “الجنדרمة“، وهي قوات الشرطة الريفية شبيه العسكرية في تركيا، عن هيئة الأركان العامّة وضّمّها إلى وزارة الداخلية، يعتبر محاولة للاء صوفوها



ثقة غير متبادلة

بانصار حزب العدالة والتنمية وخلق توازن في مواجهة القوّة العسكرية.

وتقول غونول تول إن تعاضل استبداد أردوغان وتصرفاته المتقلبة بخصوص المسألة الكردية، وسياسته الخارجية العدوانية، خصوصا في الشرق الأوسط، أدت جميعها إلى نفور حلفاء تركيا الغربيين التقليديين وأثارت



«نحن قادرون على خوض حرب شاملة ضد إريتريا لكن هذا ببساطة ليس خيارنا. لهذا السبب سحبنا قواتنا فور أن حققت أهدافها».

جيتانتشو رضا
المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية

غونول تول:
المسألة الكردية الوحيدة القادرة على تحديد المسار المستقبلي لسياسة الجيش

الامتعاض في صفوف القوات المسلحة. وترى الباحثة التركية أنه ورغم أن الانقلاب العسكري أمر غير وارد في الوقت الراهن، إلا أن هناك سيناريو محتملا قد يجعل الجيش التركي يتدخل ويمسك بزمام الأمور في تركيا؛ فخلال الأربعة عشر عاما التي حكم فيها حزب العدالة والتنمية تم تخفيف موقف الجيش تجاه العلمانية، لكن النزعة الانفصالية للأكراد لا تزال خطا أحمر بالنسبة إلى القوات المسلحة. وبالتالي، يمكن أن يتدخل الجيش إن وصل الصراع بين حزب العمال الكردستاني والحكومة إلى حد الخروج عن السيطرة، خاصة إذا أدى العنف الجماعي في مراكز المدن الغربية إلى انهيار الأمن وحدثت انتكاسة اقتصادية كبرى، وكذلك إذا اتجهت الحكومة نحو المزيد من الاستبدادية. وقد تؤدي ظروف كهذه إلى احتجاجات ضخمة مناهضة للحكومة، يتوقع أن يواجهها أردوغان باتخاذ إجراءات صارمة ووحشية تتسبب بالمزيد من الفوضى وما قد يتبعها من سفك للدماء؛ وهناك احتمال بأن يتزايد المطلب العام لتدخل الضباط لآخذ الإجراء المناسب. وفي ظل هذه السيناريوهات الخطيرة، يمكن أن يفضل الجنرالات التدخل من خلال الوسائل السياسيّة بدلا من الوسائل العسكريّة مثل إجبار الحكومة على الاستقالة، فنتيجة لتطورها السياسي والاقتصادي أصبحت تركيا بعيدة كثيرا عن إمكانية أن تحكم من طرف مجلس عسكري.



«دافع عمر متين مازالت غير واضحة إلا أن ثمة مؤشرات قوية على أنه يستلهم فكر جماعات إرهابية أجنبية والسلطات على ثقة بأنه تحول إلى الفكر المتشدد عبر الإنترنت جزئياً».

جيمس كومي
مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي

«لاعتقد أن منع المسلمين في صالح بلادنا، ومن يدخلون البلاد يتعين أن يخضعوا لاختبار أمني مشدد وليس لاختبار ديني».

بول ريان
رئيس مجلس النواب الأمريكي



في العمق

المسلمون في الولايات المتحدة.. ضحية إرهاب داعش وإرهاب الإسلاموفوبيا

● ردة الفعل على الاعتداء الإرهابي تتخذ بعدا أكثر عنفا ● قلق في أوساط الأميركيين الأفغان: هجوم أورلاندو تحول إلى إدانة جماعية لنا

«عرائن ذئاب» تفجر إرهاب داعش في أميركا

□ نيويورك - إذا كان عمر متين قد تصرّف بمفرده في التخطيط للعملية التي راح ضحيتها 49 شخصا في ملهى ليلي للمثليين في أورلاندو فقد كان ذلك الاستثناء لا القاعدة في القضايا الأميركية التي دارت الشبهات فيها حول أنصار تنظيم الدولة الإسلامية. فقد أدت أسوأ عملية إطلاق نار على أعداد كبيرة من الناس في التاريخ الأمريكي الحديث إلى تجدد تحذيرات من المهاجمين المنفردين. لكن مراجعة أجزتها رويترز لنحو 90 قضية، كان التنظيم طرفا فيها، رفعتها وزارة العدل منذ عام 2014 توصلت إلى أن ثلاثة أرباع المتهمين هم جزء من جماعة تتراوح بين فردين وأكثر من عشرة النقوا وجها لوجه لبحث خططهم. ويقول خبراء في التشدد الديني ومكافحة الإرهاب إن صورة المهاجم المنفرد تحجب المدى الذي يقطعه الأفراد في التحول إلى اعتناق الأفكار المتطرفة من خلال الارتباط الشخصي بأشخاص لهم توجهات فكرية متماثلة فيما يمكن أن يطلق عليه "عرائن الذئاب/الخلايا".

وقالت كارين جرينبرج، التي تدبر مركز الأمن الوطني بجامعة فوردهام في نيويورك "نحن نركز جدا على المادة الموجودة على الإنترنت لدرجة أننا نغفل وجود الصلة البشرية".

وبدأت جهود أجهزة إنفاذ القانون لمكافحة التطرف التابع من الداخل تركّز بدرجة أكبر على الديناميات التي تحرك الجماعات. وحصلت وزارة العدل على أحكام بالإدانة في حوالي 90 قضية مرتبطة بداعش.

وتتراوح العلاقة بين المشاركين في التآمر بين المعرفة العابرة والصداقات مدى الحياة بين متزوجين وأبناء عمومة وبين زملاء في السكن وأصدقاء الدراسة. وفي بعض الحالات ضمت المجموعة عددا من المتهمين من تجمع سكني واحد مثل التحقيق الواسع في مينيسوتا الذي اتهم فيه عشرة أميركيين من أصول صومالية بالتآمر لمساعدة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي حالات أخرى مثل حالة الزوجين المسؤولين عن حادث سان برناردينو بولاية كاليفورنيا كانت العلاقات أكثر حميمية.

مواجهة "خطاب الكراهية السام الذي تروج له وسائل الإعلام".

أما خالد عبدالمك، الطالب في الهندسة والذي يدرّس القرآن للأطفال فصب جام غضبه على متين وأمثاله من مرتبكي الاعتداءات باسم منظمات جهادية.

وقال عبدالمك "الامر يؤرقنا، أولا لأنه عمل مروّع، وثانيا لأننا نواجه مزيدا من عدم التسامح. إنهم يسببون لنا الأذى وعلينا تحمل التبعات. ليس نحن فحسب، وإنما المسلمون في كل مكان".

وليس هناك أدل على صحة مخاوف عبدالمك ورحيمي وعثمان وغيرهم من الأميركيين من أصول أفغانية مسلمة والذين يقدّر عددهم في الولايات المتحدة بما بين 80 و300 ألف شخص ويجمعون خصوصا في كاليفورنيا وفيرجينيا، بشأن تبعات العمليات الإرهابية على المسلمين في الدول الغربية من دراسة ألمانية صدرت حديثا أظهرت أن الشعور بالاستياء من المسلمين تزايد بشكل واضح في ألمانيا. وأوضحت الدراسة، التي أجراها علماء جامعة لايبنتسج الألمانية، أن نصف المواطنين صرحوا بأنهم يشعرون "وكانهم غرباء في بلدنا أحيانا (...) بسبب العدد الكبير من المسلمين"، فيما كانت تبلغ هذه النسبة 43 بالمئة في عام 2014.

وأعرب أكثر من 40 بالمئة من المواطنين عن ضرورة منع المسلمين من الهجرة إلى ألمانيا، فيما بلغت نسبة هؤلاء الأشخاص 36.6 بالمئة فقط في عام 2014. ووفقا للدراسة، ازدادت التحفظات تجاه طالبي اللجوء، وتنتشر مثل هذه الآراء بصفة خاصة بين أتباع حزب البديل لأجل ألمانيا "إيه أف دي" المعارض للاتحاد الأوروبي والمناوئ لعمليات إنقاذ اليور.

ويحسب الدراسة، ظلت الآراء اليمينية المتطرفة العامة مثل العداء عموما تجاه الأجانب أو الاستخفاف بالنازية على نفس المستوى الذي كانت عليه في الأعوام الماضية. ولكن العلماء الذين أجروا الدراسة أشاروا إلى أن الأشخاص ذوي الآراء اليمينية المتطرفة أصبحوا مستعدين على نحو متزايد لاستخدام العنف من أجل تنفيذ مصالحهم.



مزايدات انتخابية يدفع ثمنها المسلمون

الشعبين الجمهوريين، الذي يستهدف المسلمين في الولايات المتحدة، كما تظهر للعيان، الخوف من الإسلام والمسلمين، المتجذر في الغرب والولايات المتحدة. وأعرب هاشمي عن قلقه من أن تزداد فرص ترامب للفوز برئاسة الولايات المتحدة، في حال حدوث هجمات إرهابية أخرى.

بدوره، اعتبر عمرو العزم، عضو هيئة التدريس في قسم تاريخ وأنتروبولوجيا الشرق الأوسط في جامعة شاوني الأميركية، أن أي هجوم إرهابي يقوم به أجنبي في الولايات المتحدة، سواء كان مسلما، أم لا سيصّب في مصلحة ترامب. وقال العزم، إن السياسيين من أمثال ترامب، يستغلون المخاوف التي يحملها كثير من الناس تجاه الإسلام والمسلمين، مشيرا في هذا الإطار إلى إعلان ترامب السريع عن ارتباط هجوم أورلاندو بالإسلام المتطرف، رغم عدم وجود دليل على ذلك.

قلق من رد الفعل

رغم أن ترامب تعرّض لانتقاد بسبب تصريحاته، إلا أن ذلك لا يخفّ من القلق الذي يساور فاطمة رحيمي التي ترى أن "المناخ السياسي يؤجج احتمال قيام جهات أميركية لأعمال انتقامية؛ ونفس الموقف تتخذه مواطناتها وأزمة عقمان، التي قالت بدورها إنها شعرت بالفزع إثر سماعها بمجزرة أورلاندو التي استهدفت ملهى للمثليين. وقالت "شعرت بانني معنية مباشرة بالامر"، خاصة وأنها عضو في جمعية الفنانين والكتاب الأفغان الأميركيين المدافعة عن حقوق المثليين والمتحولين جنسيا. وقد سارعت جمعتها لنشر بيان يدين المجزرة في

على نمط الهجوم الذي نفّذه النرويجي اندريه ريفيك في عام 2011. وهو ما بدأنا نشاهده بالفعل، في ضوء التهديدات التي تتلقاها الجاليات المسلمة في أوروبا وأميركا الشمالية. وفي حالة أورلاندو، استغل المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية، دونالد ترامب، وأنصاره هذا الحادث للترويج لسياساتهم المعادية للمسلمين وخططهم لمنع دخولهم البلاد، بل ومهاجمة المنافسة الديمقراطية، هيلاري كلينتون.

ويرى مراقبون أن المرشح المحتمل للحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، دونالد ترامب، المعروف بخطابه المعادي للإسلام، سيستفيد في حملته الانتخابية، من هجوم أورلاندو، الذي يعد أكبر حادث إطلاق نار تشهده البلاد، ونفذه شباب مسلم. وكان ترامب قد دعا إلى فرض حظر كامل على دخول المسلمين للبلاد، عقب هجوم إرهابي وقع في مدينة سان برناردينو، بولاية كاليفورنيا، وخلف 14 قتيلا، في ديسمبر من العام الماضي. ووجد تلك الدعوة يوم الاثنين الماضي، عقب الهجوم في مدينة أورلاندو، حيث تودع ترامب بوقف مؤقت للهجرة من "مناطق العالم ذات التاريخ المعروف بمعاداتها للولايات المتحدة وأوروبا وحلفائنا، حتى نفهم كيف يمكن أن نقضي على هذه التهديدات". ومن المعتقد أن النجاح الذي حققه ترامب، على منافسيه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، جاء نتيجة الخوف الذي تصاعد في الولايات المتحدة، بعد هجوم سان برناردينو وهجوم باريس.

وقال نادر هاشمي، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة دنفر الأميركية، إن الهجمات الإرهابية الأخيرة، التي شهدتها العالم، تسهم في تقوية خطاب السياسيين

مثير للربح". وتضيف "لا نعرف كيف ستكون عواقب الأمر"، وحالة من الخوف من الانتقام تتجتاح الأوساط المسلمة في أميركا بينما تزداد الأجواء السياسية توترا في الولايات المتحدة على خلفية الحملات الانتخابية التي تستفيد كثيرا من مثل هذه الأحداث؛ خصوصا المرشح دونالد ترامب الذي وجد في اعتداء أورلاندو فرصة ذهبية ترفع من رصيده. وبعد اعتداءات باريس في نوفمبر وسان برناردينو في ديسمبر تضاعفت الجنج التي نسبت إلى الكراهية واستهدفت المسلمين ثلاث مرات في الولايات المتحدة. وقد وصلت كراهية المسلمين إلى مستوى غير مسبوق فيها وفق مسؤولين مسلمين، وهي مشاعر تؤججها تصريحات المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب الذي يريد منع دخول المسلمين إلى البلاد لفترة محددة.

تداعيات حادث أورلاندو

يرى أيمن الدسوقي، أستاذ العلوم السياسية المشارك في مجموعة جامعة أوبولبي للمعارف، أن هجوم أورلاندو جزء من موجة جديدة من الإرهاب الفردي، تهيمن عليها الدوافع الأيديولوجية المرتبطة بالاراديكالية الإسلامية.

وتشير التوقعات إلى أن هذه الموجة سوف تتزايد، وبصفة خاصة في العالم الغربي، وأنه ربما تصل إلى ذروتها في غضون فترة قصيرة وتمتد إلى نهاية العقد الحالي، لا سيما بفعل التطورات المهمة في الحرب الدولية على داعش.

ويؤدي تصاعد العمليات الإرهابية التي تُنسب إلى مسلمين، إلى عمليات مضادة من قبل المناهضين للمسلمين في الدول الغربية،

تنظيم الدولة الإسلامية يواجه صعوبة في ترسيخ معقل له في باكستان



المكان لطلالبان

واينبوم. لكن عجز المجموعة الواضح عن إنشاء معقل على الأراضي الباكستانية لا يبعد احتمال حصول هجمات يشنها أشخاص ينحزكون بشكل فردي كما حصل في أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية.

شبكة تجنيد محلية لتنظيم الدولة الإسلامية. ونظرا لتعدد مجموعات متطرفة أخرى تتنازع مناطق في باكستان، من غير المرجح أن يصبح تنظيم الدولة الإسلامية مصر تهديد لإسلام آباد "قبل فترة طويلة" بحسب

لكن، رغم تكرار اسم باكستان في هذه الاعتداءات تنفي إسلام آباد رسميا أي وجود لتنظيم الدولة الإسلامية على أراضيها. ويقول محللون إنه فيما تمكنت عقيدة التنظيم المتطرفة من تحقيق نجاح في مجال التجنيد، لا يزال داعش يواجه صعوبة في تحقيق انتشار أوسع في باكستان بسبب منافسة من مجموعات متطرفة متركزة هناك. وقال مارفين جي واينبوم، مدير مركز باكستان في معهد الشرق الأوسط في واشنطن "أعتقد أنه حقق نجاحا محدودا لأن عليه خوض منافسة لتأمين مجندين مع منظمات جهادية مرسخة هناك". من جهة، قال أيمن جواد التميمي، الباحث في منتدى الشرق الأوسط الذي يوجد مقره في الولايات المتحدة، "لا أرى أنه قادر على تحقيق مكاسب كبرى على الأرض أو تشكيل تهديد وجودي لباكستان كاملة". وأضاف أنه يشك في قدرته على إزاحة القاعدة وطلالبان.

وفي الداخل الباكستاني، لا تزال الهجمات التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية نادرة، وأبرزها كان هجوم على حافلة في كراتشي أوقع 44 قتيلا في العام 2015. لكن مسؤولين باكستانيين قالوا إن مئات من المشتبه بهم أوقفوا فيما تعمل السلطات على منع ظهور

المنطلقات التي عشتت في رأس منفذ اعتداء أورلاندو ودفعته إلى قتل 49 مواطنا أميركيا، تحولت بسرعة لدى فئة من الأميركيين إلى حجج لإدانة جماعية لم تقتصر على الفاعل أو على منطلقاته الأيديولوجية، بل توسعت لتشمل المواطنين المسلمين في الولايات المتحدة بشكل خاص، والمسلمين في العالم بشكل أوسع؛ وهي إدانة جماعية مقابل إرهاب لا تبرير له، متوالية من الفعل ورد الفعل تتغذى من الطروحات السياسية اليمينية الرائجة مؤخرا على خلفية الاحتدام الانتخابي الأميركي، ولعل خطب دونالد ترامب قرينة على ذلك ودليل على أن الإسلاموفوبيا وإن يعلو منسوبها في الغرب فإن مصدرها في مصانع أصولية إسلامية.

□ فورت بيرس (فلوريدا) - تمر سيارة بيك أب أمام المركز الإسلامي بمدينة فورت بيرس، حيث كان يقيم عمر متين منفذ هجوم أورلاندو، ويطل منها أحدهم وهو يصرخ متوجّها للمسلمين الذين كانوا يتوافدون على المركز "انهبوا إلى الجحيم أيها القاذورات"، في مشهد يعكس تأثر المجموعة المسلمة في فورت بيرس وتعرضهم لشئى أنواع الخوف والتهديد بالهجوم الإرهابي الذي اهتزّت على وقعه المدينة الأميركية يوم الأحد الماضي وخلف 49 قتيلا.

ويقول بدار بخت الخمسيني المنحدر من باكستان "نشعر بالخوف"، لدرجة دفعت المصلين في مسجد الحي، والذين يبقون حتى منتصف الليل، إلى التجمع عند الانتهاء من صلواتهم ولا يغادرون المسجد إلا جماعات.

ويتوقع "أن تعود الأمور إلى مجاريها بعد أسبوعين (...) لكن حاليا ستستمر المضايقات والإهانات وستتواصل الاتصالات الهاتفية بالمسجد من أشخاص مجهولين ويتركون رسائل غبية".

وللمرة الثانية منذ توجه منير أبوصالحة في 2014، الذي كان يرتاد هذا المسجد، إلى سوريا حيث قضى في اعتداء انتحاري، تسلط الأضواء على المركز الاسلامي بهذا الحي. وقال رجل خمسيني بمرارة وهو يغادر المكان رافضا كشف هويته "نحن أناس هادئون. لم يسبق أن تعرضنا لمشاكل، لكن بسبب ما فعله هذا الشخص، نشعر بالخجل".

ذات المراحة تحدثت بها فاطمة رحمتي، الأفغانية الأميركية البالغة 37 عاما، قائلة إن الدم تجفّ في عروقها عندما سمعت أن منفذ هجوم أورلاندو أميركي من أصل أفغاني. وقالت رحمتي، التي تعمل في جمعية نيويوركية تساعد الأفغانيات على الاندماج في المجتمع عبر تدريس الإنكليزية وكيفية التصرف، أن "الجميع في حالة صدمة. هذا

اعتداء أورلاندو يضع المسلمين

في فورت بيرس تحت الأضواء ويجعلهم عرضة لشتى أنواع الخوف والتهديد

□ إسلام آباد - يعمل محققون أميركيون على تحديد الصلة بين منفذ هجوم أورلاندو وتنظيم الدولة الإسلامية، فيما يقول محللون إن الجهاديين يحاولون بصعوبة أن يقيموا معقلا لهم في باكستان، الدولة التي ارتبط اسمها كثيرا بهجماتهم الكبرى. وذكر دونالد ترامب باكستان في خطاب هذا الأسبوع في نيويورك مشير في معرض دعواته المتكررة لتعليق الهجرة من بعض الدول المسلمة. كما أتى ترامب على ذكر هجوم كاليفورنيا الذي وقع في نوفمبر الماضي حين قامت باكستانية وزوجها المولود في أميركا بقتل 14 شخصا فيما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أنهما "من جنود الخلافة". وقد ظهرت أيضا علاقات أخرى بين باكستان وهجمات نفذت باسم تنظيم الدولة الإسلامية.

وقتل شخصان في فرنسا الاثنين الماضي بيد رجل أعلن مبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية وسبب معروف لدى الاستخبارات الفرنسية بسبب دوره في مجموعة جهادية مرتبطة بباكستان. وفي أبريل قال مدعون نمساويون إنهم يحققون حول باكستاني معتقل للاشتباه بعلاقته باعتداءات باريس التي وقعت في نوفمبر الماضي وتبناها أيضا تنظيم الدولة الإسلامية.



«مؤتمر باريس كان محطة في مسيرة طويلة وصعبة، تم إعلان تأسيس المشروع الوطني العراقي ليكون الغطاء السياسي للمعارضة العراقية قادرة على إحداث تغيير حقيقي في العراق»، جمال الضاري رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المعارضة العراقية في باريس

«التناقض في التعامل الأميركي مع إيران يكمن في إمكانية أن يؤدي نهج روحاني، إذا نجح، إلى بروز إيران كدولة أكثر قوة ولكن دون تغيير في استراتيجيتها الإقليمية».

مايكل سينغ

خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



الشقيقة قطر ومساعيها الحميدة لـ«توحيد» القوى الوطنية العراقية

” كيف ينضم بعثيون أمضوا عقودا طويلة في صفوف حزبهم، إلى تنظيم سياسي بلغ عمره عشرة شهور، وينتظر سبتمبر المقبل للاحتفال بعيد ميلاده الأول

“ وملاحظات حركة المشروع العربي وتهديدات مثني الضاري بالانسحاب، وخوف سليم الجبوري من الانخراط في “تشاط” يؤذنه في العراق، وهنا قام السيد العطية بحركة مدبرة، عندما دفع بالمدعو جمال الضاري، وهو مستخدم سابق في هيئة العلماء المسلمين، إلى الواجهة وقدمه كطرف رابع إلى جانب البعث والهيئة والمشروع العربي، وكانت حجة الوزير القطري أن حزب البعث محظور في العراق، والهيئة مصنفة بالإرهاب، وخميس الخنجر متهم بالتامر على العملية السياسية، أما جمال الضاري فإنه وجه “سني” جديد وغير محروق في بغداد وليس متشددا ولديه استعداد للمشاركة في العملية السياسية و”البناء” على إيجابياتها؛ ويتردد بهذا الصدد أن مثني الضاري ابتسم – وهو نادر الابتسام – والتزم الصمت، عندما استمع إلى السيد العطية بيلغه “الخبرية” وسط ضجيج جمال بإعلان براءته من الهيئة، وللإنصاف فإن الوزير القطري لم يقل عن جمال إنه “ولدا” أو صاحبنا للعلم، وصدقت إشادة المسفر بجهود بلاده في توحيد القوى الوطنية العراقية.

سليم الجبوري، بالحضور إلى الدوحة فوراً للمشاركة في الاجتماع المرتقب، وبالفعل جاء الجبوري على رأس وفد ضم النواب محمود المشهداني وأحمد المساري ومحمد الكربولي وعز الدين الدولة. وكانت المفاجأة الثانية أن السيد العطية طلب أن يعد كل وفد ورقة سياسية عنوانها “البناء على إيجابيات العملية السياسية الحالية في العراق”، كما طلب من وفد الجبوري ذلك أيضاً، وكان في نيته أن يجمع الأوراق الأربع ويلخصها في ورقة واحدة، ويؤلف من الأطراف الأربعة وفداً موحداً، مطلقاً على مشروعه تسمية “5 زائد 1” ويقصد بالخمسة، قطر والسعودية والإمارات والكويت والأردن، والواحد يعني الوفد السني الموحد (المعارضة والموالاة).

ولم تتفق القوى المعارضة الثلاث مع العنوان القطري لقناعتها بأن لا إيجابيات في مجمل العملية السياسية، لأنها “عملية” بالمحاصصة الطائفية والعرقية ولا ينفع فيها بناء أو تعديل، ودعت إلى عملية سياسية جديدة تقوم على التعددية والديمقراطية وإطلاق الحريات لجميع العراقيين في خياراتهم السياسية بعيداً عن التهميش والاجتثاث والإقصاء، وتنظيم انتخابات تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة تكون نتائجها هي الحكم والفيصل، في حين لم يتحمس الوفد النيابي لإعداد ورقة خاصة به خشية ردود فعل شركائه في بغداد.

وأبقن الوزير خالد العطية أن آماله في نجاح مشروعه الذي خطط لانطلاقه من الدوحة يحمل اسمها وتحت مظلتها قد تلاشت، ووجد صعوبة في جمع القوى السنية المعارضة مع الأطراف المشاركة في العملية السياسية، مع اعتراض حزب البعث على تصنيفه ضمن القوى السنية،

وصلاح المختار وعدنان سلمان وعقلة الكبيسي وعبدالصمد الغريري وخضير المرشدي، والآلاف من القيادات والكوادر والأعضاء إلى تنظيم سياسي بلغ عمره عدة شهور، وينتظر سبتمبر المقبل للاحتفال بعيد ميلاده الأول، ولا ندري أين سيكون الاحتفال؛ في الدوحة التي أطلقتها، أم في باريس التي احتضنته؟ ثم ماذا ستكون مراتب الدوري ورفاقه في تشكيلة المشروع الرضيع، خاصة عندما يصبح مسؤولاً عنهم شخص، لا يفرق بين الرؤيا في المنام والرؤية في العمل السياسي؟ ولا نريد الاستغراق في إيراد “مواهبه” الأخرى، فالزمن الآتي كفيل بكشفها.

ومن المحزن أن يخلق محمد المسفر اتهامات لمن قال إنهم وجهوا نقداً إلى قطر التي يثمن تعاونها مع القوى الوطنية العراقية في توحيد صفوفها، وتوفير مكان لعقد اجتماعاتها (في إشارة إلى اجتماع الدوحة في الثاني من سبتمبر الماضي). وما دام هو قد فتح الموضوع، فإبنا، هنا، نضع الحقائق حول الاجتماع الذي أشار إليه، وبدايتها كانت عندما تبني وزير الخارجية القطري السابق، خالد العطية، مشروعاً لجمع قوى المعارضة السنية في جبهة سياسية واحدة، مؤكداً أن خمس دول عربية ستدعمه، وعلى هذا الأساس وجه الدعوة إلى ثلاث قوى عداها أساسية لزيارة الدوحة، وهي حزب البعث ومثله عضو القيادة القطرية عبدالصمد الغريري، وهيئة العلماء المسلمين ممثلة برئيسها مثني الضاري، وحركة المشروع العربي ومثلها أمينها العام خميس الخنجر. وفوجئت الوفود الثلاثة عند وصولها إلى العاصمة القطرية، بأن الوزير العطية الذي كان يتمنى أن يكون “عراب” المشروع عند نجاحه، قد ألح على رئيس البرلمان العراقي

لا شتمنا السيد محمد المسفر، نحن الذين عاتبناه بأخوة على استنتاجاته بانتهاء التيارات والأحزاب الوطنية والقومية في العراق، ووصفنا في مقال له بصحيفة قطرية، الثلاثاء الماضي، بالكتبة والمخلوقات الحزبية والماجورين، رغم أننا تعاطينا معه بتهذيب واحترام، ولكنه، سامحه الله، رد علينا بتعال وأستاذية، وكأنه قديس يقول الحق دائماً، ومعصوم لا يقاربه أحد.

وأغرب ما قاله الأخ القطري في مقالته التي تقطر أدبا ورقة، أنه بعد أن شتمنا دعانا إلى الانضمام إلى مشروع سياسي، ولد في العاصمة الفرنسية نهاية الشهر الماضي، وحمل اسم “المشروع الوطني العراقي” لأن أصحابه – وفق رأيه – “يملكون رؤية وطنية ومشروعاً لتحرير العراق من قبضة الميليشيات وعصابات نهب خيرات العراق”. ولم يتوان عن زجرنا لأننا أبدينا ملاحظات على أحادية مؤتمر باريس وعزلته، وانتقدنا اجتماعه الفارغ من أي مضمون وطني، وكشفنا عن البذخ الذي رافق انعقاده على ضفاف نهر السين، مع أننا ترفعنا عن ذكر المكافآت المالية التي منحها راعي المؤتمر لضيوف ومدعويين عرب وأجانب، بل إنه واصل سخريته من تياراتنا وأحزابنا الوطنية والقومية التي دافعا عن أصالتها وعمق جذورها في العراق ضد صيحته التي أطلقها من فندق 5 نجوم في شارع الشانزليزيه الساحر، مصرا على أنها “انتهت.. انتهت”.

ولسنا بصدد الدفاع عن حزب البعث الذي طالبه السيد المسفر بعقد مؤتمر لـ“شرفائه” وإنشاء حزب بعث جديد، أو الانضمام إلى المشروع الباريسي كـ“أفراد” مع أنه لم يوضح، وهو الكاتب والمحلل والباحث في السياسة، كيف ينضم بعثيون أمضوا عقوداً طويلة في صفوف حزبهم، أمثال عزة الدوري

خيارات أوباما المثيرة للجدل تجاه إيران



للمسؤولين الإيرانيين من ذوي العمام، خاصة من ظل منهم في سدة الحكم، إن سجل الممارسات الإيرانية التوسعية أثبتت أن الخطابات السياسية العقائدية الطائفية التي تتبناها القيادة الإيرانية لا يجب النظر إليها باعتبارها مجرد مفردات في المعجم الدبلوماسي للسياسة الخارجية لإيران، بل إنها “محددات” لهذه السياسة.

إن الدوافع الأساسية للأداء السياسي الإيراني الخارجي إنما تنطلق من ثوابت ثلاثة هي: القومية الإيرانية، والسيادة الإيرانية، وديمومة نظام ولاية الفقيه مع العمل على دعم الأنظمة الطائفية على غرار ما حصل بدعم حكومة نوري المالكي في العراق، ونشر الفتنة وتوسيع أنشطة الميليشيات الإرهابية في كل بلدان المنطقة، وخاصة في دول الخليج العربي واليمن، ودعم الجماعات والأنظمة التي تمارس العنف بالإتابة مثل ميليشيات حزب الله اللبناني التي قررت فجأة النخلي عما أسمته بخندق المقاومة في الجنوب، والتحول إلى حراسة علامات الحضور الطائفي في سوريا واليمن والعراق، وحصار وتجويع الأطفال والنساء والأرامل في داريا السورية من أجل تحقيق الأجندات السياسية لمن تراودهم أحلام الامبراطورية الفارسية الجديدة.

الإقليمية والخليجية فحسب، ولكن نظام المالاي سعى أيضا ويشتى السبل لتغليب المظهر الاستراتيجي لإيران على المسرح الدولي.

إن ما يدور حالياً على الساحة العربية والخليجية من أحداث يبرهن على أن إيران تقوم حالياً بدور الدولة التوسعية الداعمة للطائفية والإرهاب.

ورغم كل الأقنعة الزائفة التي يرتديها قادة إيران، فلا جدال في أن عقيدة نظام المالاي التخريبية تكشف عن نفسها بغاية في الوضوح في الخطاب السياسي

الدوافع الأساسية للأداء السياسي الإيراني الخارجي إنما تنطلق من ثوابت ثلاثة هي: القومية الإيرانية، والسيادة الإيرانية، وديمومة نظام ولاية الفقيه مع العمل على دعم الأنظمة الطائفية

إيران الاستراتيجية ومقدرتها على التأثير في الرأي العام العربي والإسلامي.

لقد تأثرت التوجهات الأميركية تجاه إيران إبان عهد أوباما، إلى حد ما، بنتائج البحوث التي قامت بها بعض مراكز الدراسات الاستراتيجية ذات الصلة، والتي أوصت بأهمية التفاهم مع إيران.

فئة الكثيرون داخل أروقة الإدارة الأميركية الحالية ممن ينظرون إلى إيران باعتبارها قوة إقليمية رئيسة، لا دولة مارقة تسعى لزعزعة الأمن الإقليمي وتصدير الإرهاب العابر للحدود إلى من حولها. علاوة على إيمانهم بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نموذج للتنوير الإسلامي على مستوى العالم، وأنها هي الدولة الإسلامية الرائدة في المنطقة والتي تمثل جسراً يصل ما بين آسيا والشرق الأوسط.

لقد التقطت القيادة السياسية الإيرانية هذه الاستنتاجات الأميركية المغلوطة، واستطاعت اللعب بكل الأوراق، وأوهمت إدارة أوباما برغبتها في المصالحة والقيام بدور أكثر تأثيراً في المنطقة المحيطة بدعم الاستقرار الإقليمي.

وفي الخفاء تتأمن الدور الإيراني التخريبي وأبدت إيران ميلاً جامحاً ليس للقيام بدور متعاطف في خلخلة الشؤون

لا إبان عهد الرئيس الأميركي براك أوباما، المثبر للجدل، تراجع الضغط الأميركي على نظام المالاي في إيران بشكل ليس له مثيل من قبل، وبذلك خرجت الجمهورية الفارسية من نطاق الدول المارقة وفق التصنيف الأميركي في زمن ما قبل أوباما. وبدا للجميع أن ثمة مقاربة أميركية جديدة تجاه إيران تلوح في الأفق تجمع، في أن واحد، العديد من التوجهات الاستراتيجية المتناقضة.

على المستوى البروتوكولي أكدت إدارة أوباما أنها تمارس ضغوطاً على النظام الإيراني من أجل تقويض طموحاته النووية، وفي الواقع كانت تلك الإدارة تتراجع تدريجياً عن ممارسة الضغط الأحادي الأميركي على طهران والاستعاضة عنه بتطبيق سياسة الاحتواء و”الضغط متعدد الأطراف”. لقد زعمت ذات الإدارة، مراراً وتكراراً، أن جميع الخيارات مازالت على الطاولة الأميركية بما في ذلك التلويح باستخدام الخيار العسكري لتدمير المنشآت النووية الإيرانية.

وعلى ذات الصعيد ظلت إدارة أوباما تروج شعارات ومقولات تؤيد استمرارية شحذ وتفعيل عناصر الاشتباك السياسي مع الغريم الإيراني المخادع، ثم اكتشفنا بين عشية وضحاها أنه اشتباك مزيف تدور رحاه على المستوى الدعائي، بينما كان لصناع السياسة الأميركية رأي آخر. وأخيراً انتهت هذه المسرحية العبثية بتوقيع الاتفاق النووي مع إيران، وبذلك وصل الغزل الأوبامي مع إيران إلى ذروته مما أفضى إلى إسقاط خرافة “الشیطان الأكبر”، وفي ظل التصالح مع نظام حسن روحاني لم تعد إيران تمثل رأس الحربة في دول محور الشر على الرغم من تجاوزاتها المفضوحة على جميع الأصعدة الإقليمية والشرق أوسطية.

وفي سياق إيراني متصل لم تعد بلاد العم أوباما قوة معادية لقادة الثورة الإسلامية في طهران، ولم تعد أميركا تسعى لتدمير الدول التي تقاوم إسرائيل وعلى رأسها إيران عبر تصدير العلمانية والديمقراطية و”دجاج كنتاكي” إلى منطقة الشرق الأوسط.

إن التحليلات التي أفضت إلى التحولات الجذرية في السياسة الأميركية تجاه إيران تؤكد وقوع مخططي السياسة الأميركية وواضعي استراتيجيتها في أخطاء قاتلة في ما يتعلق برؤيتهم إلى الفكر الاستراتيجي الإيراني وقوة إيران العسكرية التقليدية والتشابكات التي تربط بينها وبين الجماعات الطائفية واللاملامية المختلفة التي تمارس الإرهاب بالوكالة في جميع أرجاء العالم العربي من المحيط إلى الخليج ومن الماء إلى الماء.

لقد أخطأ الساسة النافذون في إدارة أوباما عندما بالغوا في تقديرهم لقدرات

د. صديق محمد جوهر

كاتب مصري مقيم في الإمارات



” ثمة الكثيرون داخل أروقة الإدارة الأميركية الحالية ممن ينظرون إلى إيران باعتبارها قوة إقليمية رئيسة، وليس على أنها دولة مارقة تسعى لزعزعة الأمن الإقليمي وتصدير الإرهاب العابر للحدود إلى من حولها

“ للمشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk



«الحكومة الجزائرية المعدلة هي حكومة تفسير للوضع القائم، وهي تندرج في سياق المهرب إلى الأمام الذي جعل منه النظام السياسي القائم إستراتيجية ديمومة وبقاء».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري



«تبرير فشل انعقاد جلسة مجلس النواب الليبي، بعدم اكتمال النصاب غير مقنع، وهو تهرب من النواب عن القيام بواجباتهم التي انتخبوا للقيام بها ويتلوقن مقابلها مرتبات ومزايا مادية».

إبراهيم محمد الهنقاري
المحلل السياسي الليبي

الجزائر: تعديل وزاري لإدارة الأزمة المركبة

يمكن للنظام الحاكم في الجزائر أن يراهن على عبدالمالك سلال لضمان سيطرته على الحكم بعد انتهاء ولاية الرئيس بوتفليقة لأسباب كثيرة، منها أنه شخصية غير حزبية مثقلة بالولاء الحزبي والعائلي كما أنه ينتمي إلى الإثنية الأمازيغية التي توظف، باستمرار، في الحياة السياسية الجزائرية، وإلى جانب ذلك فقد تولّى عدة مرات إدارة الحملات الانتخابية للرئيس بوتفليقة وأثبت خلالها ولاؤه له، وفصلا عن كل هذا فإنه قد تقلد منذ العام 1975 مناصب حساسة في أجهزة النظام منها منصب وزير لعدة وزارات من 1998 لغاية 2012 ثم منصب الوزير الأول منذ 3 سبتمبر 2012 إلى يومنا هذا.

السبب الحقيقي الذي كان وراء الاستغناء عن عبدالرحمان بن خالفة كوزير للمالية في هذا التعديل الوزاري، يتمثل في عدم رضى النظام عن تخليه عن بزة الوزير الذي يبرر ويسوغ الوضع واستبداله بدور المحلل الاقتصادي من خلال تصريحاته المتكررة التي يدلي بها لوسائل الإعلام الجزائرية عن حقيقة الأزمة الاقتصادية التي تهدد وجود النظام الجزائري. أما إقالة عمار غول من منصبه فإن التسريبات تؤكد أنه سبعين قريبا سينتورا في مجلس الأمة، ومن المحتمل أن خلف عبدالقادر بن صالح الرئيس الحالي لهذا المجلس والذي يعاني من الأمراض المزمنة، علما أن هذه التسريبات تنطلق من أن عمار غول المدعو بعميد الوزراء الجزائريين هو ابن مدلل للرئيس بوتفليقة ويرأس حزب تجمع أمل الجزائر (تاج) الموالي للنظام.

القراءة الهادئة لتعيين بوعلام بسايح في منصب مثلث الأضلاع، أي كوزير للدولة وكمستشار خاص وممثل شخصي لرئيس الدولة، يمكن أن تكشف عن عدة سيناريوهات مخططة بإحكام، منها تقليص نفوذ أحمد أويحيى الذي يشغل منصتين في آن واحد وهما الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ومدير ديوان الرئيس بوتفليقة. لا شك أن تقليص نفوذ أويحيى يمثل بداية لتحجيمه خاصة وأنه يقدم نفسه بشكل غير مباشر في الغالب أنه يجمع بين خاصيتين وهما الولاء للرئيس بوتفليقة، والطموح البراغماتي المتسّتر للوصول إلى منصب رئيس الجمهورية مستقبلا في الانتخابات الرئاسية القادمة في عام 2019.

تفيد التحليلات السياسية أن هناك عوامل أخرى تكمن وراء تحجيم أحمد أويحيى في مقدمتها الخلافات الحادة التي بدأت تطفح على السطح بينه وبين عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الذي يعتبر من المقربين للرئيس بوتفليقة وحاشيته، وفي المقدمة سعيد بوتفليقة الذي يحرك خيوط الرئاسة من وراء الستار. وهناك احتمال آخر يبدو في الأفق ويتمثل في إمكانية تعيين بوعلام بسايح في المستقبل كوزير أول محل الوزير الأول الحالي عبدالمالك سلال الذي يتوقع أن يقدم في المستقبل كمرشح النظام الحاكم للانتخابات الرئاسية القادمة بعد فشل أجهزة النظام في تسويق صورة شخصية سياسية أخرى ليكون صاحبها خليفة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وممثلا شخصا لرئيس الجمهورية علما أن هذا الرجل لم يعد قادرا على العمل بحكم شيخوخته، فضلا عن ذلك فهو من الأشخاص الذين تولوا منذ الاستقلال مناصب عليا في البلاد وشاركوا فعليا في معاداة التعددية الحزبية، وفي التنكر لحقوق البربر (الأمازيغ) الثقافية واللغوية، وفي خلق وتكريس مختلف الأزمات التي عمقت التخلف في الجزائر، وأشعلت فتيل الصراعات التي أدت إلى الغرق في وحول العشرية الدموية؛ إن المجيء بهذا الرجل إلى أعلى موقع سياسي في أروقة الرئاسة بقصر المرادية وإسناد منصب كبير له كممثل لرئيس الدولة ستكون له تداعيات كثيرة على المسار السياسي الجزائري راهنا ومستقبلا.

ولتوضيح الأمر فإنه من الضروري تقديم سيرة سياسية للسيد بوعلام بسايح الذي ينتمي إلى الغرب الجزائري الذي أخذ ولا يزال يأخذ حصة الأسد في المشهد السياسي الجزائري منذ تولي الرئيس بوتفليقة الحكم في البلاد، فقد عمل سفيرا في العديد من الدول الأوروبية والعربية كالقاهرة وأبوظبي والكويت بعد الاستقلال، وبعد ذلك تقلد منصب الأمين العام للخارجية الجزائرية سنة 1971 حتى سنة 1979 ثم شغل عدة مناصب حكومية كوزير للتكوين المهني وبعدها وزيرا للثقافة ووزيرا للبريد ووزيرا للخارجية سنة 1988، وفي عام 1997 أصبح عضوا بمجلس الأمة ثم سفيرا للجزائر بالمغرب حتى سنة 2005، كما تم تعيينه رئيسا للمجلس الدستوري أعلى هيئة قضائية بالبلاد.

لـ التعديل الوزاري الذي أجراه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة السبب الماضي يكشف عن إفلاس النظام في تفسير البلاد من جهة، وعن مواصلته التخطيط لتنفيذ سيناريو البقاء في السلطة من جهة أخرى. لا شك أن الوزراء القدامى، الذين احتفظوا بحقائبهم الوزارية في هذا التعديل، وكذا الوزراء الجدد، ينتمون جميعا إلى أجهزة النظام الحاكم ولا توجد بينهم شخصيات خارج سربه أو محسوبة على ما يسمى بالمعارضة المعتدلة أو على المجتمع المدني المحاييد. وهكذا يبدو واضحا أن معايير الجهوية والولاء المطلق للرئيس بوتفليقة وجماعته لا تزال سيدة الموقف في المشهد السياسي الجزائري، وهذا يعني في الأخير أن السياسة الجزائرية لم تتقدم منذ عقد ونصف خطوة واحدة باتجاه تغليب شرعية الازع الوطني والشراكة في إدارة شؤون الدولة على منطق الشللية والعصبيية الذي يتناقض مع مبدأ التعددية السياسية ومع شعار المصالحة الوطنية المرفوع منذ سنوات، والذي بموجبه ينبغي التخلي عن الانقسامات التي تعتبر عرضا ونتيجة العشرية السوداء.

وهنا نتساءل: لماذا هذا التعديل الوزاري الجزئي النمطي الذي لا يعني في الجوهر أي تغيير حقيقي سواء في أساليب التسيير لمحاربة الفساد المالي والإداري، ولاحتواء الأزمة المركبة التي تعصف بالبلاد أو في التوجه السياسي داخليا وخارجيا؟ ولماذا تعيين بوعلام بسايح، البالغ من العمر 86 سنة، وزيرا للدولة ومستشارا خاصا

أزراج عمر
كاتب جزائري



السياسة الجزائرية لم تتقدم باتجاه تغليب الوازع الوطني والشراكة في إدارة شؤون الدولة على منطق الشللية الذي يتناقض مع مبدأ التعددية السياسية ومع شعار المصالحة الوطنية المرفوع منذ سنوات

حرب الفلوجة والحقائق الناقصة

اخترعت داعش وهي التي تمدد بأسباب الحياة. هناك كذب كثير في ما يتعلق بالمصير البشري.

يوم حاول أهل الفلوجة النزوح منها ليكونوا في مامن على حياتهم بعيدا عن الجماعة الإرهابية منعتهم السلطات العراقية من عبور جسر بزيين المؤدي إلى العاصمة، وحين عادوا إلى ديارهم مكللين بخيبة وطن لم يحتضنهم، طاردتهم الراجمات.

تبدو الفلوجة اليوم وهي في مرمرى النار كما لو أن احدا من العراقيين لا يقيم فيها. مدينة أشباح يتقافز بين أطلالها الدواعش مثل الأرناب. وهي صورة غير حقيقية. ذلك لأن الفلوجيين هم الذين صاروا هدفا ثابتا للنار التي يعرف الدواعش كيف يفرون منها. سيأتي اليوم الذي يعترف فيه المحررون بأنهم لم يجدوا داعش في الفلوجة، ولكن ذلك لن يحدث إلا بعد أن نسوى المدينة وأهلها بالتراب.

على مختطفها. لقد جرى تشويه سمعة المدينة، بطريقة يراد من خلالها تبرير كل ما تعرضت وتعرض له من قتل وتدمير وسحق ومحو. كل هذا يتم في ظل عمل ماكنة التجهيل التي دأب الطائفون على تغذيتها بالأفكار المغلبة في إيران والتي لا تمت بصلة لتاريخ التعايش الوطني في العراق. فالمدينة التي صارت موضع لعنة لم تشهد في تاريخها، وهي واحدة من أقدم مدن العراق، حادثة واحدة تدل على عنصرية أو طائفية أهلها.

المدينة التي كانت دائما بعيدة عن الضجيج صارت موطننا لضجيج الشر القادم من مختلف جهات الأرض، وصار عليها أن تدفع ثمن ذلك.

لم يبق من أهلها صامدا، عن اضطراب، فيها سوى العشرات من الآلاف وهو رقم لا يستهان به، إلا من قبل الإعلام الطائفي في العراق الذي يصّر على أن ينسب كل ما في الفلوجة من بشر وجرح إلى داعش.

بالنسبة لمن ضللتهم الدعاية وأعمت عيونهم الطائفية فإن الفلوجة هي التي

هي في واقعها مدينة منكوبة، سلمها العراق الرسمي لمن يفتك بها من الداخل. ما من سر يضع الفلوجة في مصاف المدن الكبرى التي قاومت الغزاة، فهي ليست ستالينغراد، ولا حتى طروادة. لا تضاريسها الأرضية معقدة، وليس فيها من الغابات ما يستلزم إشعال حرائق هائلة.

حتى تسمية "الأرض المحروقة" لا تنسجم بتقنية الانتقام منها. فهي أرض محروقة أصلا، هي مدينة ملعونة بعد أن أضّم العالم أذنيه عن سماع حكايتها الحقيقية.

هناك أطراف عديدة، من بينها الولايات المتحدة، تجد أن مصلحتها أن تبقى تلك البقعة من الأرض صماء. لذلك يبدو شعار محوها وإزالتها من الخارطة مناسبة للكثيرين.

"الحرب على الإرهاب" هو العنوان الرئيس لحرب الفلوجة. نظريا فإن القضاء على تنظيم داعش الإرهابي الذي استولى على المدينة منذ سنتين، هو هدف تلك الحرب. ولكن ما جرى ويجري للفلوجة هو أشبه بتفجير طائرة بركابها بهدف القضاء

لـ يوهم أمراء الحرب في العراق، وجلهم من رجال الميليشيات، أنفسهم كما الآخرين أن حربهم في الفلوجة هي حرب مصيرية، غير مستبعدين إمكانية هزيمتهم فيها، في محاولة منهم للإيحاء بقوة العدو ومثانة دفاعاته.

وكما يبدو فإن أحدا لا يرغب في تسمية ذلك العدو باسمه الصريح، لئلا تبدو الشعارات الطائفية المرفوعة حول المدينة المنكوبة نوعا من الهراء الطائفي. فإن كان تنظيم داعش هو العدو، فكيف يمكن تفسير كل هذا التحشيد الطائفي الذي حاولت الولايات المتحدة التخفيف من غلوائه غير مرة، وفشلت كما فشلت الحكومة العراقية في التقليل من أضراره؟

ربما لا تكون الحكاية الرسمية مضبوطة. فالفلوجة مدينة صغيرة. تعرضت لحروب قاسية، استعملت القوات الأميركية في عدد منها أسلحة محرمة دوليا. وقد حوصرت المدينة منذ الأيام الأولى للاحتلال. ولم يفك عنها الحصار أبدا، بل إن القوات الحكومية كانت تمنع دخول قوافل الإغاثة إليها.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



سيأتي اليوم الذي يعترف فيه المحررون بأنهم لم يجدوا داعش في الفلوجة، ولكن ذلك لن يحدث إلا بعد أن نسوى المدينة وأهلها بالتراب

ليبيا: نواب ضد المصالحة الوطنية

في تسهيل مهمته، أو فتح آفاق المصالحة مع بقية الأطراف وتحقيق الإجماع حوله، وآخر الكوارث التي أظهرت ضعفه وسوء إدارته للوضع الميليشيائي، كارثة قتل 12 سجيناً سياسياً قضت المحاكم بالإفراج عنهم، وعند خروجهم من السجن نصبت لهم جماعات مسلحة، وقتلتهم بدم بارد جميعا، وألقت بجثثهم على قارعة الطريق، ليفتح الحادث ملف الانهيار الأمني كاملا، وعدم خضوع الجماعات المسلحة لسيطرة المجلس، عدا الأزمات التي تزداد استفحالا، رغم أنها تتصل بالاحتياجات الأساسية للناس، الذين ظنوا أنها ستجد حلا مع دخول المجلس للبلاد، مثل أزمة غياب الكهرباء عن المنازل، وأزمات السيولة في البنوك، وعدم وصول المرتبات إلى العاملين في الدولة، وليس لدى المجلس الرئاسي شيء يستطيع استتفاره، ليقول من خلاله أنا هنا، غير المعركة التي دخلتها أطراف مسلحة تعلن تبعيتها له.

على داعش المتمركز في مدينة سرت، وأغلبها جماعات مسلحة من مصراتة، وأحرزت تقدما ملحوظا إلى حد اقتحام هذا المعقل من معازل تنظيم الدولة والسيطرة عليه، وهي معركة وطنية، لا أحد يشك في وجاهتها، وقوة التضحيات التي تحملها المحاربون، والشعب كله، إن لم نقل العالم المنحضر ببارك هذه المعركة. ويكبر الانتصارات التي تم تحقيقها ضد التوحش وأهله، وكنا ننتظر فعلا أن تلتحم قوات الشرق الليبي مع هذه القوات من الغرب، لتجعل من المعركة ضد داعش معركة الشعب الليبي بأكمله، ولكن تقاسم مجلس النواب في البيضاء عن الالتحاق بالمصالحة وعرقلة المصادقة على الحكومة، حرم البلاد من مثل هذا المشهد، الذي نرى فيه البلاد قد رمت خلفها كل أسباب النزاع، واحتضن نصفها الشرقي نصفها الغربي، لتعود كيانا واحدا صلبا.

هذا المجلس بوضع العراقيل أمام إنجازهِ. انتخب أبناء الشعب نوابهم، من أجل حضور جلسات يناقشون فيها الشأن الليبي، إلا أن هذا لا يحدث، ولعله أول مجلس نواب في العالم يدعو إلى جلسات لا يحضرها الأعضاء، وعلى مدى ما يقرب الآن من عام كامل، لا يتحقق لجلساته النصاب القانوني إلا نادرا، وكلما سمعنا في الإعلام أخبارا عن عقد جلسة لإنهاء الأزمة، تلتها أخبار عن عدم انعقادها لعدم توفر النصاب، مع أنهم منتخبون على سبيل التفرغ الكامل، فهو ليس عملا طوعيا وإنما عمل يؤدونه بأجور ومكافآت، كانت مثار استغراب الرأي العام لضخامة ما أباحوه لأنفسهم من تعويضات فوق المرتبات، في وقت يعاني فيه الناس من أوضاع معيشية في منتهى التردّي.

تقاسم مجلس النواب عن الوفاء بالتزامه إزاء الاتفاق السياسي، وتأخر ثمانية أشهر على المصادقة على التشكيل الوزاري لحكومة الوفاق، وأوقع البلاد في حالة انقسام، وهو انقسام يزداد تجذرا كل يوم، إلى حد أننا رأينا دعوة تنطلق من مفتي البلاد، إلى إعلان الحرب على الجيش الوطني الذي يمثل الحراك العسكري الذي يكافح الإرهاب في الشرق، ويحظى بالتفاف الناس حوله هناك، لكي يصبح الأمر لا مجرد انفصال وإنما حربا أهلية. هذا الموقف يفتح البلاد على احتمالات كارثية، استغرب كيف لا يشعر النواب المعارضون للصلح، بخطورتها على مستقبل ليبيا ووحدة شعبها وتراثها.

وليس معنى ذلك أن الطرف الذي استلم إدارة شرق البلاد، أي المجلس الرئاسي، أفضل حالا. إنه يتخطى ويعاني في عملية استيعاب الميليشيات، ويعرض نفسه لحمل أوزار جماعات الإسلام السياسي العسكرية والسياسية، ويجد نفسه مرغما على التعايش مع المفتي وفتاواه التي لا تساهم

لـ ابتلى الله الشعب الليبي بناس في الحراك السياسي، لا يضعون مصلحة الناس ضمن أولوياتهم، ولا ينصتون لصرخات الألم التي تتصاعد من بين صفوفهم، ولا يقيمون اعتبارا لحجم المعاناة المعيشية التي طالت أهل البلاد، ولا يبذلون جهدا لإخراج بلادهم من عنق الزجاجة، ولا يقدمون أبسط الحلول وأكثرها يسرا، وهي منحهم عن مراكز الصدارة التي يحتلونها ويتركون مواقعهم، لمن هم أقدر على أداء واجب الخدمة لوطنهم، بل يبادرون إلى إطفاء كل بادرة أمل تلوح في الأفق، لإبقاء البلاد تسير في النفق المظلم الذي أدخلوها فيه.

المؤسف أن تأتي الخيبة هذه المرة، من مجلس النواب، الذي انتخبه أهل البلاد ليكون تعبيراً عن إرادتهم، يحمل تفويضا بإدارة شؤونهم، والعبور بهم من المرحلة الانتقالية، إلى آفاق الدولة المدنية. وعندما خاض هذا المجلس صراعا ضد سلفه في التفويض الشعبي، المؤتمر الوطني العام، انتصر له الليبيون، وتحلقوا حوله مؤيدين له، يناصرونه ويقدمون له دعمهم، وخرجوا إلى الشوارع يهتفون بعدم التجديد للمؤتمر الوطني العام، وإنهاء مهمته، ورفضوا التمديد الذي أعطاه لنفسه، وأرغموه على إجراء انتخابات برلمانية، ثم أجبروه على القبول بالنتيجة، واعتبروه، عندما أصر على البقاء في المشهد السياسي بججج قانونية ملفقة، جسدا مبتا انتهت مهمته.

هذا المجلس النيابي المؤقت، الذي وثق به الناس، أظهر هذه الأيام وجهها كالحا ومناوئا لمصلحة الناس، وتحول إلى عتبة أمام حلحلة الأوضاع المتأزمة، والخروج بها إلى الانفراج، ورغم انتهاء صلاحيتها وانتهاء مدة التفويض الممنوحة له، فهو يمارس الآن عمله خارج الصلاحية وخارج التفويض، لأن التمديد مقترن بالاتفاق السياسي، الذي يقوم

د. احمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي



المؤسف أن تأتي الخيبة هذه المرة، من مجلس النواب، الذي انتخبه أهل البلاد ليكون تعبيراً عن إرادتهم، يحمل تفويضا بإدارة شؤونهم وحل مشاكلهم، والعبور بهم من مصاعب المرحلة الانتقالية، إلى آفاق الدولة المدنية الحديثة

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«على الولايات المتحدة بذل المزيد لتشجيع البنوك على العمل مع إيران... أعتقد أن واشنطن رفعت العقوبات على البورق فقط».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«التحدي الرئيسي لقطاع الطاقة الروسي هو الزيادة الحادة في المنافسة بأسواق الطاقة العالمية، مستقبلا نتوقع منافسة شرسة للحفاظ على حصتنا».

إيغور سيبتشين
الرئيس التنفيذي لشركة روسنفت الروسية



حكومة كردستان تحاول إحراج بغداد بمطالب تعجيزية

● أربيل تطالب الحكومة الاتحادية بمليار دولار شهريا مقابل تسليم النفط ● مطالب الإقليم تعادل بنحو ثلاثة أضعاف قيمة صادراته النفطية



أربيل تمرب من احتجاجات خفض الرواتب

”
مطالب غير واقعية بالحصول على
مليار دولار شهريا مقابل تسليم النفط
الذي بلغت عوائده 391 مليون دولار
فقط الشهر الماضي“

“
ويجمع المراقبون على أن آفاق التوصل
إلى اتفاق بين أربيل وبغداد تبدو مستحيلة
وأن الطرفين سيواصلان المناورات والمزايدات
السياسية لتخفيف الاحتقان الخطير، في ظل
عدم وجود أي حلول في الأفق لزامتهما المالية.

الوزراء العراقي حيدر العبادي قد عرض
في فبراير الماضي دفع رواتب موظفي إقليم
كردستان، مقابل تسليم جميع صادرات الإقليم
من النفط، لكن المقترح لم يسفر عن تخفيف
الأزمة بين الطرفين.
وأظهرت التطورات أن العرض ولد ميتا
لأنه غير قابل للتنفيذ، وأنه كان مجرد محاولة
لإحراج حكومة الإقليم أمام سكان الإقليم
الغاضبين من خفض الرواتب، ودفعهم إلى
تحميل أربيل مسؤولية الأزمة الاقتصادية.
وتحدثت حكومة أربيل العبادي في ذلك
الحين أن يطبق العرض، لأنها تعلم أن خزائن
بغداد خاوية، وأن تطبيقه مستحيل.
ويبدو أن عرض أربيل أمس هو محاولة
مماثلة لإحراج حكومة بغداد سياسيا بمطالب
تعجيزية لن تقوى بغداد على الاستجابة لها.

الحصول على وعد بمدفوعات منتظمة، في
وقت يحتاج فيه الإقليم الذي يعاني من أزمة
سيولة إلى زيادة الإنتاج في ظل جهوده
الحثيثة لتجنب الانهيار الاقتصادي.
ويبدو أن موقف بغداد في مواجهة أزمته
المالية بدأ بالتحسن بعد ظهور إرادة دولية
لمساعدتها على تجاوز أزمته المالية بعد
قرضين من صندوق النقد الدولي والبنك
الإسلامي للتنمية وتوقعات بحصولها على ما
يصل إلى 15 مليار دولار.

وأدى ذلك إلى ترجيح كفة بغداد مقابل
أربيل، التي تجد صعوبة في الحصول
على التمويل لتخفيف أزمته المالية التي
أجبرتها على خفض كبير في الرواتب، أدى
إلى احتجاجات واسعة في الإقليم. وفي إطار
المناورات السياسية بين الطرفين كان رئيس

رئيس الوزراء حيدر العبادي
سبق وقد عرض في فبراير
مناورة مماثلة بدت أنها
مزايدة سياسية أيضا

أضعاف عوائد صادراتها من النفط، ومن
المؤكد أن ترفض بغداد هذا الطلب. ويرى
محللون أنها مناورة تعجيزية لإحراج بغداد
سياسيا ومحاولة للهروب إلى الأمام في ظل
حقائق الأزمة المالية الخائقة التي يعاني منها
الطرفان.

وأضاف "سواء ذهب هذا النفط إلى
السوق العالمية أو ذهب إلى بغداد أولا ثم بعد
ذلك إلى السوق فهذا لا يغير في الأمر شيئا...
نحن مستعدون للدخول في حوار مع بغداد".
وأوضح أن حكومة إقليم كردستان توقفت
عن تسليم النفط الخام للحكومة المركزية قبل
عام، حين تراجعت المدفوعات من بغداد إلى
أقل من 400 مليون دولار شهريا.
وتشير بيانات الإقليم إلى أنه صدر نحو
513 ألف برميل يوميا في المتوسط في مايو
الماضي عبر خط الأنابيب المتجه إلى تركيا،
وأنه حقق من ذلك 391 مليون دولار دفع 75
مليون منها لشركات النفط التي تنتج الخام.
وقال دزه بي إن "الشركات حصلت على
تأمينات بأنه سيجري دفع مبالغ محددة على
أساس شهري". في إشارة إلى منتجي النفط
الثلاثة الأجانب في إقليم كردستان العراق
وهم دي.ان.أو وغلف كيستون وجينل.
وقال "بدانا ندفع بعضا منها وعلى الأقل
أعاد ذلك بناء الثقة بين الحكومة وشركات
البترول العالمية"، مشيرا إلى المخاطر
المستحقة للشركات.

وقالت حكومة الإقليم في فبراير إنها
ستدفع مستحقات شركات النفط العالمية في
العام الحالي وفق الشروط التعاقدية معها
بعدما سددت مدفوعات خاصة العام الماضي.
وتبدو الشركات الأجنبية غير راغبة في
الاستثمار وتطوير الأصول في الإقليم دون

□ أربيل (العراق) - أعلنت حكومة إقليم
كردستان العراق أمس أنها مستعدة لإبرام
اتفاق مع الحكومة المركزية في بغداد بشأن
زيادة صادرات النفط، إذا ضمنت الحصول
على إيرادات شهرية قدرها مليار دولار.

وقال سفين دزه بي المتحدث باسم حكومة
إقليم كردستان إن السلطات الكردية ستكون
على استعداد لبيع النفط عن طريق مؤسسة
تسويق النفط العراقية، إذا حصلت على حصة
شهرية تصل إلى مليار دولار من الميزانية
الاتحادية.

وأوقفت أربيل تسليم مبيعاتها من النفط
لحكومة بغداد نهائيا في يونيو 2015 بعد
اتفاق متعثر بين الطرفين امتد لنحو 7 أشهر.
وبدأت بتصدير نفطها لحسابها الخاص،
إضافة إلى نفط محافظة كركوك الذي سيطرت
عليه منذ استيلاء تنظيم داعش على ثلث
مساحة البلاد في يونيو 2014.

وفي مارس الماضي تقلصت صادرات
الإقليم، حين أوقفت الحكومة المركزية تدفق
النفط من حقول كركوك عبر خط الأنابيب
الكرد، للضغط على سلطات الإقليم
لاستئناف المحادثات بخصوص اتفاق على
اقتسام عائدات النفط.

وكانت شركة نفط الشمال التي تديرها
الحكومة العراقية تضح 150 ألف برميل يوميا
من حقول كركوك عبر ذلك الأنبوب إلى ميناء
جيهان التركي على البحر المتوسط وكانت
عوائدها تذهب لحكومة أربيل.

ونسبت وكالة رويترز إلى دزه بي قوله
"إذا جاءت بغداد وقالت حسنا أعطوني كل
ما لديكم من النفط وسأعطكم نسبة 17 بالمئة
من الموازنة والتي تساوي مليار دولار، فأعتقد
أن من المنطقي القبول بهذا الأمر". ويبدو أنها
محاولة تعجيزية لأن أربيل تطالب بنحو ثلاثة

سفين دزه بي:

حكومة كردستان مستعدة
لتسليم النفط مقابل حصتها
في الميزانية الاتحادية



باختصار

◀ كشف مجلس طاقة الرياح
العالمي أن عدد العاملين في مجال
طاقة الرياح ارتفع في العام الماضي
بنسبة 5 بالمئة، بعد استحداث 1.1
مليون فرصة عمل، وأن استثمارات
بلغت 110 مليارات دولار.

◀ قرر البنك المركزي السنغافوري
إنشاء إدارة جديدة لمكافحة غسل
الأموال تبدأ عملها مطلع أغسطس،
في ظل تزايد المخاوف من استخدام
سنغافورة كقناة لتمويل الإرهاب
 وأنشطة غسل الأموال.

◀ أظهر تقرير للمعهد الدولي
لسياسة التغذية أن نحو ثلث
سكان العالم يعانون من البدانة
وثلث آخر يعانون من نقص
التغذية، وحذر من انتشار ظاهرة
التغذية الخاطئة في جميع أنحاء
العالم.

◀ أعلن المسؤولون في شركة
ايرباص الأوروبية للطيران أنهم
سيبيعون 23.6 بالمئة من حصة
الشركة البالغة قرابة 46.3 بالمئة في
شركة داسو الفرنسية مقابل 2.25
مليار دولار، وفق ما ذكرته تقارير.

◀ أكدت شركة غازبروم الروسية
العلاقة أن صادراتها من الغاز
إلى أوروبا وتركيا ارتفعت بنسبة
15 بالمئة منذ مطلع العام الحالي،
وأن ألمانيا حافظت على موقعها
في صدارة مستهلكي الغاز
الروسي.

◀ انخفضت قيمة العملة الصينية
أمس إلى أدنى مستوياتها مقابل
الدولار منذ شهر فبراير 2011، ليلبلغ
سعر الدولار نحو 6.6 يوان في
ظل تزايد المخاوف بشأن التباطؤ
الاقتصادي في الصين.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أوزبورن يهدد بضرائب قاسية إذا غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي



جورج أوزبورن:

مفادرة الاتحاد ستجبرنا على
خفض النفقات بقيمة 30 مليار
جنيه إسترليني لتغطية العجز

السعي إلى إعادة الاستقرار إلى الأموال
العامه وهذا سوف يعني الحاجة إلى ميزانية
طوارئ سوف تتم فيها زيادة الضرائب
وخفض النفقات.

في هذه الأثناء، طلب حزب العمال المعارض
من البرلمان اعتماد بيان بأن بريطانيا "يجب
أن تبقى في الاتحاد الأوروبي نظرا لأن ذلك
يتيح أفضل إطار عمل للتجارة والصناعة
وحقوق العمل والتعاون".

وأظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت
مؤخرا تقدم نسبة التأييد لخروج بريطانيا
من الاتحاد على نسبة الراغبين في البقاء
داخله في الاستفتاء المقرر في 23 يونيو
الجاري.

وحصلت الحملة للخروج من الاتحاد
الأوروبي على دفعة كبيرة الثلاثاء، عندما
نشرت صحيفة صن، الأكثر مبيعا، مقالا في
الصفحة الأولى يحث الشعب على التصويت
للخروج من التكتل.

وكان أوزبورن قد أكد الشهر الماضي أن
الضرر الذي سيشيخ الاقتصاد بالتصويت
بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي سيكون
دائما بسبب انخفاض التجارة والاستثمارات.
ويريد أحد المؤيدين البارزين للانسحاب
من الاتحاد، وهو بوليس جونسون عمدة
لندن السابق، أن تبرم بريطانيا اتفاقا
تجاريا مع الاتحاد الأوروبي مشابه لاتفاق
الذي تم التوصل إليه بين الاتحاد وكندا.

لكن أوزبورن قال حينها إن مثل هذا النوع
من الاتفاقيات سيجعل الاقتصاد البريطاني
أصغر 6 بالمئة بحلول عام 2030، مما إذا بقيت
لندن في الاتحاد.

وأشار تقرير صدر الشهر الماضي إلى
أن بريطانيا يمكن أن تخسر مئة ألف وظيفة
في قطاع الخدمات المالية، وإيرادات
سنوية تصل إلى 12 مليار جنيه إسترليني
بحلول 2020 بعد خروجها من الاتحاد رغم
توقعاته بتعافي قطاع الصناعة جزئيا
بحلول 2030.

بالاقتصاد ويمكن أن تعيد بريطانيا إلى
الركود.

من جهته، قال دارلينج "لكل جنيهه
إسترليني نضعه في الاتحاد نأخذ نحو 10
جنيهاً على شكل فوائد. إنها الفوائد التي
حصلنا عليها بسبب عضويتنا في أكبر سوق
تجاري موحد في العالم وهو ما جلب الرخاء
للبلاد".

وأيد رئيس الوزراء ديفيد كامرون مزاعم
أوزبورن في البرلمان، قائلا "هناك تداعيات
لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي
بالنسبة إلى الأموال العامة إذا حقق الاقتصاد
أداء ضعيفا"، وتوقع أن يتهاوى الجنيه
الإسترليني وترتفع تكاليف المعيشة بعد
خروجها. وذكر أوزبورن ودارلينج "سوف
يتحتم على أي وزير مالية في هذا الموقف

أثار أحدث نداء من وزير الخزانة، للبريطانيين بالبقاء في الاتحاد الأوروبي، اتهامات
من مؤيدي الانسحاب بأن الحكومة تستخدم أساليب التخويف للحصول على مبتهاها
بعد تهديد جورج أوزبورن بفرض ضرائب إضافية قاسية في حال تم التصويت لصالح
الانفصال.

الضرائب وخفض النفقات في قطاع الصحة
الوطني".
وأكد أوزبورن الذي يعد حليفا لرئيس
الوزراء، ديفيد كامرون، أن التصويت
على الخروج من الاتحاد يمكن أن يجبر
الحكومة على إجراء خفض حاد في النفقات
لتغطية "فجوة سوداء" بقيمة 30 مليار جنيه
إسترليني في الميزانية.

وجاء في الرسالة أيضا أن التصويت
لصالح مغادرة بريطانيا التكتل الأوروبي
سوف يتسبب في "هزة اقتصادية قوية تضر



مؤشرات مقلقة



«التفجير الذي استهدف بنك لبنان والمهجر جريمة إرهابية تستهدف ضرب الاستقرار الاقتصادي والمساس بالأمن القومي للبنان».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«تنمية وتطوير قطاع طيران الأعمال من شأنهما النهوض بسياسة النخبة في المغرب وخلق قيمة مضافة والكثير من فرص العمل».

عزيز الرباح
وزير التجهيز والنقل واللوجستيك في المغرب



ردة اقتصادية مصرية تعرقل الاستثمار في قطاع الصحة

● تفجر الجدل بشأن سياسات الحكومة الطاردة للاستثمارات الأجنبية ● وزارة الصحة تراقب تحركات مجموعة أبراج الإماراتية في مصر



حاجة ماسة إلى خبرات المستثمر الأجنبي



جمال بيومي:
الضوابط الجديدة لن تؤثر
على الاستثمار الأجنبي
وقطاع الصحة خط أحمر

تحتكر خدمات النقل بالقطارات، وكذلك هيئة قناة السويس تختص بعمليات عبور السفن في القناة، لكن الممنوع هو أن يقوم المحرك برفع قيمة الخدمة أو السلعة دون مبررات. وأوضح لـ"العرب"، أنه من حق جهاز حماية المنافسة المصري، الاعتراض على أي تعاقذ يؤدي إلى وجود مركز احتكاري، ويضر بمصالح المستهلكين. وشدد على أن القيود التي تفرضها الدولة، عند عمليات الاستحواذ في قطاع الصحة، لن تؤثر على الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى مصر.

الصحية، لضمان عدم هيمنة جهة بعينها على أسعار الخدمات بشكل ينعكس سلبا على حياة المواطنين. وقال لـ"العرب"، "إن الاحتكار ليس جريمة، لكن القانون يرفض الممارسات التي تتحكم في أسعار الخدمة".

ونطبق مصر قانونا يتضمن عقوبات في حال ترتبت على عمليات الاستحواذ ممارسات احتكارية، أو إخلال بقواعد المنافسة.

وأكد حيدر أنه لا توجد حاجة إلى إصدار أي تشريعات جديدة بشأن الاستحواذات في السوق المحلية، فالقوانين الحالية تكفي لكنها غير مفعلة، كما أن بعض الأجهزة المنوطة بها حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية موجودة بشكل نظري فقط.

وأشار جمال بيومي أمين عام اتحاد المستثمرين العرب، إلى أن الاحتكار ليس ممنوعا، فهئية السكة الحديد، على سبيل المثال

لـ"العرب"، "إن المنافسة هي التي تحسن مستوى أداء الخدمة، وإن الاستثمار الأجنبي والاستثمار المحلي، سيتأثران في حالة عدم وضوح الرؤية، وزيادة الإجراءات المطلوبة لعمليات الاستحواذ، لأنها ستكون بمثابة تشديد للقيود".

وأشار إلى أن حالة "أبراج كابيتال" في مصر، لم تصل إلى درجة الاحتكار، نظرا إلى الحجم الكبير لسوق الخدمات الطبية في مصر.

وأوضح أنه يجب أن تضع الحكومة المصرية، نسبا محددة لشركات القطاع الخاص أو الصناديق الاستثمارية، تكون بمثابة الحد الأقصى التي يمكنها الاستحواذ عليه، حتى لا تحدث أي عمليات احتكارية.

وأكد صلاح حيدر عضو الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار، ضرورة وضع ضوابط للاستحواذات في قطاع الرعاية



حسام هيبه:
مجموعة أبراج لم تصل إلى
مستوى الاحتكار بسبب
حجم السوق المصرية الكبير

المجموعة تم بالشراكة مع عدد المؤسسات الدولية، منها البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير والوكالة الألمانية للاستثمار والتنمية ومؤسسة الترويج والمشاركة من أجل التعاون الاقتصادي ومؤسسات أخرى.

وتقدم أيمن أبو العلا عضو البرلمان عن حزب المصريين الأحرار بطلب إحاطة عاجل لوزير الاستثمار والصحة، بشأن شراء مجموعة أبراج مستشفيات كليوباترا والقاهرة التخصصي ومعامل المختبر والبرج.

وأصدرت نقابة الأطباء 3 توصيات بشأن تلك الصفقات وطالبت بتدخل الحكومة لإعلان تفاصيل الصفقات التي تخص المعامل أو المستشفيات أو شركات الأدوية.

وطالبت أيضا بفرض رقابة من جانب وزارة الصحة على نشاط الاستحواذات، أسوة بدور البنك المركزي في ما يتعلق بالبنوك، بحيث لا يسمح ببيع وشراء أي منشآت صحية إلا بعد موافقة الوزارة والتأكيد على هوية المستثمرين، إضافة إلى وضع قواعد للبيع والشراء لمنع الاحتكار.

وتصل قيمة الأصول التي تديرها أبراج كابيتال حاليا إلى 7.5 مليار دولار في نحو 200 استثمار موزعة على 30 دولة، من خلال أكثر من 20 صندوقا.

يبلغ عدد المستشفيات في مصر نحو 1550 مستشفى، تمتلك الحكومة نحو 657 منها. وتستحوذ المستشفيات الحكومية على 90 بالمئة من عدد الأسرة البالغ 180 ألف سرير.

ويلزم قانون حماية المنافسة، المستثمرين الذين يتجاوز حجم أعمالهم السنوي 11.5 مليون دولار، بإخطار الجهاز لدى استحوادهم على أصول أو إقامة اندماجات جديدة.

وقال حسام هيبه عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للاستثمار المباشر

□ القاهرة - فجرت القيود التي فرضتها الحكومة المصرية على عمليات الاندماج والاستحواذ في قطاع الصحة، جدلا واسعا في الأوساط الاقتصادية المصرية، وقد اعتبرها البعض تكوصا عن أنيسط قواعد اقتصاد السوق، وعاملا طاردا للمستثمرين الأجانب. ويأتي الإجراء الحكومي بعد الصفقات التي نفذتها مجموعة "أبراج كابيتال" الإماراتية، التي استحوذت مؤخرا على مستشفيات كليوباترا والقاهرة التخصصي ومعامل شركتي المختبر والبرج.

وأصدر وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاستثمار والخارجية وجهاز حماية المنافسة لدراسة الطلبات المقدمة بشأن نقل ملكية مصانع الأدوية. وأرجع ذلك إلى الحاجة إلى تنظييم عملية انتقال الملكية منعا للممارسات الاحتكارية وحماية للمنافسة.

وقالت منى الجرف رئيسة جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية إن القرار سيمنح الجهاز سلطة المراقبة المسبقة لعمليات الاندماج والاستحواذ في قطاع الصحة.

وأضافت لـ"العرب" أنه تمت مخاطبة وزارة الصحة بعد أن تلقى الجهاز أنباء صفقات استحواذ في قطاع الرعاية الصحية، الذي رأى أنها يمكن أن تؤدي لتأسيس كيان جديد ذي وضع مسيطر في المستقبل والأثار السلبية على المنافسة وارتفاع أسعار الخدمات المقدمة للمرضى.

وكانت مجموعة أبراج قد أعلنت في مارس 2015 عن تأسيس مجموعة استثمارية للرعاية الصحية في كل من مصر وتونس باسم مجموعة مستشفى شمال أفريقيا باستثمارات تصل إلى 200 مليون دولار. وأكدت أن تأسيس

منى الجرف:

نمنع تأسيس أي كيان له
وضع مسيطر في جميع
القطاعات



السعودية تفتح أبوابها بالكامل لشركات تجارة الجملة والتجزئة

دخلت السعودية عهدا جديدا بفتح الأبواب على مصراعها للاستثمارات الأجنبية في تجارة الجملة والتجزئة، في قرار يمثل تحولا نوعيا في السياسة الاقتصادية، في إطار برنامج التحول الاقتصادي، الذي يهدف لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

□ الرياض - أجمع الخبراء على أن إقرار مجلس الوزراء السعودي لتفاصيل الضوابط والشروط التي تتيح للشركات الأجنبية زيادة استثماراتها في قطاع تجارة الجملة والتجزئة، بحسب ما أفاد به الإعلام الرسمي، في خطوة تأتي ضمن خطة التحول الاقتصادي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية أن مجلس الوزراء قرر خلال جلسته

ويأتي هذا القرار "تماشيا مع ما ورد في رؤية السعودية 2030 التي احتوت على التوجه بتخفيف القيود المتعلقة بالملكية والاستثمار الأجنبي في قطاع التجزئة لجذب العلامات التجارية الإقليمية والعالمية، بما يسهم في خلق فرص العمل للمواطنين في هذا القطاع".

وكانت السعودية قد أقرت في 25 أبريل الماضي خطة اقتصادية طموحة لتنويع مصادر الدخل وخفض الاعتماد على النفط بحلول سنة 2030، في ظل التراجع الحاد الذي تشهده أسعاره منذ منتصف عام 2014. وفي الأسبوع الماضي، أقر مجلس الوزراء

بالمئة ملكية الأجانب
في شركات تجارة الجملة
والتجزئة لأول مرة في
تاريخ السعودية

100

باختصار

بدأت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية أمس تطبيق قرار منع العمل تحت اشعة الشمس، على جميع الشركات من الساعة الـ 12 ظهرا إلى الـ 3 مساء، ويستمر حتى 15 سبتمبر المقبل.

حصلت شركة بترول الإمارات الوطنية (اينوك) على قرض بقيمة 230 مليون دولار من البنك الصناعي والتجاري الصيني، أكبر بنك في العالم من حيث إجمالي الأصول والقيمة السوقية.

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية أمس أنها أصدرت سندات للخزينة عن طريق المناقصة على المدى القصير والمتوسط والطويل، تتراوح آجالها بين 6 أشهر وخمس سنوات.

أصدرت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) سندات بقيمة مليار دولار، نصفها لأجل 5 سنوات بفائدة مقدارها 3.625 بالمئة، ونصفها الآخر لأجل 10 سنوات بفائدة مقدارها 4.375 بالمئة.

كشف رضا بوزوادة المدير العام للطاقة في وزارة الطاقة والناجم التونسية أن حجم الاستثمار في قطاع الطاقة تراجع كثيرا ولم يتجاوز أكثر من 15 مليون دولار مع نهاية الشهر الماضي.

جاءت مدينتي مراكش وأغادير المغربيتين ضمن الوجهات الأجنبية العشر المفضلة لدى الفرنسيين خلال الصيف الحالي، وفقا لاستطلاع أجراه موقع تريفافغو المتخصص في تسويق الفنادق.



شركة نمر للسيارات التابعة لمجموعة توازن المملوكة لحكومة أبوظبي تحتفل أمس بإنتاج العرب 1000

نمر تحتفل بإنتاج العرب 1000 رقم

□ أبوظبي - حققت شركة نمر للسيارات المتخصصة في تصنيع الآليات العسكرية في أبوظبي نقلة نوعية أمس حين أنتجت السيارة رقم 1000 في مجمع توازن الصناعي في منطقة العجبان، الذي بدأ الإنتاج في عام 2014.

وذكرت أن الآلية رقم ألف كانت من طراز عجبان المدرعة التي توفر حماية عالية لطاقمها ضد القذائف والألغام، رغم أنها خفيفة الوزن وتستخدم للأغراض التعبوية وتتنوع لأربعة أفراد، ومزودة بمنصة سلاح متعدد الاستخدامات.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة نمر، فهد سيف هريرة، "إن إنتاج الآلية رقم ألف يمثل إنجازا كبيرا في تاريخ الإمارات"، مشيرا إلى أن تأسيس نظام إنتاج حديث من شأنه توفير وتوريد منتجات ذات جودة عالية وبكميات كبيرة.

وأكد أن شركة نمر ستحافظ على التزامها بتزويد زبائناتها بالآليات العسكرية التي تمتاز بالجودة العالية، من خلال مرافق إنتاج تضم أحدث التكنولوجيا العالمية.

وينتج مجمع توازن 17 نوعا من العجلات وفق أعلى المواصفات العالمية والتي تلبى مختلف متطلبات واحتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في جميع أنحاء العالم.



«مصر محتاجة إلى الشباب المقيم في المهجر فهم سفراء البلاد في الخارج والدولة تثمن دورهم، لكن الولاء والعمل بالجهود وليس بالأغاني والكلام الفضفاض».

نبيلة مكرم
وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج

«الحكومة الجديدة على عاتقها إدماج المرأة في الحياة السياسية وتوفير البيئة الصديقة لها في أماكن العمل، بحيث تكون أماكن خالية من العنف والتحرش الجنسي».

أسماء خضر
وزيرة الإعلام الأردنية السابقة



السياسة حياة

سياسيون يتابعون على طريقتهم منتخبات يورو 2016

● رئيس فرنسا وملك أسبانيا يشجعان من المدرجات وميركل من خلف شاشة التلفاز



بعيدا عن السياسة

إنني أتمنى للمنتخب التوفيق وأتمنى، كما هو الحال دائما أن نفوز».

وكانت ميركل قد تابعت منتخب بلادها خلال مشاركته في بطولة كأس العالم 2014 التي أقيمت في البرازيل من المدرجات حيث رصدت عدسات المصورين تفاعل المستشارة مع مجريات المباريات.

ويبدو أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لا تعنيه هذه البطولة كثيرا حيث فضل حضور الاحتفالات بعيد الملكة إليزابيث الثاني والتسعين والتي تزامنت مع يوم افتتاح البطولة في نسختها الخامسة عشرة.

وتخلف أيضا الرئيس البرتغالي أرسيلو ريبيلو دي سوزا الذي اكتفى قبل ذلك باستقبال لاعبي منتخب بلاده الذي يقوده أبرز لاعب في العالم كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الأسباني في القصر الرئاسي في لشبونة قبل يوم من سفرهم إلى فرنسا.

ملاعب عبر البلاد، سيكون أبرزها المباراة النهائية التي ستقام في العاشر من يوليو في ستاد دو فرانس.

ومن بين الغائبين عن الحدث كان رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفيو برلسكوني ورئيس نادي ميلان الشهير حيث خضع لجراحة "ناجحة" في القلب لاستبدال صمام أورطي، الثلاثاء الماضي، في إحدى المصحات في العاصمة روما.

كما أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تغيبت عن حفل الافتتاح على غير العادة في مثل هكذا مناسبات بسبب تزامن البطولة مع زيارتها للصين. ومع ذلك أعربت عن تمنياتها بالتوفيق لمنتخب بلادها في مبارياته.

وعندما سألها أحد الصحافيين حول استعداد المنتخب الألماني للبطولة اكتفت بالقول "لا أعطي نصائح بل أقول ببساطة

منتخب أسبانيا في نهائي النسخة السابقة من أمم أوروبا، الذي أقيم في يوليو 2012، في مجمع أولمبيسكي الوطني الرياضي في العاصمة الأوكرانية كييف.

وقد تم في اليوم التالي استقبال المنتخب في قصر فارثويلا الملكي في مدريد من قبل العاهل الأسباني السابق خوان كارلوس وزوجته صوفيا إلى جانب ابنهما الأمير فيليبي آنذاك.

وكان العاهل الأسباني قد حضر أيضا المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا في 28 مايو الماضي حيث فاز فيها ريال مدريد على جاره أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح في نهائي أسباني خالص.

وتعتبر بطولة أمم أوروبا، أكبر بطولة قارية حتى الآن، بعد أن تمت زيادة عدد المنتخبات ليصبح 24 منتخبا عقب إضافة ثمانية منتخبات ليخوض 51 مباراة في عشرة

الحدث الأبرز في أوروبا هذه الأيام بطولة كرة القدم يورو 2016، وبعيدا عن هموم السياسة وأزمة اللاجئين واستفتاء عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، فضل العديد من القادة والسياسيين الانضمام إلى المشجعين في المدرج لمتابعة منتخباتهم عليهم يحضون بفرصة للاستمتاع بهذا الحدث الذي لا يتكرر إلا مرة كل أربع سنوات.

رياض بوعزة

□ في كل مرة تبدأ منافسات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم بحماستها الجارفة، يترك البعض من السياسيين ليضع ساعات هموم الدولة ومشكلاتها والمسؤوليات الكبرى وينصرفون لمشاهدة منتخباتهم، إن كانت مشاركة في اليورو، أو منتخبات أخرى يفضلونها.

ورغم تصاعد التحذيرات بشأن حدوث أعمال إرهابية بالتزامن مع هذه البطولة إلا أن الكثير من القادة الأوروبيين كانوا من بين المشجعين لمنتخبات بلدانهم من داخل الملاعب التي تقام عليها المباريات.

السياسي الأول الذي كان حاضرا، ربما لأن البروتوكول يتطلب ذلك، هو رئيس البلد المستضيف للبطولة، فرنسوا هولاند، وكان إلى جانبه رئيس الوزراء مانويل فالس حيث تابعا حفل الافتتاح الذي لم يدم سوى ربع ساعة فقط ومن ثم المباراة الافتتاحية التي جمعت فرنسا ورومانيا حيث ظفر الديوك بالفوز.

الشخصية التي تحرص دوما على متابعة منتخب بلادها في يورو 2016 كانت ملك أسبانيا فيليبي السادس حيث شوهد وهو يتابع من المدرجات حامل اللقب السابق منتخب "الماتادور" في أولى مبارياته أمام التشيك والتي فاز بها بشق الأنفس في اللحظات الأخيرة. وقبل أربعة أعوام شهد الملك فيليبي، عندما كان وليا للعهد، فوز

رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون ورئيس وزراء إيطاليا الأسبق سلفيو برلسكوني من أبرز المتفجيين عن الحدث

باختصار

▲ ظهرت وزيرة الشباب الإماراتية شما المزروعى قبل أيام على أحد الطرق العامة في إمارة دبي مرتدية قميصا عاكسا ضمن حملة خيرية وهي تقوم بتوزيع وجبات الإفطار على الصائمين.

▲ خلال افتتاحه مهرجان المدينة في تونس، أبدى رئيس الحكومة الحبيب الصيد إعجابه بأغنية "خذوا المناصب والمكاسب لكن خلولي الوطن" للطفي بوشناق إلى درجة أنه طلب من الفنان إعادةتها مرة ثانية.

▲ تداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية قبل أيام مقطع فيديو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يتذمر ويشتكى من قلة النوم حينما سألته الرئيس البيلا روسي الكسندر لوكاشينكو عن صحته.

▲ خضع رئيس الوزراء السابق سلفيو برلسكوني، الثلاثاء، لجراحة على القلب في إحدى مصحات العاصمة روما وذلك بعد أسبوع من دخوله إليها بعد تجدد معاناته من مشكلة في القلب.

▲ استأنف الرئيس التشادي السابق، حسين حبري، البالغ من العمر 73 عاما حكم المؤبد الصادر بحقه عن المحكمة الخاصة السنغالية التي تشكلت في 2013، بعد إدانته بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

▲ انتشر على الشبكات الاجتماعية مقطع فيديو للزعيم السابق لجزر المالديف محمد نشيد (49 عاما)، وهو يلعب بالكراتي حيث ظهر جالسا على كرسي وآخر يدفعه بقوة وسط ضحكات وصيحات الموجدوين.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الإرهاق يدفع بعمدة لندن إلى كسر العرف في احتفالية ملكة بريطانيا

العاصمة وهو تحد جديد ومرهق بلا شك. وعلقت الصحيفة بالقول "هذا لا يعني أن بقية الحاضرين تصرفوا بشكل لائق طوال الوقت أيضا.. بل له من وقت أن يتم انتقادك لتصرف لا إرادي".

وكان خاند قد كتب مقالاً بصحيفة الغارديان البريطانية تحت عنوان "صيام رمضان لن يكون سهلاً، القهوة أكثر ما سافقده" مع حلول شهر رمضان. وتحدث عن مدى صعوبة رمضان هذا العام في بريطانيا لأنه يتزامن مع فصل الصيف قائلًا "من المقرر أن يصوم البريطانيون ما يقرب من 19 ساعة".

اعتقال قنصل أميركا في منطقة روسية محظورة

□ موسكو - أوقفت الشرطة الروسية ماري غان، القنصل الأميركي في مدينة فلاديفوستوك أثناء ركوبها على حصان بالقرب من قرية رازدولني في شبه جزيرة كامتشاتكا.

ونقلت محطة روسيا اليوم عن مصدر في الخارجية الروسية في بتروبافلوفسك كامتشاتسكي، لم تذكر اسمه، قوله إن الدبلوماسية الأميركية دخلت إلى كامتشاتكا كتنخص عادي وتوجهت مع اثنين من معارفها لممارسة رياضة ركوب الخيل.

وكانت الدبلوماسية غان حينها بالقرب من قرية رازدولني في منطقة يليزوفسكي في شبه جزيرة كامتشاتكا في الشرق الأقصى الروسي، وهناك اعتقلتها الشرطة لأنه يمنع دخول الأجانب إلى تلك المنطقة.

ولا يسمح لأي أحد بدخول تلك المنطقة إلا بعد الحصول على سماح خطي من جهاز المخابرات في المنطقة و"طبعاً لم يكن القنصل الأميركي يحمل مثل هذا السماح"، وفقاً لما قاله المصدر.

وبعد أن تبين أن غان تتمتع بالحصانة الدبلوماسية، أطلق سراحها ولم تفرض عليها غرامة مالية كما يتطلب القانون. وقد غادرت ماري شبه جزيرة كامتشاتكا فور إطلاق سراحها، في حين رفضت القنصلية الأميركية في فلاديفوستوك التعليق على الموضوع.

كما انتشر مقطع فيديو في الشبكات الاجتماعية يظهر خان وهو خلف زعيم العمال جيرمي كوربين وبدت عليه علامات الإرهاق إلى درجة أنه نسي أن يغطي فمه بيده.

وهاجمت صحيفة الإندبندنت البريطانية على موقعها الإلكتروني عمدة لندن المسلم الذي كان من بين العديد من القادة السياسيين اللذين حضروا هذه المراسم حيث قالت إن "سلوكه لم يكن راقياً".

وبررت الصحيفة ذلك لكون خان يصوم رمضان لذا فإنه من المحتمل جداً أن يكون متعباً، كما أنه في شهره الثاني في إدارة

فقد احتل عمدة لندن صدارة عناوين الأخبار في الصحف البريطانية في اليوم التالي من بدء الاحتفالات، ليس لأنه يحضر في مثل هذه المناسبة للمرة الأولى وهو في منصبه، بل لأنه أظهر سلوكاً وصفه البعض بغير اللائق.

ورصدت عدسات المصورين خلال احتفالية الخدمات الوطنية لعيد الشكر بعيد ميلاد الملكة التسعين في كاتدرائية سانت باول، خان المنتخب حديثاً من حزب العمال، الذي كان على ما يبدو مرهقاً، وهو يتقاعب دون أن يقوم بتغطية فمه.



□ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزوجته يوو سون تاك خلال متابعتهما، الثلاثاء، أعمال تحضير وجبات الأكل للاجئين في العاصمة البلجيكية بروكسل.



«من الضروري الشروع في مسيرة اندماج ذكي مع خلق فرص للتبادل، وهذا يمكن أن يحدث فقط بالحوار بين الثقافات والأديان المختلفة، من أجل خلق مجتمع أكثر شمولاً».

ستيفانو دامبروزو
مسؤول أمني إيطالي

«التشجيع على عقد اللقاءات أمر مهم في ظل انتشار انعدام الثقة المتبادل، جهود الاندماج في ألمانيا تؤتي ثمارها، وعدد متزايد من المسلمين يعارضون التفسيرات المتشددة للقرآن».

يواخيم جاوك
الرئيس الألماني



تسامح

مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.. إنجاز يضاف إلى جهود المغرب

● القارة الأفريقية في أمس الحاجة إلى قيم التسامح ● المحافظة على وحدة الدين وصد موجات التطرف



توجه المغرب نحو أفريقيا، سياسة متعددة الأبعاد

كينيا، ومحمد يسف عالم من المملكة المغربية. وطبقا للمرسوم الملكي الأعلى، والمتعلق بإحداث مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، يتألف المجلس الأعلى للمؤسسة، علاوة على الرئيس المنتخب للمؤسسة بصفة رئيس، من جميع أعضاء المؤسسة، كما يعمل على دراسة القضايا الحالية عليه من قبل رئيس المؤسسة، وترشيحات الأعضاء الجدد بها، ويقوم بعرضها على الرئيس والمصادقة على التقرير المتعلق بالحصيلة السنوية لأنشطتها وتقريرها المالي، كما يطلع على التقرير الذي ينجزه خبير الحسابات حول الوضعية المحاسبية للمؤسسة.

وقد حضر هذا الحفل، رئيس الحكومة، ومستشار العاهل المغربي، وأعضاء الهيئة الوزارية، ورؤساء الهيئات الدستورية وممثلو الهيئات الدبلوماسية للدول الإسلامية المعتمدة بالمغرب.

الحاج علي عالم من السودان، ومودبو حامدو طاهر عالم من الكاميرون، وإسماعيل أوسيني أوسا عالم من الغابون، ومصطفى إبراهيم عالم من غانا، ومحمد كمال آدم عالم من إثيوبيا، والشيخ صالح إنداي عالم من أفريقيا الوسطى، والشيخ محمد خاطر عيسى عالم من التشاد، ومامادو عيودي باتشي سايبو عالم من الطوغو، ومانيا لزولا عالم من أنغولا، ومحمد جمعة عثمان عالم من بنين، وعبدالحكيم محمد شاكر عالم من جزر القمر، ومحمد إمران شاند عالم من جنوب أفريقيا، وحسين أحمد جليه عالم من جيبوتي، وويلتون دا كونيكاو داس نيفيس عالم من ساوتومي، وعمر سيسسي عالم من سيراليون، وبابا سيسسي عالم من غامبيا، كما تقدم للسلام على العاهل المغربي، مامادو أوري بالدي عالم من غينيا بيساو، وعبد الغفور أحمد صالح البسيدي عالم من

ودائمة وقائمة على العدل وإحقاق الحقوق، وتشجيع استمرار الحوار بين الديانات والثقافات المختلفة، على أساس من الاحترام المتبادل وعدم محاولة أي طرف فرض رأيه وثقافته على الآخرين.

وقبل أن تلتقط الصورة التذكارية مع العاهل المغربي، تقدم للسلام ومصافحة الملك، أعضاء المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، الذين ينتمون إلى 31 بلدا ممثلا في المجلس، وهم على التوالي أبوبكر دكوري عالم من بوركينا فاسو، الشيخ مشهود جبريل رمضان عالم من نيجيريا، وروحان أمباي عالم من السنغال، ومحمود الزوير عالم من مالي، وعبدالله إريس ميغا عالم من النيجر، وإبراهيم سيلبا عالم من غينيا كوناكري، وعبدالقادر شال إبراهيم عالم من الصومال، وأبوبكر فوفانا عالم من الكوت ديفوار، ومحمد زين الهادي

المغرب من الدول السبّاقة إلى توجيه قيم الدين الإسلامي نحو ما يخدم الراهن والمستجد، كما تعمل الرعاية الملكية على إشاعة الفكر الديني المتنور وفق أصوله الصحيحة ومنابعه الصافية، وتواجه ما يروج له البعض من أدعاء الدين من نزعات التطرف والانغلاق والإرهاب باسم الإسلام.

في إطار منظور متكامل للتعاون البناء، والتجاوب الملموس، مع مطالب عدد من البلدان الأفريقية، على الصعيدين الرسمي والشعبي، في المجال الديني.

وعبر الملك محمد السادس عن ثقته بأن هذه المؤسسة، بمختلف فروعها في البلدان الأفريقية، ستقوم إلى جانب كل الهيئات الدينية المعنية، بدورها في إشاعة الفكر الديني المتنور، ومواجهة ما يروج له البعض من أدعاء الدين، من نزوع إلى التطرف والانغلاق والإرهاب باسم الإسلام.

والقى إثر ذلك وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، الرئيس المنتخب للمؤسسة، كلمة أكد فيها أن التوجه الأفريقي لسياسة الملك محمد السادس لا تمليه سياسة تعاونية عادية عابرة، تنحصر في مبادلة البضائع والمصالح، بل هو توجه متعدد الأبعاد يستمد تميزه من الأواصر الجغرافية والروابط التاريخية والأسانيد العلمية والمسالك الروحية، والاشتراك بين المغرب والعديد من البلدان الأفريقية في الثوابت الدينية والعقدية والمذهبية.

وأشار وزير الأوقاف والشؤون الدينية المغربي إلى أن آفاق مستقبل هذه المؤسسة كما أرادت الدولة في شخص الملك، ستتطور من خلال شراكة في الخبرة بين علماء المغرب وعلماء البلدان الأفريقية الراغبين في ذلك.

وفي كلمة باسم العلماء الأفارقة، أكد السيد بوبكار دوكور (عالم من بوركينا فاسو) أن حضور العلماء الأفارقة المتشرفين بعضوية المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، يعكس انخراطهم ومباركتهم لمبادرة الملك محمد السادس في إقامة كيان يمكن علماء أفريقيا من التعاون في سبيل خدمة دينهم وفق القيم الصحيحة ويساهم في تنمية مجتمعاتهم.

وأعرب السيد دوكور عن أمله في أن تكون المؤسسة الجديدة مشتملة على كل علماء أفريقيا الأوفياء الموثوقين على مصالح بلدانهم العليا، وأن تسير على الأهداف التي وردت في النص المحدث لها، وتضاف إلى أولوياتها محاولة تسوية جميع الصراعات القائمة، ولا سيما في أفريقيا، تسوية شاملة

الرباط - القارة الأفريقية تشهد وضعاً خطيراً لا على المستوى السياسي والإنساني فحسب، بل على المستوى الديني والروحي كذلك؛ حيث تعرف فئات من الشباب المزيد من الاغتراب والضيق، وتندس أمامها آفاق الاندماج الاجتماعي الطبيعي، فتجد الحركات الأصولية المتطرفة، الأرضية المناسبة لنشر الفكر التكفيري وتشريع ثقافة العنف والإرهاب، وتنشط شبكات تهريب المخدرات والهجرة السرية وتجارة السلاح وتشنه، ولذلك كثف المغرب من مجهوداته الرائدة والمعروفة في القارة الأفريقية، قصد تصحيح المسارات التي يسعى التطرف إلى تضليلها، فيحمي بذلك نفسه ومحيطه من العصابات التكفيرية التي تزرع الفرقة وتثير الفتنة.

إنشاء مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة - كما جاء في المرسوم الملكي الأعلى - يأتي رغبة من العاهل المغربي الملك محمد السادس في المحافظة على وحدة الدين الإسلامي وصدّ التيارات الفكرية والعقدية المتطرفة، هذا إلى جانب الحرص على حماية العقيدة الإسلامية والوحدة الروحية للشعوب الأفريقية من كل النزاعات والتيارات والأفكار التضليلية التي تمسّ بقديسة الإسلام ومقاصده.

ترأس الملك محمد السادس، الثلاثاء الماضي، بجامع القرويين في فاس، حفل تنصيب أعضاء المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، والقي خطاباً، أكد فيه أن مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، تشكل إطاراً للتعاون وتبادل التجارب، وتنسيق الجهود، بين العلماء، للقيام بواجبهم، في التعريف بالصور الحقيقية للدين الإسلامي، وبقيمه. واعتبر أن قرار إحداث هذه المؤسسة لا يهدف إلى تحقيق مصالح ضيقة أو عابرة، وإنما يندرج

أفريقيا تشهد وضعاً خطيراً لا على المستوى السياسي والإنساني فحسب، بل على المستوى الديني والروحي كذلك

رسالة تسامح على ضفاف «النهر الخالد»



الألفة والتعايش قدراً مسيحيي مصر ومسلميها

وقال مهتمون بالشأن القبطي لـ "العرب" إن التوقف النهائي عن إقامة موائد الوحدة الوطنية ليس بمنأى عن صعود نجم الإسلاميين المتشددين، حيث طلبوا من الكنائس الأموال التي تصرفها على تلك الموائد ليتولوا توزيعها على الفقراء بمعرفتهم. الأمر الذي ساهم في تقليصها تماماً، ناهيك عن ازدياد دعوات إلى تحريم الإفطار على موائد يعلها أقباط في مصر، أطلقها سلفيون ومتطرفون.

وأوضح الناشط القبطي ويصا بشر لـ "العرب" بقوله "من الصعب إقامة تلك الموائد في ظل الاحتقان الذي شهدته مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013، وحتى الآن لم يتعاف قطاع من الأقباط مما أصاب كنائسهم، على يد متطرفين".

ويبدو أن الباخرة "الذهبية" تخلصت من عقدة المتشدد والمتطرفين والمزايدين باسم الدين، واستطاعت الاستمرار صامدة مرة أخرى لتجمع شمل المسلمين والمسيحيين على مائدتها، في أبهى مظاهر الانفتاح والتسامح واللحمة الوطنية.

محافظاتهم، والقرار النهائي يعود إلى البابا تواضروس الثاني.

جدير بالذكر أن الكنيسة الأرثوذكسية اعتادت على تنظيم حفل إفطار جماعي في مقرها بالكاتدرائية المرقسية في العباسية وسط القاهرة منذ عام 1985، وكانت أشهر الموائد الكنسية في رمضان، من حيث الاهتمام الإعلامي وحضور كبار المسؤولين والعديد من الأئمة والسيخ ونجوم الفن والسياسة.

يذكر وقتها أن الراحل البابا شنودة كان قد أمر بتوجيه ميزانية موائد الوحدة الوطنية لإقامة "موائد الرحمن" بالقاهرة والمحافظات، ناصحاً الأساقفة وأقرباء الأقباط بالتبرع بما كانوا يخصصونه لموائد الوحدة، لفقراء البلاد.

التوقف النهائي لهذه الموائد بدأ عام 2011 بعد أحداث ثورة يناير، وتشابك السياسة مع الدين ثم صعود نجم التيار الإسلامي، حين تولى الإخوان مقاليد الحكم، وهو ما أفسد اللحمة الوطنية التقليدية في نظر الكثير من المراقبين.

حفل الإفطار الذي أقيم مؤخراً على ضفاف النيل بمحافظة المنيا جنوب مصر، يكتسي ثوب التحدي للعنف الطائفي، حيث كان يقيمه مسيحيون ينتمون إلى الطائفة الإنجيلية، ليتزامن مع افتتاح المركب العائم المعروف باسم "الذهبية" الذي أحرقته عناصر من جماعة الإخوان المسلمين، عقب ثورة 30 يونيو 2013.

شيرين الديداموني

القاهرة - المركب الذي يحمل اسم "الذهبية الجديدة" وكان يجمع شمل عدد كبير من المسلمين والمسيحيين في إفطار رمضاني، ليس فقط تأكيداً لوحدهم، بقدر ما كان رسالة للمتطرفين، مفادها أن النسيج الوطني المصري سيظل على تماسكه.

المركب العائم القائم منذ الأربعينات لم يكن بمنأى عن أيادي جماعة الإخوان الإرهابية، فقد تحول إلى كتلة متفحمة في 14 أغسطس 2013، أثناء أعمال الشغب التي تلت فض اعتصامي رابعة بالقاهرة والنهضة بالجيزة.

الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المصرية أخذت على عاتقها عملية إصلاح وتجديد الباخرة، لكنها فشلت في ذلك نظراً لتآكلها تماماً، الأمر الذي حال دون التجديد.

أكد نبيل نجيب سلامة رئيس المكتب الإعلامي للهيئة الإنجيلية لـ "العرب" أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعد بإصلاح كل ما دمره الإخوان من ممتلكات قبطية، وقامت القوات المسلحة بمنح الكنيسة الإنجيلية مركباً جديداً، أطلق عليه "نيو ويتنس الذهبية".

رأت الهيئة القبطية الإنجيلية أن هذه المبادرة، كانت بمثابة لفحة جميلة، وقد تم تدشينها بمائدة إفطار رمضان جمعت المسلمين والمسيحيين.

وتجدر الإشارة إلى أن الموائد الرمضانية التي كانت تقامها الكنيسة الكاثوليكية الأرثوذكسية والإنجيلية تحت شعار "الوحدة الوطنية"، قد توقفت بعد ثورة 25 يناير 2011 وما تلاها من أحداث.

حفل الإفطار الذي أقامته الهيئة الإنجيلية حضره حلمي النمنم وزير الثقافة، وأحمد

باختصار

أصدر مجلس الاتحاد السني الذي يضم علماء دين في باكستان، فتوى تحرم جرائم الشرف باعتبارها "غير أخلاقية وغير مبررة"، بعد سلسلة هجمات استهدفت نساء وأثارت الغضب في البلاد.

قال صامويل تورجمان طوماس، أستاذ في علم موسيقى الشعوب والدراسات اليهودية بجامعة مدينة نيويورك، إن المغرب الذي يحمل تاريخاً طويلاً من التسامح والتعايش بين مختلف الثقافات والأديان، يمثل "أملاً كبيراً للإنسانية" عقب ندوة حول تنوع الإرث الثقافي المغربي.

أقام الرئيس البلغاري روسن بلفنيليف مأدبة إفطار وأوضح المكتب الإعلامي للرئاسة أن استضافة الرئيس بلفنيليف لمثل هذه المائدة تأتي تكريماً لهذا الشهر المبارك واحتراماً لتقاليد المواطنين البلغار الذين يعتنقون الإسلام.

قال الكاردينال جان لويس توران، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان، إن "بناء الجسور بدلاً من الجدران أمام المهاجرين، ليس مجرد فعل خير فحسب، بل هو شرط ضروري لتحقيق السلام في العالم".

أعلن أفراد من الجالية المسلمة بالتعاون مع منظمات غير حكومية مشجعة على الحوار بين الأديان في مدينة لوس أنجلوس الأميركية، عن إطلاق مبادرة جديدة من أجل رفع التوعية وزيادة التواصل بين أفراد مختلف الجاليات طوال شهر رمضان الكريم.



عن دار الفارابي للنشر والتوزيع، في بيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «الشاعر الغريب»، للشاعر أحمد محمد خيمي. تتضمن المجموعة 22 قصيدة.

منح الكاتب الصحافي حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، الفائزين بجائزة الدولة للإبداع لعام 2015، منحة دراسية بأكاديمية روما في إيطاليا لمدة ستة أشهر.



أدب الآلات الذكية وأخطارها

● كمبيوتر ياباني يقوم بتأليف قصة دون أي تدخل بشري ● الذكاء الصناعي العتبة التالية في سلم التطور



الكمبيوتر والعقل البشري

◀ تحديد الزمن الذي تصبح فيه الآلات الذكية جنسا أعلى يظل أمرا بعيد المنال على العقل الفلسفي حتى للحظة واحدة

ولكنَ الحكيم باستوس يرد عليه قائلا بصعوبة تعلم ذلك الفن لصعوبة العثور على بيضة بومة في المقام الأول. ثم طلب منها التركيز أولا على نجاح تربية بومة ماء، ومن ثم يتم التفكير في التحدي الآخر: فنّ الترويض والتدجين.

الكمبيوتر المؤلف

لم تفلح اعتراضات العصفور الأعور على عيوب خطة باستوس وذهبت أدراج الرياح، خاصة وأنّ العصافير انطلقت محقة لتنفّذ خطة الحكيم. ولم يتخلّف عن السرب سوى عصفورين أو ثلاثة ظلت في أماكنها ولم ترحبها. راحت هذه القلة تحاول التفكير في كيفية تدجين البومات وترويضها. ثم تدرك بأنّ الحكيم باستوس كان على حق بخصوص الصعوبة البالغة لهذا التحدي، لا سيما في غياب بومة حقيقة لممارسة هذا الفنّ عليها. ولكن، بالرغم من ذلك، واصلت العصافير جهودها بقدر استطاعتها على أمل أن يعود السرب ببيضة بومة قبل الوصول إلى حل لهاذه المسألة. ولم يعرف أحد كيف تنتهي الحكاية، لأنّ المؤلف كان يُملّي هذا الكتاب على "سكروكفينكل" وأتباعه.

وعلى الرغم من أن الكمبيوتر اليابانيّ الذكي لم يكن واعيا بما يكفي للتفكير في كتابة تلك القصة القصيرة من تلقاء نفسه وإرسالها إلى المسابقة، بل تمت بمساعدة فريق من الباحثين في جامعة هاكوداتي المستقبلية، قام باختيار كلمات وألفاظ محددة يتم استخدامها في الإطار النهائي للحكاية. إلا أن الكمبيوتر هو الذي قام بتأليف النص الأخير بنفسه دون أي تدخل بشري.

فهل نشهد في المستقبل القريب برامج كومبيوترية خارقة الذكاء تكون قادرة بما يكفي على إدارة شؤون نفسها بنفسها، وإبداع أدبها الخاص الذي يتفوق على الأدب البشريّ، أم ستبقى حلقة هشاشة وجودها الفيزيقيّ حلقة تحتاج دائما إلى من يمنحها القوة كي تستمر في الحياة؟

لعل تنامي دور الآلات في الحياة اليومية للإنسان، لما تشكّله من مساعدة كبرى وقدره على تسيير الشؤون بسرعة وفاعلية، أصبح يشكل ظاهرة جديدة بالدرس والاهتمام، نظرا لسيطرتها الملحوظة على الإنسان حتى صار البعض يتحدث عن بروز نزعة جديدة من العبودية. إلا أن الغريب في الأمر هو دخول هذه الآلات إلى مجال الكتابة والتأليف، وهو ما أنتج العديد من ردود الأفعال في زمن صارت فيه الآلات تقوم بأعمال البشر واقتحمت جميع المجالات، وهاهي اليوم تتحدّى الجميع في ميدان الأدب.

قيام إيلون مسك بمنح عشرة ملايين دولار لـ"معهد مستقبل الحياة" من أجل تمويل بحوث تعمل على فهم عملية اتخاذ القرارات بواسطة "أدمغة" الآلات الذكية، وكيف يمكن لنا أن ندبر القوة المتعاظمة للتكنولوجيا. وليس هذا فحسب، بل عمد أيضا إلى إنشاء شركات بحوث متخصصة لمراقبة "حيوات" الذكاء التكنولوجي وأخطارها المحتملة.

وفي كتابه "الذكاء الخارق: الطرق والأخطار والاستراتيجيات" (2014)، يجادل الفيلسوف السويدي نيك بوستروم، مدير معهد مستقبل الإنسانية وأستاذ الفلسفة في جامعة أكسفورد، بأنّ الذكاء الصناعيّ سوف يفرض أخطارا على الإنسانية، من حيث "لو قبض لقدر كاف من هذا الذكاء القيام بأعمال تعتمد على تحقيق أهداف بعينها، فإنه سوف يظهر سلوكا تقريبا كطلب موارد أو محاولة حماية نفسه من الانغلاق ووقفه عن العمل".

ثم يقدم لنا بوستروم في مفتتح الكتاب دليhle على هذا الخطر المحتمل بـ"خارقة عصافير الدوريّ التي لا تنتهي"؛ حيث وبعد يوم عمل شاق، تتخلّل العصافير، وهي تستريح في المساء مسقسقة، كيف ستكون الحياة سهلة لو ظفرت ببومة تساعدها في بناء أعشاشها. ثم يفكر أحدها في استخدام البومة للناية بصغار العصافير والطاعنين في الكبر، ثم يقول عصفور ثالث إنها تستطيع أن تقدم لهم النصح وتبقي عينها على قط الحّي.

وفي احتدام هذه الأحلام وتلاطمها، ينطق باستوس، مشيرا إلى ضرورة إرسال الكشافة في جميع الاتجاهات للعثور على فرخ بومة مهجور، أو ربما بيضة، في مكان ما. وقد ينفع فرخ غراب أو ابن عرس صغير.

تبتهج العصافير لكلام الحكيم وتأخذ في السقسقة بصوت عال، بيد أن "سكروكفينكل"، الغراب الأعور ذو المزاج النكد، لم يفتنع بهذه الحكمة، قائلا إنه يتوجب عليها في البداية تعلم فنّ تدجين البومات وترويضها قبل السماح لهذا المخلوق بالعيش في وسطها.

تحسين الخطيب
لا كادت قصة قصيرة ألفها في الآونة الأخيرة برنامج كومبيوتري ذكي أن تفوز بجائزة أدبية مرموقة في اليابان، فهل كان الإنكليزي صموئيل بتلر على حق حين تحدث في مقالته "دارون بين الآلات" (1863)، عن احتمالية فكرة أن يكون الذكاء الصناعي العتبة التالية في سلم التطور؛ أم أنّ "المجازفة الوجودية" ليست أكثر من مجرد واحدة من بنات أفكار خيالات جامحة؟

وسواء كانت الآلات، وفق بتلر، تعيش "حياة ميكانيكية" دائمة التطور، سوف تدفع بها في نهاية المطاف إلى أن تصبح الجنس المهيمن على الأرض، أو كان الإنسان هو الذي يبتكر من يخلقه، ولا يكف عن تزويده بكل أنواع التجهيزات الإبداعية حتى يصبح التنظيم الذاتي والقوة الذاتية، بالنسبة إلى هذه "المخلوقات" الجديدة، لا يختلفان البتة عما يمثلّه الفكر والمعرفة بالنسبة إلى الكائن الأدميّ؛ فإنّ تحديد الزمن الذي تصبح فيه الآلات الذكية جنسا أعلى، يظل أمرا بعيد المنال على العقل الفلسفي حتى للحظة واحدة.

خطر الآلات

ولم تغب مسألة الخطر الذي قد تمثله الآلات على مستقبل الوجود الإنسانيّ عن أفضل الأدمغة والخبراء المعنيين بالذكاء الخارق للكمبيوترات في الوقت الراهن، كبيل غيتس وستيفن هوكينغ وإيلون مسك، الذين يحذرون من أن تطوير ذكاء صناعي كامل قد يتشكل بداية نهاية الجنس البشري، لدرجة

◀ مسألة الخطر الذي قد تمثله الآلات على مستقبل الوجود الإنساني لم تغب عن أفضل الأدمغة والخبراء المعنيين بالذكاء الخارق

باختصار

◀ تستعد مدينة أكادير المغربية لاحتضان الدورة الـ13 من فعاليات مهرجان "تيميتار" الموسيقي، في الفترة الممتدة ما بين 13 و16 يوليو القادم، تحت شعار "الفنانون الأمازيغ يستقبلون موسيقات العالم".

◀ تمت تسمية حسين العمري رئيسا لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد بعد إجراء الانتخابات، بإشراف أمين اللجان والفروع في رابطة الكتاب الأردنيين الشاعر عبد السور وبحضور حسن عابنة من مديرية ثقافة إربد.

◀ انطلقت في بلدة الزبائدة جنوب شرق جنين، فعاليات مهرجان ليالي الزبائدة الرضائية الأول على مسرح منتزه البلدية.

◀ أصدرت دار شارينج هوب للنشر والتوزيع، رواية "نقطة تحول مريم" للكاتبة رضوى إبراهيم، وهو كتاب عن تنمية الذات والقدرات ومواجهة ظروف الحياة الصعبة، وعدم الاستسلام للطاقة السلبية واستبدالها بالإيجابية.

◀ أطلق نادي الصم بالمنطقة الشرقية (السعودية) مسابقة أفضل مترجم صغير للصم بالمنطقة، خلال تدشين برنامج الليالي الرضائية في مقر النادي بالدمام.

◀ من المتوقع أن تحتل المسرحية الموسيقية "هاميلتون" مركز الصدارة في حفل جوائز توني لهذا العام، التي تقام في مدينة نيويورك الأميركية يوم الأحد 20 يونيو الجاري.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

محمد صابر عبيد يبحث الخطاب الخفي في السيرة الذاتية

يرومون فيها سوى أن تكون فضيلة حكاواتية إدهاشية تساعدهم في اجتياز الغابة المملوءة بالثعابين باقل ما يمكن من الخسائر".

وتأتي بقية الأبواب حسب الترتيب التالي: "السياب القتل"، "السياب" كسيرة للوهم والظلمة، "علي الوردي: رؤية مبكرة في النقد النقافي"، "الفضاء السيرذاتي" والذي سيقراً في سيرة العقاد الذاتية، "الفضاء السيرذاتي المغاير" من ناحية التصوير والتامل، وأخيراً باب "رواية الرحلة وتجليات الفضاء السيرذاتي" والذي يبرز من خلاله أن رواية السيرة الذاتية قد تكون الأكثر تمظهاً في السنوات الأخيرة بما يخص الرواية العربية في كل عام، إذ تجلت السيرة الذاتية للكثير من الروائيين بأساليب وأشكال مختلفة في أعمالهم الروائية، وصارت مرجعية أساسية في تشكيل النص الروائي.

يوضح أن هذه المعادلة العاطفية والمعرفية تتوازى فيها صورتان متضادتان ومتضادتان في آن واحد. ويقصد بالطبع قسوة الغربة وكمية المعرفة الهائلة التي تمنحها لمن يختبرها.

وفي الباب الثاني "بلاد الرافدين" حيث ثمة سيرة للواقع وواقع للسيرة، يسلط الكاتب الضوء على ما يكتبه ويبدعه أهل بلاد الرافدين، حيث لا تزعه زوبعة السياسة أو فوضى الاقتتالات الحاصلة. ويقول "الشعر حين يكتبه العراقيون إنما يتحرون فيه سبيلا سحريا من سبل الخلاص، واللوحة حين يرسمونها يعتقدون أنها تميّمة تنقذهم من مغبة الظلمة وإيهام الضوء، والرواية أو القصة حين يبدعونها لا

الخفية للسيرة وهي تنزوي في طبقة معتمة من طبقات الخطاب، لكنها تعمل وتتفاعل وتتدخل في صوغ الرؤية وتشكيل السيج من دون أن تتمظهر وتجلّج بالصورة البارزة التي تتمظهر وتجلّج في مكونات الخطاب الأخرى. ينقسم الكتاب، الصادر مؤخراً عن دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة باعتباره العدد 120 يونيو 2016 من كتاب مجلة الرافد، إلى عدة أبواب أو مواضيع تقع في 196 صفحة من القطع الصغير، وهي: "تجربة السفر" التي تتناول سيرة المسافر من عنف في الغربة ومتعة في المعرفة، ويربط عبيد في هذا القسم بين السفر والسيرة كمعادلة منطقية لطبيعة العلاقة القائمة. إذ



رسائل الإعدام.. نصوص استثنائية

الملحة حتى في انضغاطها الأخير، في استعداد السجين للإملاء على نفسه بما اختزله له لحظته الأخيرة من معان أثناء التدوين اللاقط لأنفاسه الأخيرة. لهذا علينا أن نعدّ رسائل الإعدام جنسا أدبيا تحت أي مسمى نقدي. وهي لون شائع في أدبيات السجون، ولعلها النصوص الوحيدة الاستثنائية المهرّبة التي لا تقع عين الرقيب عليها لتصل إلى الآخرين بسرية تامة. "لا أمل في النجاة"، هي الصرخة الأخيرة التي دونها القاص والأديب العراقي حاكم محمد حسين في ثمانينات القرن الماضي على ورقة سيجارة قبل إعدامه واختزل فيها مصيره الذي اتضح له وهو وراء القضبان فصرخ صرخته الأخيرة. كانت آخر الكلمات له بعدما رأى اليأس كأنثا يدبّ في أوصاله قبل أن تقتله رصاصة الجلاد.

رسائل الإعدام ومدونات الحيطان في أروقة السجون، نصوص أدبية فذة. من يبحث فيها؟

قملة إخيرة ويكتب عليها كلمة وحيدة، فليس غريبا الإمساك بذيل الحياة قبل أن تتواري في غروبها الأخير.

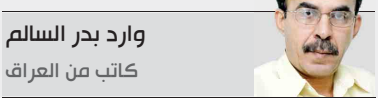
تكتب رسائل كهذه ببقايا أقدام وبقايا دبائيس وبقايا أظافر وبقايا رموش بلا حبر في الكثير من الأحيان وقد يكون الدم بديلاً عن محبرة الجسد فهو الحبر الشاهد والشهيد في نهاية الأمر.

توصف مثل هذه الرسائل بأنها مقتصدة العبارة، مكثفة، مضغوطة، مباشرة، دالة. فالسجين يكثف لحظاته أثناء الكتابة، حتى لتبدو وكأن الحياة بمجموعها عبارة عن تلك القصصات الصغيرة المهمة. وأن السطور المكتوبة بيد مرتعشة وقلم مكسور هي خلاصة سيرة إنسانية وجدت أنها في نقف أسود لا تستطيع عبوره. وهي بذلك تكشف باطن الحرف مثلما تكشف ظاهره.

رسائل الإعدام نصوص أدبية مكثفة إلى أقصى حدود التكثيف، وقد تكون ممثلة بحبكة الكتابة ومكتظة بالصور والتداعيات

مختصرات وشفرات تصل بمشفة إلى الآخر وبسرية تامة وباقل ما يمكن من الكلمات موجزة الحالة إلى حد ضغطها بوضع كلمات من أجل أن تصل إما كنداء استغاثة أو إيصال فكرة اليأس أو توجيه لجماعة معينة أو كلمات وداع يائسة. وينجح القليل من المحكومين بالإعدام في تهريب رسائلهم إلى ذويهم وأصدقائهم في محاولة أخيرة للبقاء على قيد الحياة أو بالأصح على قيد الذكرى.

تهرب رسائل الإعدام بسبل شاقة وغريبة محفوفة بالمخاطر والمجازفات الشخصية على أمل أن تخرج من الظلام المعتم إلى النور الخارجي، كي تصل للآخر مكتوبة على قصاصات أوراق تالفة وعلى أعقاب سجاجير وعلى قش ناعم وأعواد ثقاب ونقف قماش بالية بل وحتى على تراكمات أوساخ يابسة! يمكن أن تخيل أن المحكوم بالإعدام يكتب على الهواء ويرفزه وينفخ عليه ليطير خارج قضيانه ويصل إلى كل مكان، واستطيع بنفس الخيال أن أترك السجين يفتش في رأسه عن



◻ لا أمل.."، هذه خلاصة من سجين محكوم بالإعدام سُزّبت قبل يوم من إعدامه، اختصر حالته على ورق السجائر، وقتها لم يجد في ذاكرته ما يكتبه غير هذه الكلمات الموجزة التي اكتفت بياسها صريحة ودالة عن حجم المأساة الشخصية التي عاشها ووثقها بطريقته المختزلة.

تشكل الرسائل شكلاً أدبياً من أشكال السرد الروائي وهو شكل قديم، لكنه يتجدد بين عصر وعصر وحتى وصلنا إلى شكل الرسائل الإلكترونية التي انضمت إلى قوافل السرد الروائي وطالغنا بعض الروايات عربيا وعالميا التي وظفت هذا النوع من الرسائل كوسيط جديد ينوب عن حبكة فنية أو موقف أو مشهد تصويري أو تداعيات وما إلى ذلك. رسائل الإعدام المسربة والمهرّبة تعد



صدرت عن دار الشروق بالقاهرة الترجمة العربية لرواية «في بلد الرجال» للكاتب الليبي هشام مطر، وترصد الرواية التي ترجمها محمد عبد النبي، الاستبداد في ليبيا.

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية بعنوان «إن عانقتك فلا تخف» للكاتب الإيطالي فولفيو إرفاس، ترجمها عن الإيطالية عدنان علي.



ثقافة

أنا عربية ومسلمة لكنني امرأة حرة وخطيرة

● بعد فيلمها الجريء «الزين اللي فيك» لبنى أبيضار تصدر في باريس كتابا مثيرا للجدل



احتفظت ببعض ندوب طفولتي الأليمة كي لا أنسى

هنا نحن بإزاء قطعة مرمرية من الكتابة الفضائحية إلى درجة متهتكة ومفضوحة في طلبها الشهرة في مجتمع غربي). أخيرا، تقول لبنى أبيضار إنها نجحت في خداعه لأنه سبق لها أن تدربت على التمثيل في المسرح وشاركت في أدوار تلفزيونية كما أدت عدة أدوار سينمائية، لكنها كانت تبحث عن شيء آخر، عن سيناريو حي، عن دور حقيقي، لذلك تقمصت شخصية موسى أمام المخرج، لأنه لم يكن يريد ممثلة محترفة. و لحسن الحظ، تضيف أبيضار، لم يفلن عيوش لأمر حتى اليوم التالي، ولم يكن المخرج ليتراجع وقد ساعدته في إيجاد مجموعة حقيقية من المومسات. بعد ذلك سيأتي اليوم الذي ستصور فيه المشهد المشؤم، المشهد المثير، الجريء الذي يחדش الحياء، الذي سيجعلها تتعرض للصف بوابل من اللعنات من الجمهور المحافظ ويسهام مسننة من عذاب الضمير. وستنهار يومها وتجهش بالبكاء خلال المشهد لأنها تعلم جيدا أن ذلك سيفتح عليها أبواب جهنم وسيحول حياتها إلى جحيم.

وعن تلك اللحظات تعلل أبيضار انفعالاتها بكونها تعرف طبيعة المجتمع وموقف الأعراف والدين تمام المعرفة، لكنها رغم ذلك أرادت أن تصور المشهد لتعبر للناس أنها، وإن كانت عربية ومسلمة، فإنها امرأة كسائر النساء، تعرف الحب وأن المومسات لسن آلات للجنس، بل هن ضحايا في حاجة إلى الحب، وأن ذلك المصير الذي وصلن إليه كان سببه افتقارهن للعطف الأسري وحنان الأب والحب.

هنا نحن بإزاء قطعة مرمرية من الكتابة الفضائحية إلى درجة متهتكة ومفضوحة في طلبها الشهرة في مجتمع غربي). أخيرا، تقول لبنى أبيضار إنها نجحت في خداعه لأنه سبق لها أن تدربت على التمثيل في المسرح وشاركت في أدوار تلفزيونية كما أدت عدة أدوار سينمائية، لكنها كانت تبحث عن شيء آخر، عن سيناريو حي، عن دور حقيقي، لذلك تقمصت شخصية موسى أمام المخرج، لأنه لم يكن يريد ممثلة محترفة. و لحسن الحظ، تضيف أبيضار، لم يفلن عيوش لأمر حتى اليوم التالي، ولم يكن المخرج ليتراجع وقد ساعدته في إيجاد مجموعة حقيقية من المومسات. بعد ذلك سيأتي اليوم الذي ستصور فيه المشهد المشؤم، المشهد المثير، الجريء الذي يחדش الحياء، الذي سيجعلها تتعرض للصف بوابل من اللعنات من الجمهور المحافظ ويسهام مسننة من عذاب الضمير. وستنهار يومها وتجهش بالبكاء خلال المشهد لأنها تعلم جيدا أن ذلك سيفتح عليها أبواب جهنم وسيحول حياتها إلى جحيم.

لحظة الحظ

و ذات يوم رآها الفرنسي الشهير كلود، وهو رجل ليل محترف فاعجب بموهبتها وجعلها تلج الأوساط الباريسية وهناك أبهرت الجميع. ومن ثم شاركت بعدها في مباريات للعب أنوار سينمائية، وذات يوم عرفت أن المخرج نبيل عيوش يبحث عن فتاة غير محترفة للعب دور

عند مرورهما أمام عارضات الهوى خلف الواجهات الزجاجية، سألت طفلة ألمانية والدتها بكل براءة "ماذا تفعل هؤلاء النسوة؟" ردت أمها بكل صراحة "إنهن بائعات الهوى". فتابعت الطفلة بفصول البراءة "ما معنى بائعات الهوى يا أمها؟"، احتارت الأم وحاولت التفسير بشكل مبسط قائلة "إنهن فتيات يخلقن السعادة للناس"، فترسخ هذا التفسير بذهن الطفلة. وفي ما بعد حين سأل المعلم تلاميذه عما يتمنون أن يكونوا في المستقبل، ردت الطفلة "أريد أن أكون بائعة هوى!".

رشيد أركيلة

«الخطيرة»، هو عنوان الكتاب الذي نشرته مؤخرًا لبنى أبيضار في باريس ويضم ذكريات صادمة على شاكلة "الخبز الحافي" للراحل محمد شكري. وأبيضار اكتشفتها جمهور الشاشة الكبيرة في دور بائعة الهوى في فيلم "much loved" أو "الزين اللي فيك" للمخرج المغربي نبيل عيوش، والذي فازت من خلاله بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان الفيلم الفرنكفوني لـ "أنغوليم" وكانت ضمن قائمة المرشحات للفوز بإحدى جوائز مهرجان "كان" وعدة مهرجانات أخرى. ولكن لماذا هي "خطيرة" عن هذا السؤال ردت حين استضافها باتريك سيمونان، منشط برنامج "الضيف" بقناة "تي في 5" الفرنسية، لأنها امرأة تتحمل مسؤولية أقوالها، امرأة تعيش بين العديد من الملتحقين وتعتبر بجرأة أمامهم، فغدت صراحتها تقلقهم والحقيقة تخيفهم. معروف أن حرفة بيع الهوى، التي يجزم المؤرخون أنها أقدم مهنة في التاريخ، ما تزال مهنة منكرة في سائر المجتمعات، مع ذلك فقد باتت هذه المهنة موضحة الممثلات ومخرجي الأفلام مع مطلع القرن الحادي والعشرين، لمن أرادت أو أراد نيل جوائز الأوسكار أو جوائز مهرجان "كان" للسينما. أكثر من ذلك، فحينما قررت الحكومة الفرنسية منع وتجريم عمل المومسات وبائعات الهوى تجندت عدة جهات من المجتمع المدني ومن عالم الفكر والفن وحتى السياسة لتشن حملة مضادة تحت شعار "لا تلمس موسى!".

في مقطع من الكتاب الصادر عن دار نشر "ستوك" في باريس تقول مؤلفته بكل جرأة "أنا فخورة بكوني ساقطة كما تحسبون أنها السادة الملتحون، امرأة حرة هي ساقطة، امرأة محاربة هي ساقطة.. فخورة بأن أكون ساقطة". وعن هذا المقطع علقت أبيضار أنها تواجههم بالكلمة مباشرة، "فبالنسبة إليهم امرأة منحرفة هي ساقطة، وفي نظر هؤلاء القساة، التي تدخن ساقطة، من لها صديق ساقطة، فلماذا لا يضمّنون هذا النعت

في بطاقة الهوية، ويكتبون لبنى أبيضار ساقطة، فاطمة ساقطة، خديجة ساقطة، وهكذا سنكون مرتاحات منذ البداية. هؤلاء الرجال الذين ينعتوننا بالساقطات في الواقع هم أنفسهم ساقطون بالنسبة إلي، نعم؛ هؤلاء الذين يرتدون جلابيب ويطيلون اللحى،

«خطيرة» سيرة حياة الممثلة المغربية لبنى أبيضار المثيرة للجدل، ترويها صاحبها بكل جرأة وصدق ودون مجاملات



القاهرة - قبل شهر قلائل لم يكن الكثيرون قد سمعوا باسم المؤلف المصري الشاب محمد ربيع، لكن بعد أن وصلت روايته "عطارد" إلى القائمة الطويلة ثم القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر"، برز اسمه من بين أهم الروائيين العرب، ليس في مصر وحدها، وإنما في العالم العربي كله.

يعد الروائي محمد ربيع (37 عاما) من بين الكتاب الأصغر سنا الذين بلغت رواياتهم القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية وحصلت هذا المستوى من الشهرة. يقول ربيع عن ذلك "الجوائز تشهر الروايات وتضعها أمام القارئ كي يقرأها ويحكم عليها". ويضيف "الجوائز العربية ليست كلها متساوية من حيث التأثير؛ فجائزة البوكر مثلا لها تأثير هائل على مبيعات الرواية، إن وصلت إلى القائمة القصيرة، وتأثير أكبر إن فازت الرواية بالجائزة. ستجد أن الرواية تلقى رواجاً في جميع بلدان العالم العربي ولا يقتصر الأمر على بلد واحد".

ويتابع ربيع قائلا "على الجانب الآخر هناك الجوائز المحلية التي تؤدي إلى شهرة الرواية الفائزة في بلدها. وهناك أيضا الحوارات الصحافية والمقابلات والمقالات النقدية التي تكتب عادة عن الروايات الفائزة".

يتحدث الروائي عن روايته "عطارد" التي تمكنت من التقدم في المنافسة على جائزة البوكر حتى بلغت القائمة القصيرة، لافتا إلى أن الناشر هو من قرر مشاركة الرواية، إذ يلتفت إلى أن الرواية ربما نالت استحسان الناشر ورأى أنها قد تفوز فعلا بالجائزة، وبناء على ذلك قرر إرسالها للمشاركة.

ويرى ربيع أن التطورات السياسية في العالم العربي كان لها تأثير على عمله الأدبي بشكل خاص، سواء من حيث الشكل أم من حيث المضمون، كما أن لها تأثيرا أيضا على الكتابة الأدبية في العالم العربي عموما؛ يقول "يبدو أن ما يحدث في مصر يؤثر كثيرا على ما أكتب" مشيرا إلى أن روايته "عام التنين" و"عطارد" تناولتا موضوعين سياسيين بالدرجة الأولى.

ولا يعرف ربيع إن كان هذا التأثير حاضرا بنفس الدرجة في ما يكتب في العالم العربي، فهو لا يتابع كل ما يكتب، لكن نظرة سريعة على روايات القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية تنسي بأن الوضع السياسي للمنطقة حاضر دائما، كما يقول، إذ نجد في جل هذه الأعمال الروائية العنف



محمد ربيع: نحن نواجه احتلالا غامضا وروايتي عن أسوأ ما يمكن أن يحدث



الجوائز تساعد على الانتشار

الهزيمة التدريبية لثورة 2011 في مصر، وهذا الموقف هو ما دفعني إلى تخيل أسوأ ما يمكن أن يحدث للبلد وكيفية تعامل الناس معه. وهنا برزت فكرة احتلال غامض يسيطر على مصر. كما برزت أيضا فكرة مقاومة ذلك المحتل من قبل ضابط شرطة سابق". وعن عمله القادم يؤكد ربيع أنه ينتظر تحديد أي فكرة صالحة للكتابة الآن إذ هناك قراءة تسبق الكتابة دائما وعملية تخطيط تستغرق وقتا طويلا في العادة.

والحرب وكيفية تعامل المواطنين مع العبث الحاصل حاليا.

وتدور أحداث رواية "عطارد" عام 2025، بعد تعرض مصر لاحتلال يستدعي نشاط خلايا للمقاومة، في مقدمتها بقايا الشرطة التي انسحبت في "جمعة الغضب" يوم 28 يناير-كانون الثاني 2011، وهو يوم حاسم في الاحتجاجات الحاشدة التي أنهت حكم حسني مبارك. ولكن أفراد الشرطة ممن يقاومون الاحتلال الغامض -الذي وقع على أيدي "القوات المسلحة لجمهورية فرسان مالتا... ما يقرب من نصف مليون فارس مألطي"، في مارس-آذار 2023 لا يكفون عن السخرية مما جرى عام 2011 ويرونه "علامة سوداء في ذاكرة وزارة الداخلية".

بطل الرواية هو ضابط الشرطة العقيد أحمد عطارد قائد "مجموعة البرج"، وهي خلية لمقاومة الاحتلال تتخذ من برج القاهرة مركزا لرصد أهدافها، تمهيدا لقنصهم واغتيالهم، بعد مراقبتهم في الجانب المحتل في العاصمة شرقي نهر النيل.

يقول ربيع إن فكرة الرواية "بدأت مع

لغة الرواية بين مدافع ومستهين



أبوبكر العيادي

كاتب من تونس مقيم في باريس

تتأثر بين الفينة والأخرى قضية لغة الرواية، ويحمى الجدل كالعادة بين فريقين. فريق يرى في اللغة عنصرا من عناصر العمل الروائي، ويعتبر أن التركيز على ما يعتور هذا الأثر أو ذاك من هنات لغوية مسألة ثانوية، لا تضر بقيمة الفينة، ولا تقلل من شأن منشئه. إذا كان يمتلك العناصر الفنية الأخرى. وفريق آخر ينظر إلى الرواية بوصفها عملا أدبيا، وقوام الأدب اللغة، وبالتالي لا يمكن أن يكتمل الأثر إلا متى استوفى شروط الكتابة الأدبية، وأولها امتلاك اللغة والإلمام بقواعدها، شأن سائر اللغات الحية التي يتوسل بها كتاب الرواية في العالم. وبذلك تطرح القضية من زاوية الدفاع عن سلامة اللغة العربية من جهة، أو الاستهانة بها بدعوى علوية الإبداع على القواعد الجامدة من جهة ثانية.

وقد وقفنا على هذا الخلاف مؤخرا عقب قرار لجنة البوكر العربية رفض رواية للمصري محمد المنسي قنديل مشحونة بأخطاء فاقت المئة، فأيد بعضهم ذلك القرار لأن كثرة الأخطاء في عمل واحد تسيء إلى الأثر في المقام الأول وإلى صاحبه في المقام الثاني، فيما احتج بعضهم الآخر بكون مؤلف الرواية كاتباً "كبيرا" (وكبير هذه باتت تطلق على كل من جاوز الستين) شكلت أعماله إضافة جادة إلى مدونة السرد العربي، ومن الإجحاف محاسبته على الأخطاء اللغوية وحدها. والمسألة لا تخص هذا الكاتب المصري، بل هي قدر مشترك لدى جانب لا يني يتزايد من كتاب الرواية في شتى الأقطار العربية، فكم من كاتب عندها في تونس مثلا يتور ثأره إذا ما لمّح ناقد أو باحث إلى أخطائه، بدعوى أن الرواية عنده ليست مجرد لغة وقواعد.

والحق أن في الموقفين نصيبا من الصواب، فالإبداع ليس تعبيراً إنشائياً يقتضي الالتزام ببنية صرفية جامدة، ولكنه في المقابل، وإن كان إنشياء على غير مثال، مشروط باتباع قواعد اللغة المتداولة، وإلا غد خروجه عنها، عن استهانة أو قلة تمزّس، خطأ يُخل بالعمل مهما سمت جوانبه الفنية. وفي رأينا أن بالإمكان التوفيق بين الفريقين لو اقتدبنا بالأمس المتحضرة التي تفوقنا في وفرة الإبداع وسعة انتشاره، واحتدنا حدو دور نشرها في التعامل مع النصوص، لأن الخلل الأساس يكمن في مؤسسات النشر العربية، التي يستهين أغلبها بدور المصححين في إخراج الكتاب على أكمل وجه. فالناشر الفرنسي مثلا يعيد إلى الكاتب نسخة مرقونة من مخطوطه مصححة بلونين، أحدهما بقلم الرصاص يقترح تغيير عبارة أو إعادة صياغة فقررة، والثاني بقلم الحبر الأحمر، كما في المدارس، يصوب أخطاء لا تقبل الجدل.

باختصار

أعلنت "أفاق الإسلامية للتمويل"

عزمها شراء 5 مكتبات متقلّة مجهزة بالكامل لإرسالها إلى مخيمات اللاجئين في أكثر من بقعة في العالم، ضمن حملة "أمة تقراء" الإماراتية.

تنظم جمعية شبكة الفن أ-48 والمديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق بالمغرب، يوم 15 يوليو المقبل، تظاهرة شعرية وتشكيلية تحت شعار "أقباس: شعر وتشكيل".

صدر عن جامعة نزوى بالتعاون مع مركز ذاكرة عمان كتاب "نبراس المشاركة والمغاربة"، وهو توثيق لجريدة نبراس المشاركة والمغاربة، صدرت منها عشرة أعداد فقط خلال الفترة من 1904-1906 بالقاهرة.

تنظم وزارة الثقافة المغربية من 16 إلى 22 يونيو الجاري، الدورة السادسة للمعرض الجهوي للكتاب بمدينة طنجة.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



يشارك الفنان المصري أحمد حلمي في بطولة المسلسل الإذاعي «مين معايا»، والذي يذاع حاليا على راديو «نغم أف أم» و«راديو مصر»، وتقاسمه البطولة فيه دنيا سمير غانم.

توقف تصوير مسلسل «السلطان والشاه» للنجمة اللبنانية مادلين طبر ومن إخراج الأردني محمد عزيزية، والذي كان مقررا عرضه خلال شهر رمضان الجاري، وذلك لظروف إنتاجية.



«أفراح القبة» إضافات درامية تثري أجواء رواية نجيب محفوظ

● مسلسل يشرّح أربع شخصيات من مصر القديمة نفسيا واجتماعيا وسياسيا



أفراح تبارك الصراع الأخلاقي

إلى تحويل منزلهما الخاص إلى وكر للدعارة. وهو ما ينعكس أيضا على الإفلاس الفكري الذي صاحب عباس بعد كتابة المسرحية المدينة أخلاقيا لعائلته والشخصيات المحيطة بها، وكان الأفكار الفنية في ذلك الوقت توقفت عند الحديث عن مثل هذه الأمور الأخلاقية.

المخرج المصري محمد ياسين صاحب “الكادرات” العميقة التي تلازمها الإضاءة الساحرة لمساعدة المشاهد على العيش داخل الشخصيات، فالصورة لدى المخرج لم تكن مجرد “كادرات” منتظمة، لكنها حالة تعكس رؤى وأفكار القصص والأحداث المطروحة والأجواء التي تدور في فلكها.

الراحة التي ظهر عليها أبطال العمل يمكن إعادة الفضل فيها للمخرج، خاصة أن “أفراح القبة” العمل الثالث الذي يجمعه مع إياد نصار بعد مسلسلي “الجماعة” و”موجة حارة”، وهو العمل الثاني له مع منى زكي، حيث سبق وقدما معا فيلم “دم الغزال”. ويحسب للمخرج نجاحه في إعادة النجمة المصرية منى زكي إلى الشاشة التلفزيونية متألقة من جديد بعد أن أخفق مسلسل “آسيا” الذي قدمته قبل ثلاث سنوات. وتأتي القيمة التي يكسبها المسلسل من تجسيده لأحد أعمال الأديب الراحل نجيب محفوظ واقترابه الشديد من دواخل الشخصية المصرية.

الصراع بينها وبين تحية، إضافة إلى خوفها من كشف ماضيها الذي ربما يحمل الكثير من الألغاز، الأمر الذي نستنتجه من خلال تدبيرها لحادث سير لمدير المسرح من أجل عدم خروج المسرحية إلى النور.

عنوان خادع

“أفراح القبة” عنوان خادع في حقيقته من وجهة نظر كاتب الرواية الحقيقي نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل للآداب عام 1988، والمؤلف الواعد عباس يونس، فكما عودنا الأديب الكبير على انعكاس الرؤية المجتمعية على أبطال رواياته يقدم هنا التازم النفسي الذي يلاحق الشخصيات.

أبرز ملامح التازم هو الانهيار الأخلاقي الذي لاحق المجتمع المصري خلال هذه الفترة التي زادت فيها حاجة الفرد إلى المال، ما جعله يتخلى عن قوامه الأخلاقي من أجل الحصول على المادة، وطالما أصبح المجتمع يبحث عن المادة فإن انهيار ثقافته وفنونه تكبة تلحق به.

هذه الأمور تنعكس على السرد الذي جاء على لسان عباس يونس، فقد أعطى اسم “أفراح القبة” في إشارة إلى الأفراح التي تبارك الصراع الأخلاقي، مروراً بحالة الترابط الأسري التي صاحبت والذي عباس في البداية، ثم حاجتهما للمادة التي دفعتهما

أكد عالم الأحياء الألماني مارتن غاير أن البعوض يفضل لدغ البعض من الأشخاص دون غيرهم، ويرجع ذلك إلى رائحة الجلد؛ حيث تمكنه حاسة الشم الدقيقة لديه من تمييز الروائح.



صحة

شدد طبيب الأسنان الألماني أوليفر أليرس على ضرورة استشارة الطبيب فوراً عند فتح الفم؛ حيث يشير ذلك إلى الإصابة بما يعرف بـ«خلل المفصل الصدغي الفكي».



الخمول والانقطاع المفاجئ عن المنبهات يسببان التوتر في رمضان

● حاجة الدماغ إلى الماء والغلوکوز تفاقم العصبية ● ممارسة التمارين الخفيفة تخفف حدة الضغط والانفعال

◀ **نقص الماء خلال ساعات الصيام مسؤول، بشكل أساسي، عن اضطراب وظائف خلايا الدماغ مما يؤدي إلى زيادة العصبية**

وتساعده على العمل خلال ساعات الصيام وتقلل من حدة الشعور بالعطش. والحل هنا يكمن في التعجيل بالإفطار والحرص على تناول وجبة السحور، واختيار الغذاء الصحي الذي يحتوي على الفيتامينات التي تمد الجسم بالطاقة، والمتمثلة في الخضروات والفاكهة، والبعد عن الدهون، والتقليل من تناول الحلويات لأنها تزيد الإحساس بالعطش.

ويشير أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر، محمد المهدي، إلى مجموعة من النصائح التي يجب أن يتبعها الفرد لكي يتحكم في أعصابه خلال شهر رمضان، فلا بد من الحرص على ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان لأنها تقلل من حدة التوتر والعصبية، ويجب الحصول على قسط كاف من النوم لما له من دور في تعزيز عمل الدماغ وتخفيف التوتر، وكذلك ضرورة تناول وجبة صحية متوازنة لكي يكتسب الجسم الطاقة، والحصول على قسط كاف من المياه في الفترة ما بين وجبة الإفطار والسحور. وأكد المهدي أيضاً على ضرورة التخفيف من التدخين تدريجياً قبل بدء الصوم، لتجنب أعراض التوتر والعصبية التي قد تحدث أثناء الصيام، وكذلك التخفيف من المنبهات وعدم تناولها خصوصاً القهوة قبل النوم مباشرة.

ومن الأسباب التي تؤدي أيضاً إلى العصبية والتوتر خلال ساعات الصيام السهر وقلة ساعات النوم، نتيجة العمل أو مشاهدة التلفزيون، فتكون ساعات النهار شاقة وقتها خاصة مع قصر المدة بين الإفطار والسحور.

وتشير الدراسات إلى أن اضطراب عادات النوم في رمضان لدى البعض من الأشخاص يؤثر على الساعة البيولوجية الطبيعية لدى الإنسان، وهذا يؤثر سلباً على المزاج والحالة النفسية، فتصبح لديهم حالة من التوتر والعصبية.

وهناك من يفوتون على أنفسهم وجبة السحور وهذا يعد خطأ أيضاً، لأن هذه الوجبة هي التي تعطي الجسم الطاقة

دورا كبيرا في عمل الدماغ، حيث أنه يشكل 75 بالمئة من مكونات الدماغ. وقد يكون نقص الماء خلال ساعات الصيام مسؤولاً، بشكل أساسي، عن اضطراب وظائف خلايا الدماغ مما يؤدي إلى زيادة العصبية والتوتر وضعف التركيز، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى الهلوسة، ويكون ذلك في الحالات الشديدة. ويرجع ذلك إلى أن الدماغ يفرز مواد كدرة فعل على نقص المياه، وغالباً ما يكون لهذه المواد دور مهم في زيادة التوتر والعصبية بشكل كبير. كما أن الدماغ يعتمد على الغلوکوز في حصوله على الطاقة، وقد يؤدي نقص الغلوکوز في الدم إلى زيادة العصبية والانفعال. وتشير إحدى الدراسات اليابانية إلى وجود ارتباط بين نقص الغلوکوز في الدم وتزايد حالات العصبية والانفعال.

يرى الأطباء أن الانقطاع المفاجئ، دون تمهيد، عن تناول المنبهات والتدخين يدخل المرء في حالة من العصبية والهيجان كلما شعر الجسم بالحاجة إليها، وفق المواعيد التي تعود فيها على استهلاكها. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن هذا الأمر بديهي ولا علاج له، يحذر خبراء من استسهال المسألة وتعويض النقص، بعد الإفطار مباشرة ويرون أنه من السهل التغلب على التوتر بتعويد الجسم، تدريجياً، على فقدان المنبهات، مع الحرص على تعبئة وقت الفراغ بالرياضة المجددة للطاقة والمخفضة لحدة التوتر وسوء المزاج.

وبعده ويمنع منها أثناء وقت الصيام، مما يؤدي إلى حدة التوتر. ويضيف العجرودي "إدمان يشمل أيضاً المدخنين وإدمانهم على السجارة أو الشيشة، كل مثل هذه الأشياء من شأنها أن تزيد الغضب والعصبية لدى متناوليهما نتيجة اعتيادهم على تناولها بشكل مستمر، وأثناء انقطاعهم عنها تظل لديهم رغبة في تناولها مما يزيد من حدة العصبية".

وتكشف باحثون أن الانقطاع المفاجئ عن التدخين في رمضان (خصوصاً لدى الأشخاص المدخنين بكثرة) يؤدي إلى أعراض تسمى أعراض انسحاب. وبينت دراسات كثيرة العلاقة بين الانقطاع المفاجئ عن التدخين وزيادة أعراض التوتر والعصبية في رمضان، حيث وجدت أن النسبة الأعلى من الذين يعانون من العصبية، خلال الصيام، كانوا من الأشخاص المدخنين. وأشار العجرودي إلى أن الفترة التي تشد فيها العصبية والتوتر تستغرق من أسبوع إلى عشرة أيام، وهي الفترة التي تسحب فيها كمية هامة من آثار الكافيين من الجسم. ولا تقتصر أسباب العصبية في شهر رمضان على ذلك فحسب، بل إن هناك أسباباً أخرى؛ فقد أثبتت دراسة بريطانية أن للماء

القاهرة - يرجع الانفعال الزائد خلال شهر رمضان إلى الاعتقاد على ممارسة البعض من العادات الخاطئة طوال العام، مثل تناول الكافيين كالشاي والقهوة والتدخين وعدم تنظيم الأكل والإفراط في تناول الإفطار. والعادات الخاطئة من شأنها أن تغير مزاج الصائم وتزيد من معدلات العصبية. كما أن المدخن عندما ينقطع عن التدخين خلال فترة الصيام يؤدي ذلك إلى شعوره بالكسل والخمول والعصبية، وعدم الرغبة في العمل، وكما زادت ساعات الانقطاع زادت حدة العصبية والتوتر. ويرى الباحثون أن كل هذه الأعراض تنتج عن إدمان التدخين أو الكافيين. كما أكدت الدراسات والتقارير التي أجريت في المجتمعات العربية، أن نسبة الجرائم الجنائية والمشاجرات تزداد خلال شهر رمضان خاصة في الأسبوع الأول منه، وخلال الفترة التي تسبق الإفطار مباشرة.

وهنا يقول مدير المجلس الإقليمي للصحة النفسية، أمجد العجرودي، إن الكثير من الأشخاص يعانون من العصبية الزائدة خلال ساعات الصيام. وأشار إلى أن الكثيرين يربطون بين شهر رمضان وساعات الصيام وبين زيادة العصبية والغضب. وهذا غير صحيح، فتلك العصبية لا علاقة لها بالصيام، ولكنها ترجع إلى البعض من العادات غير الصحية التي اعتاد عليها الفرد قبل رمضان

◀ **النسبة الأعلى من الذين يعانون من العصبية، خلال الصيام، هم الذين يفرطون في التدخين وشرب القهوة والشاي**

استمرار علاج فطريات القدم ضروري حتى بعد اختفاء الأعراض

باختصار

◀ حذرت الغرفة الاتحادية لأطباء الأسنان كبار السن من استخدام المعجون لتنظيف طقم الأسنان؛ حيث أنه قد يترك آثار خدش بالطقم، وينصح الأطباء استبدال ذلك باستعمال محلول مضاد للبكتيريا أو صابون سائل أو معجون مخصص لتنظيف اطقم الأسنان.

◀ أوصى باحثون الرجال بإجراء فحوصات وقائية مهمة بدءاً من عمر معين من أجل التشخيص المبكر للأمراض، والذي يساهم في زيادة فرص الشفاء، بدءاً من عمر 35 عاماً، ويفضل القيام بفحوصات طبية عامة كل عامين والفحص المبكر لسرطان الجلد كل عامين.

◀ يوصي الأطباء مرضى السكري باستخدام كرة التدليك المطاطية ذات النتوءات لتدليك الأقدام مساءً أمام التلفاز مثلاً؛ حيث أنها تعمل على تحفيز سريان الدم بباطن القدم والأصابع.

◀ وجد علماء يبحثون عن الخلل في الجينات المسؤولة عن نوع شرس من سرطان الدم يعرف باسم سرطان الدم الخفاقي الحاد، أنه ليس مرضاً واحداً وإنما هناك 11 نوعاً مختلفاً على الأقل، وأن بينها اختلافات مهمة لها أثر على احتمالات نجاة المرضى.

◀ تحذر نشرات الأدوية أحياناً من أنها قد تسبب مشكلات في النوم، لكن دراسة جديدة تشير إلى أن هذه العقاقير لا تسبب اضطرابات في النوم لدى معظم الناس.

◀ توصل عالمان إيطاليان إلى إمكانية استبدال القمح ببروتين موجود في الذرة يطلق عليه اسم زين، يساعد مرضى حساسية القمح.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.co.uk

مقاومة فطر معين. وفي الكثير من الأحيان يتم استعمال الأدوية من مركبات الأزول أو الأدوية، التي تشتمل على المادة الفعالة تيربينافين، ويمكن الحصول على هذه الأدوية من الصيدلية دون وصفة الطبيب. وأضافت غابرييلا أوفرفينغ "يجب استعمال الأدوية من مركبات الأزول مرة إلى مرتين يومياً، وبعد اختفاء الأعراض المرضية ينبغي الاستمرار في استعمال الأدوية لمدة أسبوعين على الأقل، وإلا فإن الفطريات ستنتشر مرة أخرى. أما الأدوية المحتوية على المادة الفعالة تيربينافين فإنها تظل في الجلد لفترة أطول، وينبغي وضعها مرة واحدة يومياً لمدة أسبوعين".

وينبغي على المصاب أن يحرص دائماً على تجفيف ما بين أصابع القدم باستمرار. ولكن يجب عدم فرك هذه المنطقة بواسطة المنشفة.

وأوضحت غابرييلا أوفرفينغ قائلة "من الأمور المهمة أن يتم علاج فطريات القدم باستمرار، وحتى إذا هدأت الأعراض بسرعة، وبقيت المسببات موجودة، فسرعان ما تنتشر مرة أخرى عند إنهاء العلاج بشكل مبكر". وأثناء العلاج يمكن استعمال ما يعرف باسم مضادات الفطريات، والتي تكون على شكل كريمات أو صبغات أو مساحيق قاتلة للفطريات. وأشارت غابرييلا أوفرفينغ إلى أنه يجب استعمال هذه المستحضرات الطبية مرة إلى مرتين يومياً لمدة أسبوع متواصلة. وينبغي على المرء مراعاة ألا يتم وضع العلاج على المنطقة المصابة فقط، بل يجب تطبيقه على منطقة واسعة من القدم.

وأوضح أولريش كلاين أنه يتعين على المصاب استعمال مضادات الفطريات واسعة المجال، أي الأدوية، التي لا تقتصر على

تعتبر من الأمراض المعدية، ويمكن أن يتعرض المرء للإصابة بهذه الفطريات في الأماكن، التي يمشي فيها الكثير من الأشخاص حفاة، مثل حجرات الملابس وحمامات السباحة وأماكن الاستحمام الجماعية وفي غرف الساونا أو الفنادق. وتزداد في مثل هذه الأماكن إمكانية الاتصال بالمواضع المصابة. إذا تعرض المريض للإصابة بفطريات القدم، فإنه يتعين عليه علاجها في جميع الأحوال، وعادة ما يتمكن من ذلك بنفسه.

◀ **فطريات القدم مرض معد يمكن الإصابة به في الأماكن التي يمشي فيها الكثير من الأشخاص حفاة**

النشاط البدني المنتظم في منتصف العمر يقي من السكتة الدماغية

الوفيات في جميع أنحاء العالم. وكشفت إحصائيات المنظمة العالمية أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحبهم جراء الأمراض القلبية سنوياً، ما يمثل 30 بالمئة من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام. وتنصح المنظمة، الأطفال والشباب بممارسة الرياضة لمدة ساعة على الأقل يومياً، إضافة إلى تخصيص الجزء الأكبر من النشاط البدني اليومي للالعاب التي تتم ممارستها في الهواء الطلق. وأشارت المنظمة، إلى أن ممارسة النشاط البدني تساعد الشباب على نمو العظام والعضلات والمفاصل والقلب والرئتين بطريقة صحية، إضافة إلى الحفاظ على وزن مثالي للجسم.

وأوضح الباحثون بجامعة كولورادو الأمريكية، أن ممارسة الرياضة تزيد أعداد بكتيريا الأمعاء النافعة، ما يمهّد الطريق لتحسين صحة الدماغ، وعملية الهضم، وقد نشروا نتائج دراستهم في دورية "علم المناعة". كما درس الباحثون تأثير ممارسة النشاط البدني يومياً على الفئران، ووجدوا أن الفئران النشطة دنياً في الصغر، استوطنت البكتيريا النافعة في بطونها بشكل أفضل واستقرت لديهم عملية الهضم عند الكبر، بالمقارنة مع الفئران التي لم تمارس نشاطاً دنياً بشكل منتظم.



الرياضة تزيد كمية الأوكسجين في الدماغ

دي سي، فإن السكتة الدماغية هي واحدة من الأسباب الرئيسية للإعاقة والوفاة في أمريكا، فهي تصيب أكثر من 795 ألفاً ويموت بسببها 130 ألف أميركي سنوياً. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية تأتي في صدارة أسباب

وأشار الباحثون إلى أن ممارسة النشاط البدني بانتظام تعتبر عاملاً أساسياً للوقاية من السكتة الدماغية، عن طريق الحفاظ على وزن صحي، وخفض ضغط الدم والكوليسترول. وفقاً للمراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها سي

واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة أن الأشخاص الذين يحافظون على رشاقتهم ولياقتهم البدنية في منتصف العمر، هم أقل احتمالاً للإصابة بالسكتة الدماغية عند الكبر. وأوضح الباحثون بالمركز الطبي التابع لجامعة تكساس، في دراستهم التي نشرت نتائجها في دورية ستروك العلمية الأميركية، أن اللياقة البدنية تخفف خطر السكتة الدماغية بنسبة 37 بالمئة. وللوصول إلى هذه النتائج، تابع الباحثون حالة 19 ألفاً و815 شخصاً، ضمن تجربة بحثية طويلة استمرت من عام 1970 حتى 2009. وكانت أعمار المشاركين عند بدء الدراسة بين 45 و50 عاماً، وشاركوا في تدريبات بدنية، لقياس لياقتهم البدنية القلبية التنفسية.

وعرف الباحثون اللياقة القلبية التنفسية بأنها قدرة الجهاز القلبي على توفير الأوكسجين للعضلات، ويشمل ذلك قدرة الرئتين على أخذ أكبر كمية من الأوكسجين، وقدرة القلب والجهاز الدوري على ضخ ونقل أكبر كمية من الدم المحملة بالأوكسجين إلى العضلات. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم لياقة بدنية مرتفعة، يمتلكون قدراً كبيراً من اللياقة القلبية التنفسية، تجعلهم أقل عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية بعد سن الـ 65 عاماً.



«المجلس الأعلى للصحافة ينتهي دوره بمجرد إصدار قانون الإعلام الموحد، وفقاً للقانون
فالمجلس مستمر كما هو لكن دون صلاحيات ولا بد أن يمنح شرعية للتمتع بصلاحيات،
تامر عبدالقادر
وكيل لجنة الإعلام في البرلمان المصري

«سنواصل بذل الجهد من أجل تقديم مرتكبي الجرائم ضد الصحفيين في البلدان العربية إلى
القضاء والاستعانة بالمنظمات الدولية المختصة بهذا الجانب».

مؤيد اللامي
رئيس اتحاد الصحفيين العرب



بي بي سي عربي: ارتباك إداري وغياب سياسة تحريرية واضحة

● تغييرات جذرية تبدأ بإبعاد ليليان لاندور عن إدارة قسم اللغات الأجنبي ● اختراق الإخوان لغرفة التحرير ظهر في تغطية القناة



فوضى لا تتناسب مع عراقة القسم العربي

«بي بي سي عربية» ما زالت تعتمد على سمعة بي بي سي الإنكليزية في العالم من حيث المهنية والمصداقية والموضوعية

ويعتبر قرار الحكومة البريطانية مؤشرا على حاجة لندن للقسم العربي كأداة من أدوات السياسة البريطانية في الشرق الأوسط، لا سيما وأن تحولات المنطقة المتسارعة بشكل دائم لا تسمح بتواضع الأداء الإعلامي البريطاني بشأنها، خصوصا بعد رواج القنوات المنافسة الفرنسية والروسية والألمانية الناطقة باللغة العربية.

لندن يؤكد فيها هذا الاختراق، دون أن يصدر عن القناة أي توضيح حول هذا الأمر. وترى أوساط إعلامية أن «بي بي سي عربي» ما زالت تعتمد على سمعة «بي بي سي» الإنكليزية في العالم كما تعتمد على سمعة القسم العربي في خمسينات وستينات القرن الماضي من حيث المهنية والمصداقية والموضوعية، وأن أداء القناة حاليا لا يرقى إلى المستوى الذي يليق بحمل اسم تاريخي في عالم الإعلام الدولي. وقد حصل تطور لافت في موقف الحكومة البريطانية مؤخرا، والتي أفرجت عن ميزانيات إضافية أوقفت قرارات سابقة للتكشف وتسريح عدد من الموظفين. وتتحدث أنباء داخلية عن موجة توظيف جديدة سيعمل عنها قريبا ناهيك عن توسيع لبعض المكاتب الخارجية.

وكانت «بي بي سي عربي» قد تعرضت لانتقادات مؤخرا اتهمت إدارة القناة بالتحيز للنظام السوري، خصوصا إثر إعلان المذبة السورية ديماء عز الدين استقالتها احتجاجا على ذلك. ورغم اعتذار القناة عن خطأ حصل في أحد تقاريرها تسبب في موجة الاحتجاجات على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن إجماعا يسود حول غياب سياسة تحريرية واضحة تحدد معايير القناة في تعاملها مع أحداث العالم العربي. واجتاحت موجة أخرى من الشكوك «بي بي سي عربي»، تتحدث عن اختراق جماعة الإخوان المسلمين لغرفة التحرير حيث ظهر تحيز القناة في تغطيتها الإخبارية لأحداث مصر وتونس وليبيا. كما سبق أن تم بث مكالمة هاتفية مسربة لأحد قادة الإخوان في

يعاني القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية مجموعة من الإشكالات، التي انعكست بشكل سلبي واضح على أداء القناة وارتباكها في تغطية أحداث المنطقة العربية، وهو ما بدأت إدارة القناة بمعالجته باستبعاد ليليان لاندور مديرة قسم اللغات غير الإنكليزية، كأولى الخطوات للتجاوب مع الشكاوى العديدة حول تغطيتها الإخبارية التحيزية في المنطقة العربية.

لندن - نقلت مصادر داخل هيئة «بي بي سي» البريطانية أن إدارة القناة تعتزم مراجعة سياساتها وإحداث تغييرات جذرية بعد الارتباك والمشاكل المهنية التي تكررت في الآونة الأخيرة. وتلقى العاملون في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الإثنين رسالة من الإدارة تؤكد إبعاد ليليان لاندور مديرة قسم اللغات غير الإنكليزية، دون أن توضح الأسباب. فجاء الإعلان مفاجئا، ويعكس عزما إداريا على حسم خيارات ومراجعة سياسات القناة وتحسين أدائها. وكانت لاندور المولودة في لبنان والمتحدرة من أصول عربية كوبية قد تقلدت وظائف متعددة داخل التلفزيون البريطاني الأشهر عالميا، قبل أن تعين مشرفة على قطاع الشرق الأوسط في هيئة الإذاعة البريطانية عام 2010. وقد نجم عن خطتها في القسم العربي إبعاد مديره السابق حسام السكري (عين عام 2004) كما تم إبعاد مدير تلفزيون «بي بي سي عربي» صلاح نجم الذي انتقل إلى الجزيرة الإنكليزية بعدها.

وقد اعتبر تعيينها على رأس قسم اللغات الأجنبية بعد عدة أشهر على منصبها في «بي بي سي عربية» بمثابة اعتراف من قبل الإدارة العليا بكفاءتها، قبل أن تبرز مشاكل متعددة لاحقا، عكست ارتباكاً في الأداء وضمورا في النتائج.

وترى أوساط متابعة لقضايا الإعلام البريطاني أن الجدل الذي دار حول موقع ووظيفة «بي بي سي» في الأروقة الحكومية والبرلمانية، ناهيك عن تطوير وضعها



ليليان لاندور:
مشكلة بي بي سي عربي تكمن في قلة الموارد مقارنة بقنوات كبرى

مهنية الإعلام ومصداقيته شرطان أساسيان للتأثير على الرأي العام

عبدالقادر الفتوخ، إن من مساوئ الإعلام الجديد إشغال الناس بقضايا تكاد تكون غير مجدية، وهذا الأمر منهك للعقل العربي، مشددا على ضرورة معالجة هذه السلبيات بالعمل الشرعي والتبصير بالأخلاق وقيم التسامح.

واعتبر الفتوخ أن من محاسن الإعلام الجديد تسليطه الضوء على قضايا لم يتمكن الإعلام التقليدي بكافة أشكاله من تناولها، وكذلك انتشار معلومات لم يسمح بها سابقا، الأمر الذي أسهم في زيادة الوعي بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية، إلى جانب قيامه بوظائف كانت حكرا على الإعلام التقليدي كالترفيه والتسويق وغيرهما.



فيصل شبول:
وجود أكثر من 280 مؤسسة إعلامية محلية ليس بالضرورة دليل قوة

وتابع، أن وجود أكثر من 280 مؤسسة إعلامية مسجلة في هيئة الإعلام على الصعيد المحلي ليس بالضرورة دليل قوة بل إن الواجب يقتضي التنبيه إلى الواقع الصعب الذي تعانيه الصحافة الورقية على سبيل المثال.

من جهته قال المدير الاستراتيجي للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

وقال مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) فيصل الشبول، إن البحث في مسألة أثر الإعلام في الرأي العام وعلاقة التأثير المتبادل بين الإعلام والمجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن الواقع المضطرب في منطقتنا والذي مازال يعاني من الدمار والكراهية والفتن.

وأضاف أن الإعلام العربي العابر للقطرية -ولا سيما القنوات- تقف وراء رؤوس أموال كبرى، وكذلك تأتي في مقدمة وسائل الإعلام المؤثرة عربيا المحطات الإخبارية أو المنوعة.

وكان أثر تلك القنوات وما يزال واضحا منذ انطلاق موجات الاحتجاج والثورات الشعبية في العالم العربي والتي تبث على الهواء مباشرة.

عمان - لا يمكن للإعلام التأثير على المتلقي وتشكيل الرأي العام دون الالتزام بالمعايير المهنية وتحقيق المصداقية والموثوقية المطلوبة، ودراسة الواقع الإعلامي انطلاقا من استطلاعات الرأي العام.

كانت هذه الخلاصة التي أجمع عليها المشاركون في ملتقى الحوار الدولي حول الإعلام وتشكيل الرأي العام، وأكدوا خلال الملتقى الذي أقيم مساء الثلاثاء، في عمان، أن المصالح الوطنية والقومية تقتضي تعزيز المشاركة في تكوين الرأي العام المحلي والعربي والعالمي، مشيرين إلى ضرورة إيلاء الإعلام الجديد أهمية بالغة، لتطوير آليات تحقيق انتشاره بغية وصوله إلى الشرائح المستهدفة.

لا حلول لأزمة الصحافة العربية دون إعادة رسم استراتيجيتها

السنوات العشر الماضية، لكنه لم يتجاوز حدود الكلام إلى الفعل. أصبح أن الوعي بأهمية صحافة الإنترنت قد زاد، وانخذ خطوات فعلية، ولكن بقي الانفصال حادا بين المطبوع والأونلاين، مما زاد الأزمة حدة، على مستوى الصناعة.

فبدلا من أن تكون هناك غرفة أخبار واحدة ننتج محتوى صحافيا بوسائط متعددة، أصبحت لكل وسيط غرفة أخبار، وهو ما ضاعف عدد العاملين في تلك الصحف، ومن ثمّ ضاعف مصاريف التشغيل، فوضع تلك الصحف في أزمات مالية جديدة، بدلا من إنقاذها من الأزمات القديمة.

يقوم المفهوم الأساسي لغرف الأخبار المدمجة على تدريب الصحفيين على إنتاج المحتوى الإخباري بعدة وسائط بهدف تقليص مصاريف التشغيل وزيادة الإيرادات. ولكن هذا لم يحدث على الأغلب، فأخذت مصاريف التشغيل تتزايد لتلتهم أي إيرادات مهما تكن زيادتها، وهذا كله بسبب التردد في اتخاذ قرار التحول إلى دمج غرف الأخبار في الوقت الذي كان يجب فيه اتخاذه.

يحتاج صنع الصحافة في العالم العربي إلى تغيير مدروس لاستراتيجيات الصحف لمواكبة مستقبل الصحافة الذي تمليه التطورات التقنية المتلاحقة.



تراكم المشكلات بجوار بعضها دون حلول

الاستثمارات في صحافتها الرقمية، مع البحث عن وظيفة جديدة لنسختها الورقية. هذان مثالان لحسم الاختيارات مبكرا في مواجهة الإحساس بالأزمة.

وقررت صحف كثيرة في العالم أن تغير استراتيجيتها لتتوافق مع التطورات الجديدة. كما أعادت تصميم غرف الأخبار الخاصة بها، لتصبح غرف أخبار مدمجة، تقدم محتوى صحافيا بوسائط متعددة. في صالات التحرير العربية، كان تعبير غرف الأخبار المدمجة هو الأكثر تداولاً في

على الإنترنت؟ هذا سيؤثر سلبا على توزيع الصحيفة، فالمحتوى المعروض على الموقع الإلكتروني هو نفسه المطبوع في الصحيفة، كما أن الموقع لا يتيح فرصة لتفاعل الجمهور، ولا يجتذب الملحنين الذين كانوا يصبون إعلاناتهم في الوسائط التقليدية المضمونة. لكن هذا كله تغير في كيب تاو.

على المستوى العالمي، توقفت كريستيان سايبس مونيتور عن طباعة الصحيفة، واكتفت بالموقع الإلكتروني، في حين قررت نيويورك تايمز أن تضخ المزيد من

ياسر الزيات

تواجه صناعة الصحافة الورقية في العالم العربي أزمة حقيقية، قد تتحول، في المستقبل القريب، إلى أزمة وجود. هذه الأزمة تواجهها الصحف الورقية في العالم كله منذ سنوات، لكن الفارق أن صنع الصحافة في دول كثيرة من العالم يبحثون عن حلول إبداعية لإنقاذ الصحف الورقية، فيما يكتفي أغلب العرب بالبكاء على أطلالها.

نظمت الجمعية العالمية للصحف (وان إفرا) مؤتمرها السنوي في يونيو 2006، في مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا، وقدمت شركة غوغل عرضا لما ستكون عليه صحافة الإنترنت في السنوات التالية، بتحولها من صيغة 1.0 الجامدة إلى 2.0 التفاعلية. عندما خرج الصحفيون من عرض «غوغل»، كانت علامات الذهول والحيرة محفورة على وجوههم. وكان منبعا أسئلة عن مستقبل الصحفيين، ومستقبل المهنة، بشكل عام، من جانبي الصناعة والتحرير. كانت الصحف لا تزال تحبو على شبكة الإنترنت في ذلك الوقت، وتتعامل معها بوصفها مجرد واجهة لعرض محتواها بعد وقت من نشره على الورق. وكان رأي رؤساء تحرير السائد «لماذا أضع أخباري مجانا

باختصار

انتخب مندوبو الاتحاد الدولي للصحافيين، خلال المؤتمر العام التاسع والعشرين للمنظمة، المنعقد في مدينة (انجيه) الفرنسية، فيليب لوروت عضو الجمعية العامة للصحافيين في بلجيكا، رئيسا جديدا للاتحاد، بحسب موقع «الاتحاد الدولي للصحافيين».

أفادت الشرطة العراقية الأربعاء بمقتل مصور صحفي مستقل أثناء تغطية معارك تحرير مدينة الفلوجة من سيطرة تنظيم داعش، مرافقا لقوات الرد السريع.

هاجم المدرب الروماني انجيل يوردانيسكو الثلاثاء صحافيا على خلفية مزاعم تدخين أحد لاعبي المنتخب سيجارة خلال المباراة الافتتاحية لبطولة الأمم الأوروبية 2016 التي خسرتها رومانيا أمام فرنسا. وقال يوردانيسكو للصحافي في مؤتمر صحفي رسمي، «أنت كاذب، أنت تضلل الناس، كان من الأفضل أن تقفل في بيتك».

أثار النائب البرلماني الأسترالي بوب كاتر غضبا على شبكة الإنترنت الأربعاء بعد نشره إعلانا حملته عبارة عن مقطع فيديو تم تصويره فيه وهو يطلق الرصاص على معارضيه السياسيين ويقتلهم، وذلك بعد أيام قليلة من قيام مسلح بقتل 49 شخصا في ملهى ليلي للمثليين بأورلاندو الأميركية.

دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم الأربعاء إلى اتخاذ كافة الإجراءات لحماية الصحفيين وإصدار تشريعات تعزز حرية الصحافة، وتضمن حق الوصول إلى المعلومة والعمل على نشر مفاهيم المواطنة والحوار، وذلك في بيان رئاسي بمناسبة العيد الوطني للصحافة العراقية.

أصبح بمقدور مستخدم تويتر إعادة نشر تغريداتهم، والاقتباس من تغريدات سابقة وإعادة نشرها مجدداً، بينما سيكون بمقدورهم إعادة تغريد كل تغريدة سابقة مرة واحدة فقط. وكانت هذه الميزة مقتصرة في السابق على إعادة تغريد تغريدات الآخرين، أو الاقتباس من حسابات أخرى فقط. لكن الميزة الجديدة ستريح الكثيرين من عمليات «النسخ واللصق» للتغريدات.



«الإرهاب لايف» أدوات الشبكات الاجتماعية بأيدي المجرمين

● فيديو لقاتل فرنسيين يحول البث المباشر على الإنترنت إلى نقمة



شهدت مواقع التواصل الاجتماعي موجة متصاعدة من استغلال المجرمين لخدمات البث الحي عن طريق الهواتف المحمولة لتوثيق جرائمهم مباشرة لرواد تلك المواقع، لتشرع الشبكات الاجتماعية في معركة شاقة لوقف هؤلاء المجرمين. وتؤكد الدلائل أن عام 2016 سيكون عام مشاركة التجارب بشكل أكثر وضوحاً وتزامناً.

باريس - بعد أن قتل العروسي عبدالله قائد للشرطة الفرنسية ورفيقته الثلاثة استخدم خاصية فيسبوك لايف على موقع التواصل الاجتماعي الشهير لتشجيع مشاهديه في فيديو مدته 12 دقيقة على السير على خطاه قاتلاً "اقتلوا العاملين في السجون ومسؤولي الشرطة والصحافيين والنواب".

وقال العروسي عبدالله قبل أن تقتله الشرطة، "سنجعل من كاس أوروبا (الذي تستضيفه فرنسا حتى 10 يوليو) مقبرة". ويسلط الأمر الضوء على التحديات الهائلة التي تواجهها شركات مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب في إطار سعيها إلى إتاحة البث المباشر لمئات الملايين من الناس. وأتاح فيسبوك منذ أشهر خاصية "لايف" التي تسمح لأي شخص ببث فيديو مباشر. وكان مؤسس شبكة فيسبوك ومديرها التنفيذي مارك زوكربيرغ كتب على صفحته الرسمية على الموقع "تخيل أن تشارك أصدقاءك جميع تجاربك ومغامراتك بدلاً من مشاركة لحظات محدودة".

ويركز موقع تويتر على المحتوى المباشر أيضاً كما يتجه موقع يوتيوب لتبادل الفيديوهات على الإنترنت إلى البث المباشر. وتطبق كل الشركات بروتوكولات تسمح بإزالة المحتوى الذي ينتهك شروط الاستخدام الخاصة بها إذ تطلب من المستخدمين الإبلاغ عن أي محتوى مسيء لمراجعته. لكن الشركات تعد عامة بالرد على مثل هذه البلاغات خلال 24 ساعة في ما تنبغي مراجعة الفيديوهات المباشرة وإزالتها في غضون دقائق لتفادي نشرها على نطاق واسع.

وقالت متحدثة باسم فيسبوك، "نفهم ونذكر أن هناك تحديات فريدة عندما يتعلق الأمر بالاحتوى والسلامة في فيديوهات خاصة لايف... إننا ملتزمون بشدة بتعزيز فعالية التعامل مع البلاغات عن انتهاك المحتوى المباشر لمعايير مستخدمينا". وفيسبوك، التي تضم أكثر من مليار ونصف المليار مستخدم، ليست هي الشركة الأولى التي تواجه إساءة استخدام

الفيديوهات المباشرة. ففي مايو صورت شابة في فرنسا لقطات حية وهي تلقي بنفسها تحت عجلات قطار وبنيتها عبر بريسكوب.

وظهر برنامج بريسكوب لأول مرة على يد مؤسسة كيفون بيكبور بداية 2015 قبل أن تستحوذ عليه شركة تويتر في صفقة تجاوزت قيمتها 100 مليون دولار في مارس 2015. وقد ظهر هذا التطبيق ليناكس تطبيق ميركات Meerkat الذي يقدم أيضاً خدمة بث الفيديو المباشر. وتجاوز عدد مرات البث التي قام بها مستخدمو بريسكوب 200 مليون في غضون عام واحد.

وحادثة الانتحار، ليست المرة الأولى التي يجري فيها ربط تطبيق بريسكوب بمحتوى غير مناسب للبث. ففي أبريل وجهت اتهامات لشابة تبلغ من العمر 18 عاماً بعد أن بثت فيديو مباشراً

لاغتصاب صديقته عبر تطبيق بريسكوب التابع لتويتر.

ولم يرد موقع تويتر على طلبات التعقيب. وقال موقع يوتيوب إن هناك فرقاً تابعة له حول العالم تراجع الفيديوهات التي يبلغ عنها على مدار الساعة وإنه سيلغي أي حساب إذا ما وصل إلى قناة معقولة بأن الشخص المسؤول عنه جزء من جماعة تعتبرها الحكومة الأميركية "تنظيماً إرهابياً أجنياً".

ويتلقى فيسبوك الملايين من البلاغات عن خرق المعايير أسبوعياً وقال إنه تراجع السواد الأعظم منها في غضون 24 ساعة. وأضاف أنه يعمل على توسيع فريق مهمته مراجعة المحتوى المباشر طوال اليوم. ويمكن لفيسبوك وقف البث المباشر الذي ينتهك السياسة وإزالته. وقال فيسبوك إنه يختبر مراقبة

فيديو الإرهابي سلط الضوء على التحديات التي تواجهها الشبكات الاجتماعية لإتاحة البث المباشر

تويتر يستثمر في تطبيقات الموسيقى

سان فرانسيسكو - استثمرت شبكة تويتر الاجتماعية حوالي 70 مليون دولار في خدمة ساوند كلاود الموسيقية كجزء من حملة تمويل تهدف إلى جمع 100 مليون دولار سترفع من قيمة ساوند كلاود لتصل إلى 700 مليون دولار.

ولم تؤكد المصادر الرسمية لا سيما المدير التنفيذي لتويتر جاك دورسي حجم الاستثمار إلا أنه أكد أن تويتر لديها الآن حصة في ساوند كلاود، وكذلك أكدت ساوند كلاود تلقيها استثماراً من تويتر.

وتعد ساوند كلاود منصة تمكن الناس من تحميل وتبادل الموسيقى وغيرها من الملفات الصوتية، وتتخذ من العاصمة الألمانية برلين مقراً لها.

وتبدو الخطوات التالية المتوقعة لتحويل هذا الاستثمار إلى شراكة استراتيجية أعمق غير واضحة.

وطوال سنوات ماضية كان هناك تكامل بين تويتر وساوند كلاود حيث يمكن تشغيل مقاطع الأغاني والبودكاست مباشرة من تطبيق تويتر دون الحاجة إلى مغادرته.

وحصر مراقبون استثمار تويتر في ساوند كلاود، في سببين اثنين: الأول هو محاولة شبكة تويتر العودة بقوة إلى سوق صناعة الموسيقى. والسبب الثاني يتلخص في كون ساوند كلاود تملك حوالي 250 مليون مستخدم نشط ما قد يساعد شركة تويتر على زيادة عدد مستخدميها، بالإضافة إلى زيادة إيراداتها.

كما يمكن أن تستفيد ساوند كلاود من شعبية تويتر وعدد مستخدميه النشطين لترويج خدماتها الموسيقية المدفوعة التي أطلقتها مؤخراً.

وتواجه الشركتان مشاكل في النمو وهذا التعاون بينهما قد يساعد الطرفين على تحقيق شيء.

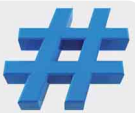
يذكر أن شبكة تويتر تتعاون أيضاً مع خدمة تدفق الموسيقى سبوتيفاي Spotify من أجل تضمين مقتطفات الأغنيات في وظيفة "تايملين"، وذلك بعد طرح نفس الميزة بالتعاون مع خدمة ساوند كلاود.

وحاولت تويتر في السابق الدخول إلى عالم الموسيقى والصوتيات عبر موقع "تويتر ميوزيك" عام 2013 إلا أنه أغلق بعد عام، فيما تبحث الشركة عن طرق جديدة لتقديم محتويات الموسيقى.

وكانت تويتر درست قبل عامين شراء خدمة سبوتيفاي لبث الموسيقى وباندورا ميدبا للبث الإذاعي عبر الإنترنت. إلا أنها عدلت على الفكرة.

كما فكرت في الاستحواذ على ساوند كلاود لكن لاحقاً ألغت هذه الفكرة وقدمت منتجها "تويتر ميوزيك" الذي لم يلق النجاح الكافي.

هاشتاغ اليوم



الوفاق البحرينية تثير خلافاً على تويتر

وأكد معلق:

@AABinHowail

شجعت الوفاق التدخل الأجنبي في شؤون البحرين وإضفاء الصبغة الدينية على العمل السياسي، والمرآنة على الفرقة المذهبية لتحقيق المكاسب السياسية.

وفي نفس السياق، غرد آخر

@Khaled_Bin_Ali

بالفعل هي "نهاية مرحلة" فرقة أنغام السفة الطائفية، والتي تفنن طبالوها في قرع طبول تقسيم المجتمع وبث الأكاذيب وزرع الفتنة. إنها نهاية مهزلة.

واعترفت مغردة:

@GhadaSabt

حماية المجتمع من التنظيمات المتطرفة المرتبطة بجهات خارجية مشبوهة واجب دستوري لحفظ الأمن الوطني.

وأكد آخر:

@Dralnoaimi

تجب مواجهة المشروع الإيراني في المنطقة ولا يجوز السماح لعملاء إيران باستغلال واجهات يتآمرون من خلالها على أوطاننا. #إغلاق_جمعية_الوفاق

يذكر أن قرار الإغلاق جاء بعد أسبوعين من تشديد عقوبة سجن زعيم الجمعية علي سلمان المدان بالتحريض، حيث ضاعفت محكمة الاستئناف في البحرين عقوبته لتصبح 9 أعوام بعد أن كانت أربعة. كما يأتي القرار غداة توقيف الناشط نبيل رجب بتهمة "بث الأخبار الكاذبة".

المنامة - دشّن مغردون بحرينيون هاشتاغ #إغلاق_جمعية_الوفاق بعد أن علقت السلطات البحرينية جمعية "الوفاق"، أكبر حزب سياسي شيعي في البلاد وجمدت أصوله وأغلقت جميع مقراته.

وأوردت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن هذا القرار جاء نتيجة "لما قامت به الجمعية من ممارسات استهدفت ولا زالت تستهدف مبدأ احترام حكم القانون وأسس المواطنة المبنية على التعايش والتسامح واحترام الآخر". وغرد حساب الوكالة:

@bna_ar

وزارة العدل: صدور حكم قضائي بخلق مقر جمعية الوفاق والتحفظ على أموالها وتعليق نشاطها إلى حين الفصل في الدعوى.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تباينت آراء المغردين، إذ اعتبر بعضهم أن قرار تعليق أنشطة الجمعية "غير عادل وهو إقصاء لجزء هام من المجتمع البحريني".

وانتقد مغرد:

@h_adari

وسقطت ورقة التوت، الحكومة تغلق جمعية #الوفاق وكل بيوتنا وفاق... #البحرين.

بينما رأى مغردون آخرون أن إغلاق الجمعية أمر إيجابي يحد من تأثير إيران. وتفاعل مغرد:

@majedraeesi

كان من المفترض #إغلاق_جمعية_الوفاق في 2011 ومنحتها حكومة البحرين فرصة ولكن لا حياة لمن تنادي لمن كان قلبه متعلقاً بإيران.

أبرز تغريدات العرب



@Y_A_O_S

"أكثر ما يزهديني في توقعات الخبراء والمحللين للمستقبل أنهم لم يتوقعوا بالأمس ما يحدث اليوم ..."



@gabarotus

إنما مقتلکم في شعاراتکم
إنما مقتلکم في طائفیتکم
إنما مقتلکم في غیبتکم
عقولکم مسلطة علیکم وأبصارکم تعمیها قلوبکم.



@ghathami

قلبي مع كل طفل سوري وأم سورية وهم يقضون رمضانهم بعيداً عن ذاکرتهم ورائحة أهلهم وأرضهم لك الله يا سوريا وقد خانك من خان وباعك للغزاة والسفاحین.



@gadelmaleh

تابعوا
جاد المالح
کومیدی فرنسی مغربی.



@alialal28093015

عندما يتعلق الأمر بالكلام، يستطيع أي ذئب أن يلقي خطاباً حول حقوق الخراف، وستجد الكثير من الحمير تناقش الأهمية التاريخية للخطاب!



@halmustafa

كلما ازداد الطائفيون كراهية، يجب أن نزداد إيماناً بالإنسان وحقه في الاختيار الحر والحياة الكريمة، وأنه من له الكلمة العليا في ما يؤمن به.



@omartobgi

لكل مسلم يتشدد بالزمامه باداء أركان الإسلام، التزامك شأن يخصك وحده، ما يهم الناس فعلاً هو معاملتك الطيبة واحترامك لحقوقهم وخصوصياتهم.



@EnKido_30

الحكومات الفاسدة الغبية التي تعتقل المفطرين: لن يحاسبكم الله عن الذين أكلوا بل عن الذين جاعوا.



@mobeid

بعض المسلمين إذا رأوا غير مسلم يساعد فقيراً-أو كيفية كي يعبر الشارع- قالوا "ما شاء الله يحمل من أخلاق المسلمين". غفلوا على أن الأخلاق من حق الجميع.



@mhamza22

برامج الوعظ في رمضان؛ التصوير في أوروبا، ويتحدثون بذات اللغة عن الزهد والرضى والقناعة والحياة الجديدة. العجيب..مازال هناك من يسمع لهم!



@loayomran

العالم أجمع.. من سيء إلى أسوأ.. عالم بات مليئاً بالمرضى النفسيين.. والموت يخيم على كل أرجائه.. لم يبق لنا شيء على هذه الأرض.. سوى إصلاح ذواتنا.



@ahawaji

بعض البرلمانات العربية بحاجة لوضع حواجز زجاجية لصد ضربات العقل وحذف النحل، وبعضها يحتاج إلى كميات وفيرة من الوسائد المصنوعة من ريش النعام! الكويت.

تحقيق

حملة «عام 2016.. عام القراءة» خطوة نحو ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة وتوطيد أهمية القراءة والاطلاع في نفوس الإماراتيين والمقيمين من مختلف الفئات العمرية.

حملة «كتابك المستعمل تنوير وتدوير» تهدف إلى تخفيض نزلاء السجون ودور الرعاية على القراءة، عبر جمع الكتب المستخدمة وبمختلف اللغات وحقوق المعرفة الإنسانية.

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترتقي

● سلسلة من المبادرات تعيد الحياة للكتاب ● كتب المستشفيات تغسل وتعقم



كل السنوات للقراءة

القراءة لا تستثني جيلا من الأجيال

الكتاب ليس مجرد سلعة قابلة للتخزين أو للديكور، بل هو أداة للانتفاع المستمر والتبادل المعرفي

الثقافية، والزيارات الثقافية، والمسابقات الثقافية، ونوزيع إصدارات مطبوعة، وأفلام ثقافية.

كرسي المعرفة

من المبادرات البارزة، مبادرة «كرسي المعرفة» التي تبتتها هيئة الطرق والمواصلات بدبي، وهي عبارة عن مكتبة مصغرة تضم باقة مميزة من الإصدارات الحديثة في عدة مجالات مثل علوم الإدارة والابتكار وقصص الأطفال والروايات. ويتم توزيع الكتب في رفوف على شكل دائرة يتوسطها كرسي للمطالعة، ويتم توزيع الكراسي على محطات الحافلات العامة ومراكز خدمة العملاء ومبنى مؤسسة التاكسي.

والإلى جانب هذه المبادرات، أطلقت مؤسسة الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية، مبادرة تستهدف إقامة مكتبات في المستشفيات، تضم كتباً يعاد غسلها وتعقيمها، حفاظاً على سلامة المرضى وحمايتهم من الفيروسات. وتسعى المبادرة إلى نشر الكتاب في المنشآت الصحية في إمارات الدولة، ما يسهم في نشر التوعية والثقافة بين المرضى خصوصاً الأطفال.

وتحمل المبادرة عنوان «تبون تقرون»، وأسست ست مكتبات لتعزيز مهارات القراءة لدى الأطفال في مستشفيات أبوظبي والعين، ومستشفى لطيفة في دبي.

وتضيف المبادرة بعداً جديداً للرعاية المقدمة من قبل القطاع الصحي في الدولة، إذ تسهم في تعزيز التعلم والقراءة أثناء قضاء فترة العلاج التي قد تستمر في بعض الأحيان لأشهر عدة، كما تسعى «إلى تعزيز حب الكتب، وتكريس القراءة علاجاً داعماً للنساء، من أجل مساعدة المريض على التعافي».

وقال سعيد العوضي رئيس الاتصال المؤسسي في المؤسسة إن المبادرة تنفذ مكتبات بمواصفات ومعايير فريدة للحفاظ على سلامة المرضى.

وأوضح أن المواد المستخدمة في المكتبات عبارة عن مواد قابلة للتعقيم والغسل، حتى أوراق الكتب يمكن غسلها وتعقيمها بما يضمن سلامة المرضى من انتقال أي فيروسات.

وتابع «تنفذ الطاولات والمكتبات من مواد غير صلبة لتكون صديقة للطفل، وتحافظ على سلامته من أي خطر» إلى جانب أن «أرضيات المكتبات والستائر غير قابلة للاشتعال، ما يضمن توافر كافة معايير السلامة للقارئ المريض».

أبوظبي، إن المبادرة مستمرة طوال العام، حيث تم تشكيل لجنة لمتابعة وجمع وتوزيع محتويات الصناديق وتبويبها، وفقاً لموضوعاتها وإعادة تغليفها وتجديدها، لتمكين أكبر قدر من الناس من الاطلاع عليها والانتفاع بها.

وذكرت أن المبادرة تستهدف في المقام الأول نزلاء المنشآت الإصلاحية والعقابية رجالاً ونساءً وأحداثاً لتشجيعهم على المطالعة والقراءة في المجالات التي تتفق مع أهداف المبادرة، أملاً في تنمية مداركهم الثقافية والمعرفية، والمساهمة في تطويرهم علمياً ومهنياً، واستغلال أوقات فراغهم في التثقيف والتطوير، وصولاً إلى غيرهم من الشرائح والمؤسسات الراغبة في الحصول على الكتاب مجاناً.

جلسة كتاب

تحت شعار «مجتمع بقرأ...مجتمع يرقى» أطلقت وزارة تنمية المجتمع مبادرة «اقرأ... ترقى» التي تقوم على ثلاثة عشر برنامجاً تحفيزياً للقراءة لموظفيها ومتعاملينها، بهدف إكسابهم مهارات القراءة السليمة وبناء اتجاهات إيجابية مبتكرة محفزة والارتقاء بمستوى الاطلاع والمعرفة لديهم. وقال مسؤولون في الوزارة إن المبادرة تمنح جائزة لأفضل موظف قارئ وأفضل فكرة داعمة للقراءة وأفضل فكرة مطبقة للقراءة.

وتنظم الوزارة برنامجاً مخصصاً للأطفال وذوي الإعاقة لتشجيعهم على الاطلاع والقراءة، واكتساب المعرفة من خلال الكتب المتميزة في طرحها ومواضيعها المناسبة لمراحلهم العمرية.

وأطلقت الوزارة أيضاً مبادرات «جلسة كتاب» و«مقهى المعرفة» اللتين تجمعان الموظفين في جلسات حوارية لمناقشة ونقد كتاب محدد، بهدف

تحليل ما تضمنه من أفكار والتوصية بقرائه في جو غير تقليدي مليء بالمعرفة والثقافة، وتهدف هذه الجلسات إلى فتح قنوات التواصل بين الموظفين والكتاب والمهتمين بالقراءة وإثراء روح الحوار والقراءات التحليلية.

في ساعات النهار أو خلال ساعات الليل حيث تم تزويدها بإنارة تعمل بالطاقة الشمسية. وأضافت «يتم توزيع الكتب على الشواطئ العامة وفق مسافات معينة وفي مواقع مختارة يسهل الوصول إليها، بحيث تكون ملمحاً مميزاً على الرمال وتتيح لكافة روادها فرصة الاطلاع والتثقف كما أنها تشكل نقلة نوعية من حيث المكان المفتوح في أجواء الطبيعة».

وأكدت أن هذه المبادرة ترمي إلى تقريب الكتاب من أفراد المجتمع والمساهمة في الترفيه عن الزوار ومرتادي الشواطئ والذين يتوافدون عليها بكثافة، لافتة إلى أنه تم تزويد هذه المكتبات بمجموعة مختارة من العناوين والإصدارات في المجالات المعرفية كافة والتي تتيح بصورة مجانية ومفتوحة للزوار وبما يمكن مرتادي الشواطئ من استعارة الكتب بصورة مباشرة للاستفادة منها في القراءة.

وذكرت أنه يتم توفير الإصدارات باللغتين العربية والإنكليزية ليسهل على المقيمين والسائحين الأجانب أيضاً التعرف على تراث الإمارات وتاريخها وأعلامها وقيمها وتقاليدها من خلال الاطلاع على العناوين المتاحة في هذه المكتبات، كما تتم مراعاة توفير بعض الإصدارات الخاصة والمحبة لفئة الأطفال قصد تعزيز عادة القراءة لدى الناشء.

كتابك تنوير وتدوير

حملة «كتابك المستعمل تنوير وتدوير» التي تشرف عليها شرطة أبوظبي، تهدف إلى تحفيز نزلاء السجون ودور الرعاية على القراءة، عبر جمع الكتب المستخدمة وبمختلف اللغات وحقوق المعرفة الإنسانية، وتقديمها للمتعاملين مع الشرطة.

وقال عبدالله شاهين المستشار الإعلامي بإدارة الإعلام الأمني في شرطة أبوظبي «تقوم المبادرة على أن الكتاب ليس مجرد سلعة قابلة للتخزين، بل هو أداة للانتفاع المستمر والتبادل المعرفي».

وتحرص المبادرة على تأكيد أهمية المطالعة والتنوير في تكوين السلوك الفردي وتوجيهه وجهة إيجابية ببناء، إلى جانب الفوائد البيئية والمجتمعية الأخرى.

وأوضح أن إدارة الإعلام الأمني توفر صناديق لتجميع الكتب المستعملة لتتم إعادة تصنيفها، ونقلها إلى المكتبات المتوفرة في قطاع السجون والمنشآت الإصلاحية والعقابية.

وتقول الرائد الشيماء طالب حسين، رئيس قسم النادي الإلكتروني بشرطة

الكتاب خير جليس وخير أنيس بل هو خير معلم أيضاً، لذلك عرفت الشعوب قدراً من التقدم كلما اهتمت بالكتاب ومحتواه الثقافي والعلمي، فالثورات الثقافية هي التي تفتح الأبواب أمام شعب ما ليدخل الحضارة والتاريخ من اليونانيين إلى العرب إلى الأوروبيين، ومن تخلف عن القراءة تخلف عن الحضارة، لذلك أصبح من الضروري أن يستعيد العرب نهم القراءة والاطلاع على الثقافة والعلوم حتى يجدوا طريقهم نحو ركب الحضارة المتسارع اليوم، ركب لا ينتظر أحداً لكن من الممكن أن يلحق به من تأبط كتاباً لـ«يلتهمه» وتصبح القراءة نمط حياة وليست ملء فراغ، فالكتب إيمان للفكر والمعرفة وليست أداة تسلية أو تباهاً أو ديكور صالون جميل.

دبي - لم تكتف الإمارات بأن أصبحت مركزاً عالمياً للسياحة والتجارة والاقتصاد، بل قررت أن تكون أيضاً مركزاً للثقافة ونشر الكتب والمعرفة. وأطلقت الإمارات هذا العام سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى إعادة الحياة للكتاب، وتجذب المرضى والمسجونين وركاب الحافلات العامة نحو القراءة والثقافة.

وأعلن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، حملة «عام 2016.. عام القراءة» كخطوة «نحو ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة وتوطيد أهمية القراءة والاطلاع في نفوس الإماراتيين والمقيمين».

النسبة الأعلى من الذين يعانون من العصبية، خلال الصيام، هم الذين يفرطون في التدخين وشرب القهوة والشاي

واستجابة لهذه المبادرة تفاعلت العديد من الهيئات والدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمبادرات الفردية، لبدء كل منها في تقديم مشروع يستقطب السكان من مختلف الأعمار للقراءة.

ونجحت الحملة في أن تحول القراءة من عادة في وقت الفراغ، إلى نمط حياة جديد، يعيشه يوماً كل سكان الإمارات تقريباً. وتمكنت من تحفيز فئات المجتمع على قراءة الكتب، بعد أن تحول الكتاب إلى «موروث قديم» في ظل تزايد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية.

وتجاوباً مع «عام القراءة» انطلقت مبادرة «كتابك المستعمل تدوير وتنوير» التي تنبناها شرطة أبوظبي، ومبادرة «نقرأ على الشاطئ» التي أطلقتها بلدية دبي، ومبادرة «كرسي المعرفة» التي دعت إليها هيئة الطرق والمواصلات، ومبادرة «نقرأ.. لنرقى» التي أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية.

نقرأ على الشاطئ

لأن الشواطئ مواقع متميزة تجتذب مئات الآلاف من المرتادين سنوياً، حاولت بلدية دبي أن تجعل منها منطلقاً لنشر ثقافة القراءة فاطلقت مبادرة «نقرأ على الشاطئ» ما يسهم في تحويل شواطئ دبي من مكان للمتعة والترفيه إلى مركز للتثقيف. وقالت المهندسة عياد عبد الرحيم الهرمودي مدير إدارة البيئة في بلدية دبي إن فكرة المبادرة تتمثل في توفير مكتبات على الشواطئ العامة في دبي، موضحة أنه تم تصميم خزائن الكتب بصورة مميزة بحيث تجذب إليها مرتادي الشواطئ بسهولة سواء



أكدت دراسة جديدة أن الباذنجان يعد مفتاح الصحة والرشاقة، حيث أنه قليل الدهون والسعرات الحرارية، كما يساعد على حرق الدهون وخسارة الوزن.



يعمل قناع دبس التمر على إزالة التجاعيد التي تظهر بجانب العين والفم، وهو مضاد للالتهابات الجلدية ويعد من المواد المفيدة جدا لنفخ الشفاه وعلاجها من أي تشققات.



أسرة

انتفاضة أسرية ضد إعلانات رمضان في مصر

● صياغة تضع صور السيلفي في تضاد مع مفهوم الرجولة ● إعلانات تظهر النساء باعتبارهن أداة للجنس فقط



«الدوندو»... ابتذال لن يفقده أحد

السلوكيات الغربية التي أصبح يتبعها عدد كبير من الشباب بصفة خاصة، لافتة إلى أن الإبداع والابتكار وترك أثر في وجدان الناس لا يجب أن تكون على حساب التقاليد الأسرية وكرامة المرأة المصرية.

وأوضحت لـ"العرب" أن إظهار النساء باعتبارهن أداة للجنس فقط والترويج لعبارات وإيحاءات تضاعف من التحرش الجنسي في الشارع المصري، بدمران الاستقرار الأسري وبنيامين الجراة المفرطة لدى الشباب وصغار السن، لتأتي إثر ذلك المنظمات الدولية وتحدث عن العنف الجنسي المسلط على المرأة.

وكشفت عثمان أنها شاهدت معاكسات في الشارع تحمل تقريبا نفس الألفاظ التي جاءت في الإعلانات، فكيف يعاقب القانون الشباب على ترديدها في الشوارع، مطالبة بضرورة التصدي إلى هذه الممارسات في مهدها.

مدعاة للمزيد من الألفاظ الخارجة والصفات المسيئة والتحرش الجنسي. وأشارت إلى أن الوضع المصري أضحى لا يحتمل المزيد من الانهيار الأسري والأخلاقي، لكن انتفاضة الأسرة أثبتت أنها مارألت محصنة ضد التدمير والانحطاط والتحرر.

هناك فريق مضاد يرى أن مثل هذه الإعلانات هي "نوع من الرفاهية والتحرر من العادات والتقاليد القديمة"، وأي محاولات لمنعها أو تغيير محتواها تثير الشكوك حول التصدي لكل ما هو مبدع في الفكر، ولا يجب التضيق على كل إعلان يريد الانفتاح وتحرير الأسرة المصرية من "الخدق الذي تعيش فيه".

غير أن سحر عثمان، عضو الاتحاد النوعي للنساء، قالت إن هناك فرقا بين التحرر والإبداع وبين الجراة والابتذال، مؤكدة على ضرورة القيام بـ"ثورة" ضد

وأكدت سعاد أنور، أستاذ علم اجتماع الأسرة بجامعة عين شمس، بدورها على ضرورة أن تحدث كل أسرة مع أطفالها وتبين لهم أن "ما تعرضه الإعلانات هو سلوك غير مستحب ولا يجب ترديده أو الأخذ به أو الترويج لما يقال فيه، مع ضرورة الضغط على الشركات للاعتذار ومعاقتها لتفادي المزيد من متابعة البعض للإعلان بعد وقف عرضه عبر الإنترنت ووقفها سوف يكتب عليه.. الإعلان المرفوض من العرض"، ما قد يضاعف من مشاهدة الإعلان وإعادة تداوله مرة أخرى. وأضافت لـ"العرب" أن "الإعلانات أظهرت المرأة مجرد سلعة للإثارة والجنس، كما أظهرت فئة من الشباب لا تتمتع بالرجولة الكافية لأنها لا تلتزم بتناول مشروبات وارتداء ملابس بعينها"، وهو ما يجعل هذه الأشياء متداولة بين الشباب والفتيات، بما ينمي أفكار التحرر غير المسؤول تكون

لم يعد بإمكان الكثير من الأسر المصرية أن تصمت أمام ابتذال بعض الإعلانات التي تعرضها الفضائيات حاليا، بعدما أصبحت مدعاة للتحرش الجنسي والألفاظ المنبوذة، بل إنها في أحيان كثيرة تحض على العنف واستغلال الأطفال بشكل يناقض الأعراف.

أميرة فكري

□ القاهرة - نجح المجلس القومي للمرأة في إيقاف الهجمة الشرسة التي تضمنتها إعلانات رمضان وما تحويه من إشارات غير لائقة تجاه المرأة والطفل والأسرة برمتها، وذلك بإرسال طلب رسمي إلى جهاز حماية المستهلك والبرلمان لوقف هذه الإعلانات.

وبالفعل صدر قرار جريء بوقف خمسة إعلانات لا تتفق والذوق العام، وتؤثر على مبادئ ومكونات الأسرة وتمس العادات والتقاليد وربما تصيبها في مقتل.

ولم يكن مجهودا على الشاشات المصرية عرض إعلانات بهذه الجراة التي لا تتفق مع الأسر المحافظة، كإعلان للملابس الداخلية مثلا يتخذ من "خلفية المرأة" وسيلة للترويج للمنتج، ويصف جسدها بـ"المثير"، وإعلان آخر لشركة منتجات ألبان يستخدم ثلاثة أطفال أحدهم يبكي متأثرا بأنه سوف يدخل مرحلة "الطعام" ولن يستطيع الرضاعة الطبيعية مرة أخرى، قائلا "مش قادر أنسى الدندو"، في إشارة إلى ثدي المرأة.

ومع الوقت أصبح لفظ "دندو" مدعاة للتحرش الجنسي في الشارع، كاحد الألفاظ الحديثة، وهو ما تسبب في ورود الآلاف من الشكاوى إلى المنظمات الحقوقية العاملة في مجال المرأة تطالب بسرعة وقف الإعلان، لما يسببه من أذى نفسي وجسدي واجتماعي.

وفي حين تجاوزت إعلانات أخرى حدود المعقول عندما شرعت في إظهار فتيات لا يلبسن منتجا معينا على أنهن "يفتقدن للأذونة"، وإعلان آخر يظهر كل شاب لا يتناول

◀ الانتفاضة ضد الإعلانات تؤكد

جدارة المرأة بالحفاظ على

وحدة واستقرار وأخلاقيات

أسرتها

موضة

حيل موضة لمواجهة قصر القامة وطولها

□ قالت مستشارة المظهر الألمانية زيلكه غيرلوف، إن المرأة قصيرة القامة جدا وكذلك المرأة طويلة القامة جدا لديهما نفس المشكلة؛ ألا وهي أن ملابس كثيرة تبدو غير أنيقة بسبب عدم ملاءمتها لنسب الجسم؛ حيث تكون الأكمام إما قصيرة جدا أو طويلة جدا، كما أن الجيوب وخيوط الحياكة لا تستقر في مواضعها.

وأضافت غيرلوف أنه يمكن للمرأة التغلب على هذه المشاكل من خلال بعض حيل الموضة، التي تعول على الألوان والنقوش، موضحة أن المرأة قصيرة القامة يمكنها إطالة قامتها بصريا من خلال الملابس ذات التقليمات الرأسية أو الملابس أحادية اللون أو التوليفات، التي تقوم على توزيع درجتين لونييتين متناغمتين بطول الجسم،

مع الابتعاد عن النقوش الكبيرة والقصات الأكبر من المقاس.

أما المرأة طويلة القامة، فيمكنها تقليل طولها بعض الشيء بصريا من خلال الملابس ذات التقليمات الأفقية أو التوليفات ثنائية الألوان أو الملابس المزودة بنقوش كبيرة الحجم أو القصات الأكبر من المقاس.

وأوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن القصة، التي تتخذ شكل حرف "A"، تمتاز بأنها تغازل قوام كل النساء، سواء القوام الذكوري أو قوام الساعة الرملية.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة

والجمال أن هذه القصة، التي تاخذ في الاتساع من أعلى إلى أسفل، تعمل على إخفاء عيوب القوام الصغيرة في البطن والخصر والأرداف من ناحية وإبراز مواطن جمال القوام من ناحية أخرى.

طبق اليوم

دجاجة محشوة مع البهارات



◌ المقادير :

- دجاجة كاملة وغير مقطعة
- كوب لوز مقلي وكوب أرز منقوع ومغسول 100 غرام لحم مفروم
- 3 حبات قرفنل و5 حبات هيل
- ملعقتان كبيرتان لبن زبادي وملعة صغيرة صلصة طماطم ونصف ملعقة صغيرة قرفة مطحونة وملعة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة بهار حلو
- ربع ملعقة صغيرة كمون مطحون
- ربع ملعقة صغيرة جوزة الطيب
- حبة بصل مفروم ناعم
- 4 ملاعق كبيرة زيت نباتي وملعة صغيرة زبدة ونصف ملعقة صغيرة زنجبيل مطحون
- حبة بصل مقطع لأرباع

◌ طريقة الإعداد:

- توضع الزبدة في مقلاة على النار والزيت النباتي والبصل المفروم. يضاف اللحم المفروم المقلي والأرز المنقوع ويرش الملح وتقلب من جديد ثم يصب الماء ويترك الأرز ليستوي نصف استواء.
- يبتل الدجاج بوضع اللبن والصلصة والزنجبيل والملح وحبات الهيل وورق الغار والبصلة المقطعة أرباع.
- يبتل الأرز حين يستوي نصف استواء بوضع الزعفران، والقرفنل، وحبات الهيل، والقرفة وجوزة الطيب، والبهار الحلو، والكمون، والقليل من اللوز المقلي.
- يتم حشو الدجاجة بكمية من الأرز المبهر ثم يتم غلقها بالأعواد الخشبية.
- توضع الدجاجة في طبق الفرن ويسكب ما مقداره كوب من الماء على جوانب الدجاجة ويتم إدخالها إلى الفرن لمدة ساعتين.

كبار السن هدف للإساءة من أفراد أسرهم ومجتمعاتهم

وقال إن الجمعية العام للأمم المتحدة صممت على تسليط الضوء على الظلم الذي يتعرض إليه كبار السن، فجعلت من 15 يونيو يوما عالميا للتوعية بشأن إساءة معاملتهم. وأكد بان كي مون قائلاً الملاحظ أن أفراد الأسرة هم في أكثر الأحيان من يأتون بهذه الانتهاكات التي تشمل الإهمال والإيذاء النفسي والمالي والبدني. وتبين البحوث أن العمر ونوع الجنس ومركز كبار السن كمعالين، كلها عوامل تزيد من مخاطر التعرض لسوء المعاملة بانواعها مع تحمل المرأة أفتح ضرر من جراء ذلك. واعتبر بان أن إساءة معاملة كبار السن جريمة مجبعة كثيرا وتقترف في هدوء وبعيدا عن الأنظار.

هذه الإساءة للمسنات بعد معاناتهن من التمييز والعنف والاضطهاد طوال حياتهن. وأضاف "مما يثير جزعي بوجه خاص تزايد ورود تقارير عن اتهام المسنات بالسحر، ما يجعلهن اهدافا للإساءة من جانب أفراد أسرهن ومجتمعاتهن".

وأكد الأمين العام في وقت سابق أن تعرض الأجيال الأكبر سنا للإهمال وسوء المعاملة حقيقة مأساوية موجهة. وقد اعتادت الشريحة الغالبة من المجتمع أن تتجاهل هذا الواقع الأليم في وقت تزيد فيه شيخوخة سكان العالم. فالضرورة الملحة تقتضي تعزيز حقوق كبار السن والدفاع عنهم، إذ من المتوقع أن يشكلوا نسبة تفوق الـ20 بالمئة من سكان المعمورة بحلول العام 2050.

ما مدى إيجابية التمييز الإيجابي ضد المرأة

اعتقد أن منح المرأة حقوقها، يأتي عبر إخراجها من دائرة الاستثناء وإعادتها إلى خانة العام والسائد والعادي. فلا يسلط عليها ضوء ولا يمارس عليها تهميش، ذلك أن الغلبة باختصار هي للسائد، وليس للهامش أيا كان جمال وتفرّد هذا الهامش، ومهما كانت أغراض التهميش نبيلة. فتفرعات النهر مهما بلغت من جمال وقوة، إلا أنها لا تتساوى مع النهر وطاقته وقدرته على الحياة والاستمرار والتغيير.

منذ فترة كنت أقطع شارعا في هولندا، حيث أقيم لأكتشف بالصدفة أن إشارة المترجلين الحمراء والخضراء كانت امرأة وليس رجلا، كما تعودنا دائما. هناك أيضا اليوم دعوة قوية للتخلي عن التصنيفات اللونية (الأزرق للولك والبمبي للبنت)، ويُنظر أيضا في كتب الأطفال المدرسية التي تعودت على ربط صورة المرأة بمخديل المطبخ مثلا. وعكس ما قد نذهب إليه من أن هذه المبادرات بسيطة ولا تقدم شيئا إضافيا للمرأة، إلا أنها في رأيي أكثر أهمية ووقعها ونتائجها على عقلية ومستقبل التفكير، أفضل من مؤتمر ضخم يضم المثات من الوجوه المدافعة عن المرأة كقضية وتنظير. فوجود المرأة في المشهد العام كجزء طبيعي ومتاصل وفي الممارسات اليومية العادية، ودخولها شتى المجالات الميدانية البسيطة منها

لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



□ على عكس ما يذهب إليه اعتقاد الكثيرين، فإن التمييز الإيجابي ضد المرأة ليس في صالحها. فكرة التصنيف لوحدها فكرة إقصائية ومبنية على التفرقة. وسواء ميزنا المرأة إيجابيا أو سلبيا ففي ذلك برأيي تهميش لها، والتهميش هنا بمعنى وضعها في خانة لوحدها، سواء كانت هذه الخانة لغرض الإبراز أو لغرض الطمس. الكثير من المواقع والصحف اليوم تخصص نافذة أو قسما للمرأة، معتبرة ذلك لفئة جيدة منها في حق المرأة وقضاياها وحقوقها وإنجازاتها، لكن وبمجرد أن تدخل هذه الأقسام تكتشف أن المواضيع المطروحة، هي الموضة والطبخ والتربية، في تكريس فج للسوريو تايبس، والنظرة النمطية التي تحاول المرأة التخلي عنها بشتى الطرق.

يوم المرأة العالمي، هو في رأيي أيضا شكل من أشكال التمييز ضدها، وبعد أكثر من 70 سنة، لم تحقق هذه المؤتمرات الإنمائية المقرونة بهذا اليوم أي إنجازات تذكر. وكيفي أن ننظر إلى واقع المرأة اليوم في العالم أجمع، وتراجع مكاسبها بسبب الحروب والكوارث والفقر والإزمات.



ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كوبا أميركا 2016

03 – 26 يونيو

كوبا أميركا 2016

رياضة

الإكوادور ترصد نصف نهائي كوبا أميركا 2016

● الولايات المتحدة تحلم بتكرار سيناريو 1995 ● ميسي: أتمنى أن تكون هذه الكأس من نصيبنا



تقف الإكوادور بين الولايات المتحدة المضيئة وحلمها في تكرار سيناريو 1995، وذلك عندما يتواجه المنتخبان على ملعب "سنتشوري لينك فيلد" في سياتل، ضمن أولى مباريات الدور ربع النهائي من النسخة المثوية لبطولة كوبا أميركا 2016.

لكن كليسمان سببضر لإجراء تعديل واحد على الأقل في المباراة بسبب إيقاف المدافع دياندري بيلدين الذي سيحرم من اللعب في مسقط رأسه وعلى ملعب فريقه السابق سياتل ساوندر.

حلم المربع الذهبي

ولن تكون المباراة أقل أهمية بالنسبة إلى الإكوادور لأنها تخوض غمار الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ 1997 بعدما انتهى مشوارها عند الدور الأول في النسخات الست الأخيرة، وسيحاول فريق المدرب غوستافو كوينتيروس الذي حل ثانيا في المجموعة الثانية خلف البيرو وأمام البرازيل بعد تعادلين وفوز، الوصول إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1993 حين انتهى مشواره على يد المكسيك (2-0) في أفضل إنجاز (حل رابعا عام 1959 لكن البطولة أقيمت بنظام مجموعة واحدة من 5 منتخبات).

ويعود المنتخبان بالذاكرة إلى العام 1993 حين تواجها في الدور الأول من البطولة ذاتها وخرجت الإكوادور فائزة حينها 2-0، في حين أن المواجهة الأخيرة بينهما على الصعيد السوي كانت في أواخر مايو الماضي وفازت الولايات المتحدة بهدف سجله دارلينغتون ناغيي في الدقيقة الأخيرة.

واكتمل عقد المتاهلين إلى دور الثمانية من بطولة كوبا أميركا بعد فوز الأرجنتين الكاسح بثلاثية نظيفة على بوليفيا وتغلب تشيلي على بنما 4-2 في ختام الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. وبعد أن حصد نقاط المباراة الثلاث، وصل المنتخب الأرجنتيني إلى النقطة التاسعة وأصبح المنتخب الوحيد الذي يحقق العلامة الكاملة في دور المجموعات، بعد أن فاز بمبارياته الثلاث في هذا الدور ليواجه فنزويلا في دور الثمانية.

وعلى جانب آخر، أنهت تشيلي مشوارها في المجموعة الرابعة باحتلال المركز الثاني، حيث ستصطدم بالمنتخب المكسيكي في الدور المقبل. وتجمع مواجهات دور الثمانية بين الولايات المتحدة والإكوادور، وكولومبيا مع بيرو، والأرجنتين أمام فنزويلا، في حين تلاقى المكسيك منتخب تشيلي. وأعرب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن أمنيته

□ **سياتل (الولايات المتحدة)** – تأمل الولايات المتحدة، التي تخوض مشاركتها الرابعة في البطولة القارية المخصصة لمنتخبات أميركا الجنوبية كأحد الضيوف الأربعة من منطقة الكونكاكاف، في بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخها بعد العام 1995 حين تصدرت مجموعتها أمام الأرجنتين ثم تخلصت من جارتها المكسيك في ربع النهائي بركات الترجيح (0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي) قبل أن تخرج في دور الأربعة على يد البرازيل.

ويعد أن تجنب مواجهة البرازيل في ربع النهائي بسبب خروج الأخيرة من الدور الأول بعد خسارتها في الجولة الأخيرة أمام البيرو (0-1)، أصبح بإمكان فريق المدرب الألماني يورغن كليسمان أن يحلم ببلوغ دور الأربعة، وهو الذي تخطى دور المجموعات للمرة الثانية فقط بعد 1995. لكن مهمة الأميركيين لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة الإكوادور بحسب ما حذر كليسمان نفسه، قائلا "يملكون بعض اللاعبين المميزين" قبل أن يذكر بعض الأسماء ومنهم ثلاثي الدوري الإنكليزي الممتاز أنطونيو فالنسيا (مانشستر يونايتد) وإيثر فالنسيا (وست هام يونايتد) وجيفرسون مونتيرو (سوانسي سيتي).

وواصل "إنهم فريق جيد" دون أن يقلل من فرص فريقه في بلوغ نصف النهائي، حيث سيصطدم في حال تأهله بأرجنتين ليونيل ميسي أو فنزويلا، مضيفاً "أن تلعب هذه المباراة أمام جمهور سياتل هذا أمر رائع بالنسبة إلينا. ترجيحات الفوز مناصفة بين الفريقين. أي شيء يمكن أن يحصل في المباراة، وكل تفصيل صغير قد يخلق الفارق". وخاض كليسمان المباريات الثلاث في الدور الأول ضد كولومبيا (0-2) وكوستاريكا (4-0) والباراغواي (1-0)، بنفس التشكيلة وهي المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الأمر بالنسبة إلى المنتخب الأميركي منذ 1930.

المتأهلون إلى دور الثمانية من

كوبا أميركا اكتمل عقدهم

بعد فوز الأرجنتين الكاسح على

بوليفيا وتغلب تشيلي على بنما

مصير مجهول للبرازيل في حقبة ما بعد «المحارب» دونغا

□ **ريو دي جانيرو** – كان الاتحاد البرازيلي يمني النفس بأن ينجح كارلوس دونغا في تكرار تجربته التدريبية السابغة مع "سيلساو"، عندما لجأ إليه من أجل إخراجه من النفق الذي دخل إليه بعد الهزيمة التاريخية المذلة ضد ألمانيا (7-1) في نصف نهائي مونديال 2014 ثم أمام هولندا (0-3) في المباراة الترتيبية للظفر بالمركز الثالث. لكن بعد أقل من عامين، وجد المنتخب البرازيلي نفسه دون مدرب بعد ما أضاف خيبة أخرى إلى سجله بخروجه من الدور الأول لكوبا أميركا 2016 التي خاضها بطموح العودة إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 2007 حين توج باللقب للمرة الخامسة والأخيرة بقيادة دونغا بالذات.

واعتقد البرازيليون أن منتخبهم، الفائز باللقب العالمي خمس مرات كان آخرها عام 2002، وبفضل القيادة الجديدة ممثلة في دونغا قد وضع خلفه "مهزلة" مونديال 2014 والخروج المذل على أرضه على يد غريمه الألماني وعاد إلى سالف عاداته خاصة بعد الفوز الكاسح على هايتي المتواضعة 7-1 في الجولة الثانية من الدور الأول، واعتبر بعض اللاعبين أن هذه النتيجة الكبيرة تؤكد عودة "سيلساو" إلى مكانته الطبيعية.

أرض الواقع

أعادت البيرو، بغض النظر عن صحة هدف راؤول روبيداس من عدمه، البرازيليين إلى أرض الواقع ووجهت ضربة قاضية إلى دونغا الذي اتخذ قرار التخلي عن خدماته بصحبة كافة طاقمه الفني بحسب البيان الصادر بعد اجتماع معه في مقر الاتحاد في ريو دي جانيرو. وقد يكون نجم برشلونة الأسباني نيمار أكثر اللاعبين البرازيليين ارتياحا لأنه أفلت مرة أخرى من سخط وسائل الإعلام البرازيلية والمشجعين بعدما غاب عن المنتخب في البطولة القارية من أجل المشاركة في أولمبياد بلاده الذي يقام في أغسطس. وسبق لنيمار أن تجنب إخراجا شخصيا آخر في مونديال 2014 بعدما غاب عن "مذلة" نصف النهائي ومباراة المركز الثالث بسبب إصابة تعرض لها خلال الدور ربع النهائي أمام كولومبيا (1-2)، لكن وخلافا لسلفه لويز فيليب سكلاري الذي حدد هدف

بالتتويج بلقب بطولة كوبا أميركا، بعد أن فازت الأرجنتين بالمركز الأول في المجموعة الرابعة، بيد أنه طالب بالتفكير أولا في فنزويلا، المنافس القادم لمنتخب التانغو في دور الثمانية. وقال ميسي عقب فوز الأرجنتين بثلاثية نظيفة على بوليفيا في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة "أتمنى أن تكون هذه الكأس من نصيبنا، جميعا نريد هذا، ولكن علينا التفكير في فنزويلا وتحقيق الفوز عليها".

وأضاف "منتخب فنزويلا منافس معقد، إذا كان قد وصل إلى هذا الدور، فذلك لأنه يستحق أن يكون في هذا الدور. لقد جاء من مجموعة صعبة للغاية وكان قريبا من حصد

المركز الأول، علينا أن نستعد للمباراة كما كنا نفعل دائما، يجب أن نستمر على هذا المستوى لأننا سنواجه منافسا صعبا للغاية". وتابع "لقد فرنا بجميع المباريات بفارق كبير، ولكن يجب أن ننسى كل شيء وأن نفكر في أن بطولة أخرى ستبدأ".

البداية الحقيقية

احتفى جيراردو مارتينيو، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني، بفوز فريقه على بوليفيا، مشيرا إلى أن الفترة الحاسمة في عمر البطولة تبدأ بمواجهة فنزويلا في دور الثمانية.

تصريحات

بيتري: مباراة بنما أشعرتني بالفخر

المباراة التي حسمناها بتضحيات كبيرة وبتفوق ساحق أيضا".

وتابع "كانت هناك سرعات كبيرة وشراسة عند الانطلاق في الهجوم ودقة كبيرة في التمير، لقد كانت سيطرة ساحقة واستحوادا كبيرا، بالإضافة إلى بعض الأشياء الأخرى التي منحنا هذا الفوز العريض".

ويواجه منتخب تشيلي نظيره المكسيكي في دور الثمانية، حيث تحدث المدرب الأرجنتيني عن هذه المباراة، قائلا "المكسيك منتخب رائع خاض 21 أو 22 أو 23 مباراة دون هزيمة، لديه مدرب لا يعرف الهزيمة واستقبلت شباكه هدفين فقط في هذه البطولة ويملك لاعبين يلعبون على مستوى أوروبي". وأكمل بيتري قائلا "بالإضافة إلى ذلك فسيقدم هذا المنتخب في المرحلات بين 80 و90 بالمئة من الجماهير، ولكننا نرغب في مواجهته وسنبدل جهدنا من أجل المنافسة على حظوظنا في الفوز".

نيمار: أطلب الصفح من جماهير السامبا

على إنستغرام كان له صدى سلبي كبير هنا". وأوضح نيمار أنه كتب تلك الرسالة لأنه كان يشعر بغضب كبير بسبب نتيجة مباراة بيرو والبرازيل. واختتم قائلا "في النهاية أنا أشكل جزءا من هذا الفريق.

القميص الأصفر يفور كثيرا وعلينا أن نكون متحدين إذا أردنا العودة إلى سكة الانتصارات. منشوري على

إنستغرام خلا من احترام الجميع من صحافيين وجماهير".

□ **ساو باولو** – قدم اللاعب البرازيلي نيمار اعتذاره عن الرسالة شديدة اللهجة التي نشرها عقب خروج منتخب بلاده من بطولة كوبا أميركا. وقال لاعب برشلونة "لقد تجاوزت. اعترف بهذا، أطلب الصفح من كل من شعروا بالإهانة، هذا أقل شيء يمكن أن أفعله". ودافع نيمار بكل قوة عن زملائه في المنتخب البرازيلي ضد الانتقادات التي وجهت إليهم عقب خروجهم من الدور الأول من بطولة كوبا أميركا بعد أن سقطوا أمام بيرو 0-1.

وكان نيمار قد قال بعد خروج البرازيل من كوبا أميركا "الآن سوف يظهر بعض الحمقى ليتحدثوا في القاذورات، فليذهبوا إلى الجحيم، هكذا هي كرة القدم".

وأكد اللاعب البرازيلي عقب عودته إلى البرازيل قادما من لاس فيغاس، حيث كان يقضي عطلة هناك "أول خمس دقائق لي في البرازيل كانت كافية لكي أشعر بأن ما نشرته

المركز السادس في مجموعة أميركا الجنوبية. والآن، حان دور إدينور لونساردو باكي ولقبه "تيقي"، مدرب كورنثيانز الذي يتجه لخلافة دونغا بحسب وسائل الإعلام المحلية التي أشارت إلى أنه اجتمع الثلاثاء لمدة ثلاث ساعات مع الاتحاد البرازيلي بحضور رئيس الأخير ماركو بولو دل نيرو، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بحسب ما أكد المسؤول الإعلامي في الاتحاد دوغلاس لونساردي. وأشار لونساردي قائلا "إنها ليست سوى المرحلة الأولى من المفاوضات ولم يحسم أي شيء، لكننا سنعاد المفاوضات سريعا. لا أعرف التفاصيل".

أما الاتحاد البرازيلي فأكد بعد إقالة دونغا أنه "بدء من الآن، سيبدأ الاتحاد البرازيلي مهمة اختيار مدرب جديد للمنتخب البرازيلي". ما هو مؤكد وبحسب ما يشعر الكثيرون في البلاد أن "شيئا لا يسير على ما يرام في البرازيل" التي تعيش منذ فترة أزمة سياسية مرتبطة بالفساد ما أدى إلى الإطاحة بالرئيسة ديلما روسيف، وذلك إلى جانب صعوبة التحضير لاستضافة أولمبياد ريو الذي سيشكل ضربة كروية أخرى للبرازيل حال فشلها في إحراز الذهبية الأولمبية للمرة الأولى في تاريخها.



تأهب لعهد جديد



10 يونيو - 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

ديربي بريطاني ناري بين إنكلترا وويلز في كأس أوروبا 2016

● ألمانيا تجدد الموعد مع جارتها بولندا ● أوكرانيا وأيرلندا الشمالية في لقاء البحث عن الفوز الأول بالبطولة



اندفاع الأسود

كأس أوروبا 2016: برنامج مباريات الخميس 16 يونيو

	إنكلترا	ويلز		المجموعة الثانية
				13:00 توقيت غرينيتش
	أوكرانيا	أيرلندا الشمالية		المجموعة الثالثة
				16:00 توقيت غرينيتش
	ألمانيا	بولندا		المجموعة الثالثة
				19:00 توقيت غرينيتش

أن بلاده ستتواجه في الجولة الأخيرة مع العملاقة ألمانيا. وتكتسي هذه المباراة أهمية كبرى بالفعل خصوصا أن ثلاث نقاط قد تكون كافية لأي من المنتخبين من أجل بلوغ الدور الثاني في ظل النظام الجديد الذي يقضي بتاهل أصحاب المركزين الأول والثاني وأفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث من أصل ستة إلى الدور الثاني بعدما ارتفع عدد المنتخبات المشاركة من 16 إلى 24 للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

جونى إيفانز بان على بلاده أن تكون جريئة في مواجهة أوكرانيا، مضيفا "من أجل أن نمح أنفسنا فرصة جيدة (للتاهل) يجب أن نقدم كل شيء من أجل الفوز. الوضع مثير لأن أوكرانيا في الوضع ذاته".

وتابع مدافع مانشستر يونايتد السابق "سنرى الكثير من الاندفاع، الكثير من الضغط على المنافس من أجل أن نمنعه من الحصول على الكرة لفتره طويله". واعترف إيفانز بان المباراة أمام أوكرانيا مصيرية خصوصا

الموسم الرائع الذي قدمه مع بايرن حيث سجل 42 هدفا في 51 مباراة ضمن جميع المسابقات وساهم في قيادة النادي البافاري إلى ثنائية الدوري والكأس المحليين. وتحدث بواتنغ عن ليفاندوفسكي الذي أصبح أفضل هدف في تاريخ تصفيات كأس أوروبا مشاركة مع الأيرلندي الشمالي ديفيد هيلي الذي سجل 13 هدفا في تصفيات نسخة 2008، قائلا "ليفاندوفسكي مهاجم من الطراز الرفيع. على صعيد النادي نحن نلعب مع بعضنا، لكننا تواجهنا عدة مرات ومن المؤكد أننا سنصطدم ببعضنا هذه المرة أيضا".

مواجهة للتعويض

تسعى أوكرانيا إلى التعويض على حساب أيرلندا الشمالية من أجل تعزيز حظوظها بالتاهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى من ثاني محاولة فقط. وستشهد المباراة في دقيقتها 24 وقوف الجمهور تكريما للمشجع الأيرلندي دارن رودجرز الذي توفي الإثنين في نيس. ومن المؤكد أن المباراة لن تكون سهلة على أوكرانيا، خصوصا أن الخسارة التي منيت بها منافستها في أول مباراة لها على الإطلاق في البطولة القارية كانت الأولى لها في آخر 13 مباراة. ورأى قلب دفاع أيرلندا الشمالية ووست بروميتش البيون الإنجليزي

تشهد المجموعة الثانية، الخميس، مواجهة مثيرة حيث الديربي البريطاني بين منتخبى إنكلترا وويلز، فيما يلتقي المنتخبان الألماني والبولندي في لقاء مثير على صدارة المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية 2016، كما يتواجه منتخبا أوكرانيا وأيرلندا الشمالية في لقاء البحث عن الفوز الأول بالبطولة وإنعاش الأمل في التاهل للدور الثاني.

لأننا من مغبة التركيز فقط على بيل الذي لعب إلى جانبه في ساوثهامبتون، قائلا "لا تريد أن تترك فريقك ضعيفا في مواجهة الهجمات المرتدة بوجود لاعبين مثل غاريث بيل في ظل القوة والنوعية اللتين يتمتع بهما لكننا لا نتحدث هنا عن استعراض رجل واحد". وتابع "يملك الفريق العديد من اللاعبين الجيدين. حظيت بشرف اللعب إلى جانب جو ألن (في ليفربول) وأعرف حجم المهوبة الذي يتمتع به. هناك أيضا أرون رامسي (أرسنال)، لاعب آخر يتمتع بموهبة كبيرة. لا يمكننا بالتالي أن نصب كامل تركيزنا على غاريث ثم نلتقي الصفحة من أي لاعب آخر موهوب". وتتفوق إنكلترا بشكل كبير على ويلز في المواجهات المباشرة إذ تغلبت عليها 66 مرة ولم تخسر سوى 14 مباراة، آخرها يعود إلى الثاني من مايو 1984 بنتيجة 0-1 بفضل هدف سجله مارك هيويز في أول مباراة دولية له. والتقى الطرفان مرتين سابقا على صعيد المسابقات الرسمية، وفازت إنكلترا 0-1 و0-2 في تصفيات مونديال 2006 و0-2 و0-1 أيضا في تصفيات كأس أوروبا 2012.

عودة إلى باريس

يعود المنتخب الألماني بطل العالم إلى "ملعب دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية بعد 7 أشهر على تلك الأمسية "المرعبة" من شهر نوفمبر 2015، وذلك عندما يجدد الموعد مع جاره البولندي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس أوروبا 2016. ويبدل رجال المدرب يواكيم لوف إلى هذه المباراة التي ستكون إعادة لمواجهة الفريقين في التصفيات المؤهلة إلى البطولة القارية، مع ذكريات ما حصل في 13 نوفمبر الماضي والاعتداءات الانتحارية التي شهدتها العاصمة باريس. وكان المنتخب الألماني يلعب حينها لقاء وديا مع فرنسا خسره 0-2.

ويجدد الفريقان الموعد بعد أن تواجهها في التصفيات أيضا حيث فكت بولندا عقدها أصام "ناسيونال ماشافت" وحقت فوزها الأول عليه من أصل 19 مواجهة وجاء بنتيجة 0-2 في وارسو بفضل ميليك وسيباستيان ميلا، قبل أن يستعيد أبطال العالم اعتبارهم إيابا بالفوز 3-1 في طريقهم إلى تصدر المجموعة. ومن المؤكد أن ليفاندوفسكي سيكون مركز الثقل في المنتخب البولندي بعد

ريناتو.. أصغر نجم برتغالي يشارك في العرس القاري

المباراة ضد أيسلندا شهدت مشاركة رونالدو في مباراته الدولية رقم 127 مع منتخب بلاده معادل رقم لويس فيغو

بطولة الأمم الأوروبية بعد فشلها في تحقيق الفوز على منتخب أيسلندا الذي يشارك في البطولة لأول مرة هذا العام. وسيطر التعادل الإيجابي بهدف لثله على مجريات المباراة. وتشير الإحصائيات التاريخية إلى أن البرتغال لم تفز بأي مباراة افتتاحية في بطولة رسمية منذ عام 2008. ولعبت البرتغال أربع مباريات افتتاحية منذ ذلك الحين وخسرت اثنتين وتعادلت في مثلهما.

وشهدت مباراة البرتغال وأيسلندا، في فرنسا تحقيق أرقام أخرى. إذ أصبح بيركير



مرور سهل

شتورك: الحظ أسعفنا

□ بوردو (فرنسا) - اعتبر مدرب منتخب المجر بيرند شتورك أن الحظ وقف إلى جانب لاعبيه في المباراة التي فازوا فيها على النمسا 2-0 في افتتاح منافسات المجموعة السادسة ضمن كأس أوروبا 2016. ومن جانبه، اعتبر السويسري مارسيل كولر مدرب النمسا أن لاعبيه "كانوا متوترين وفقدوا كرات بلا طائل". وقال شتورك "هئني جميع اللاعبين والنتيجة كانت مكافأة لجهد متواصل استمر 3 أسابيع من العمل المثقف. لقد وقف الحظ قليلا إلى جانبنا خصوصا في كرة الألبا".

وأضاف شتورك "بعد ذلك، عاد لنا الهدوء ولعبنا بشكل جيد. النمساويون كانوا مرشحين للفوز، وهذا امتياز لهم لكن غابور كيرالي كان صاحبا في المرمى وأبطل مفعول كرات عديدة".

بيليه جاهر لمواجهة السويد

□ مونبلييه (فرنسا) - حصل غراتسيانو بيليه مهاجم إيطاليا على الضوء الأخضر للمشاركة مع بلاده أمام السويد في بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم، الجمعة، بعد تعرضه لإصابة في القدم أمام بلجيكا الاثنين الماضي. وتعرض بيليه- صاحب الهدف الثاني لإيطاليا في الانتصار 2-0 على بلجيكا- لإصابة في القدم وغاب عن التدريبات صباح الثلاثاء وخضع لفحوص أظهرت عدم خطورة الإصابة.

وكتب الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في حسابه على تويتر "خضع بيليه لفحوص بسبب معاناته من كدمة في قدمه يوم الاثنين. الفحوص لم تظهر أي نتائج سلبية". ومن المنتظر أن يشارك بيليه- الذي تعرض لإصابة أيضا في إصبع يده اليسرى أمام بلجيكا- في تمارين إيطاليا بشكل طبيعي. وستلعب إيطاليا في الجولة الثالثة لمنافسات المجموعة الخامسة أمام أيرلندا في 22 يونيو الجاري.

باختصار

◀ انتقد كريستيانو رونالدو قائد البرتغال منافسه منتخب أيسلندا، وقال إنه كان محظوظا في الخروج بالتعادل 1-1 من مواجهة بلاده ضمن منافسات المجموعة السادسة ببطولة أوروبا 2016.

◀ يستعد المدافع البرتغالي رافائيل جيريرو لتوقيع عقد لمدة أربعة أعوام مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني. ويخضع جيريرو (22 عاما) لاعب الظهير الأيسر بفريق لوريان الفرنسي للفحص الطبي في العاصمة الفرنسية باريس.

◀ بات نادي أتلتيكو مدريد الإسباني أحدث المنضمين لصراع التعاقد مع أيقونة ويستهام يونايتد الإنجليزي ومنتخب فرنسا ديميتري باييه، والذي يحظى أيضا باهتمام كبير من نادي تشيلسي الإنجليزي ومديره الإيطالي الجديد أنطونيو كونتي.

◀ يحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" في حادثة إشعال ألعاب نارية من جانب مشجعي البرتغال، بعد تسجيل لويس ناني للهدف الافتتاحي ضد منتخب أيسلندا.

◀ أقبل المدرب أنتي كاكيتش على خطوة مثيرة للجدل بإباحة المشروبات الكحولية في المعسكر الكرواتي، في الوقت الذي تحاول فيه وزارة الداخلية الفرنسية تقليص استهلاك جماهير المنتخبات المشاركة في يورو 2016 لكميات المشروبات.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



لبنى الحرباوي

اسم أمي

□ "أنت مهبول" .. كان هذا رد الممثل الكوميدي السعودي ناصر القصبي على سؤال الإعلامي داوود الشريان رافضاً الإفصاح عن اسم أمه أو أي من شقيقاته، بل عاجله بسؤال اعتراضى و"أنت وش اسم أمك؟"

أراد ناصر أن يعكس الهجوم وكأنه يدافع عن نفسه أمام فضيحة. كانت اللحظة مركبة، خاصة أن القصبي يكافح لتغيير مجتمعه بفنه عبر انتقاد العادات السيئة بدءاً من الطائفية وصولاً إلى عقدة العنصرية التي يعاني منها العربي في المجتمعات الغربية. هذا القصبي أيضاً سبق أن تطرق متهمكاً قبل سنوات إلى السؤال الفضيحة في مسلسل كوميدي. فكيف يكون الفنان، مرة المجتمع، متناقضاً إلى هذا الحد؟ لكن لماذا يخجل السعودي خاصة وربما العربي كله من إعلان اسم أمه وشقيقاته وزوجته؟

قد نفهم تفكير الإنسان البسيط الذي تشعب بالعادات والتقاليد، حتى أن الرجل الشرقي يخجل من ذكر اسم زوجته حتى أمام أبنائه بل ويخجل من حمل أبنائه أمام والديه.

فالمسر هو في ترسخ عقلية امتهان المرأة، خاصة أن ظاهرة الخجل من ذكر أسماء النساء، صمدت وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد آخر حتى وصلت إلى الأطفال، في زمن الإنترنت!

الرجل يخجل حتى من وضع اسم أمه وأخواته أو زوجته في قائمة الهاتف فتراه يسجل الآم البيت. ويسجل الزوجة باسمه مستيقاً ويسجل اسم أخته باسم ذكر قريب من اسمها وهكذا. فيجعل من أمه التي ربته وأحبته جماداً لا يتحرك ويلغى هوية شريكة حياته ليجعلها تابعة له ويحول أخته إلى رجل.

نفس هذا الرجل عند جلسته في جمع يلجأ إلى استخدام بعض المصطلحات الأخرى كبديل لاسم الزوجة فينعتها بـ"الجماعة"، "الولية"، "المدام"، "أم العيال"، "أم فلان"، "الحرمة"، "المؤة"، "الست بناعتى"، وغيرها من المسميات التي تختلف من بلد إلى آخر، حتى أن البعض من الأزواج في دول الخليج إذا ما أراد ذكر زوجته قال "وانتم بكرامة" وكأنه يذكر شيئاً وضعياً بخش الحياء ذكره. ومن التناقضات الفاحشة أن ذكور الشعوب العربية، هؤلاء الذين يمتنعون عن ذكر أسماء "محارمهم" أمام الناس هم أنفسهم الذين يتبجحون بتقدس الأوامر الإلهية وتتبع السنة النبوية والقرآن الكريم.

نسوا أنه قد ورد ذكر السيدة مريم العذراء في القرآن، ووردت عن النبي محمد حكايات عديدة عن زوجاته وبناته لم يكن يخجل فيها من ذكر أسمائهن. ويبدو أن العرب الذين كانوا أيام الجاهلية يوادون بناتهم استباقاً "للعار" الذي قد يلحقهن، تحولوا من واد الجسد إلى واد الأسماء، الهوية والروح.

لكن السؤال لماذا لا يضع العرب خجلهم في المكان الصحيح يخجلون من أسماء من ربتهن ومن أشعلت روحها شمعا لتضيء دروبهم.. ولا يخجلون من تلويث الأرض بعقلياتهم ومخلفاتهم.

المسابقات تجعل من الراديو رفيق اليمنيين في رمضان



برامج دسمة في انتظار الإفطار

وإلى جانب النشاط الإذاعي المتنامي في اليمن خلال رمضان، تنافست القنوات الفضائية اليمنية على جلب المشاهدين عن طريق إنتاج العديد من الأعمال الدرامية بطاقم محلي رغم الظروف المالية والأمنية المتريدة التي تعيشها البلاد.

وشهد شهر رمضان افتتاح قناة يمنية خاصة جديدة تحت اسم "يمن فيوتشر" المتخصصة بالجانب الدرامي والمنوعات. ويقول الممثل اليمني أحمد المعمري، الذي يعد من الممثلين البارزين الذين شاركوا في بطولة العديد من الأعمال الدرامية في اليمن منذ سنوات إن "رمضان الحالي شهد تنافساً كبيراً بين القنوات الفضائية عن طريق بث أعمال درامية جديدة تم إنتاجها محلياً رغم الحرب".

التي بدأت البث قبل حوالي ثلاث سنوات من العاصمة صنعاء، إذاعة مجتمعية بطاقم يضم العشرات من الموظفين، غير أنه تم اقتحام مقرها من قبل الحوثيين قبل أكثر من عام أدى إلى توقفها؛ غير أنه تمت إعادة بثها من محافظة مارب، التي تسيطر عليها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المناهضة للحوثيين والمالية للحكومة.

ويقول محمد الياسري، مدير البرامج في إذاعة "ناس إف" المحلية، التي عادت للبث من محافظة مارب بعد توقفها لأكثر من عام إن "عودة بعض الإذاعات لبث برامجها أمر متوقع سيما أن هذه الإذاعات كانت تعمل ولها مقراتها وبرامجها وجمهورها، ولكن تم السطو عليها ونهب مقراتها من قبل ما أسماها 'المليشيات الانقلابية' (الحوثيون)".

واضطرت بعض الإذاعات إلى العودة للبث بعد أن طال توقفها خوفاً على فقدان هويتها لو استمرت بالتوقف.

وأصبح جهاز الراديو في اليمن أهم وسيلة إعلام نتيجة غياب الكهرباء، ويحرص اليمنيون على متابعة محطاته للترفيه والتخفيف من آثار الحرب على حياتهم اليومية.

ويرى الموشكي أنه من الممكن أن يؤثر النشاط الإذاعي بشكل إيجابي كتنشيط التعاون والتسامح وترك الحرب والثار، فالإذاعة لها تأثير على أبناء المجتمع بعد أن أصبحت لغة التخاطب التي تصل إلى كل مكان، ومن الممكن الاستفادة منها الآن بتخصيص برامج خاصة بنشر التسامح بين أبناء الشعب، حسب قوله. إذاعة "ناس إف" واحدة من الإذاعات المحلية

في الوقت الذي تشهد فيه الفضائيات العربية تنافساً في عرض العديد من الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان، يحتفي اليمنيون بعودة الأنشطة الإذاعية إلى سالف نشاطها، فقد أعاد شهر الصيام إلى اليمنيين البهجة ولو عبر الأثير رغم الاضطرابات التي تعصف بالبلاد منذ حوالي 15 شهراً.

□ صنعاء - عاد بث عدد من الإذاعات اليمنية المحلية مجدداً في شهر الصيام، بعد أن توقف لأكثر من عام نتيجة الظروف الأمنية المعقدة التي يشهدها اليمن، في الوقت الذي تنافست فيه القنوات الفضائية المحلية في بث أعمال درامية تم إنتاجها بطاقم محلي.

ومن بين الإذاعات التي تمت إعادة فتحها خلال هذا الشهر، إذاعة "يمن تايمز"، و"إف إم شباب"، و"ناس إف إم"، وكلها توقفت قسراً منذ أكثر من عام، خشية السيطرة على مقراتها من قبل الحوثيين الذين اقتحموا العديد من الوسائل الإعلامية مع بدء الصراع في اليمن. وتنافست هذه الإذاعات على جلب أكبر عدد من المستمعين عن طريق تنوع برامجها، وتقديم مسابقات رمضان للجمهور، مع توزيع جوائز نقدية وعينية تبدو قيمة للفائزين في هذه المسابقات التي ترعاها مؤسسات وشركات لم تتأثر كثيراً بالحرب وظروف البلاد.

وقال علي الموشكي، مدير إذاعة "يمن تايمز" التي تبث من العاصمة اليمنية صنعاء إنه "تم اختيار شهر رمضان، شهر الخير والتسامح، كوقت لعودة الإذاعة التي توقفت قسراً لأكثر من عام".

وأضاف أن "إعادة بث الإذاعات اليمنية في هذا الوقت تعزز مبدأ التعاون والعودة إلى الحياة ونبذ كل أسباب الحرب".

وتابع الموشكي قائلاً إنه "مع توقف القصف الجوي على صنعاء والأبناء التي توجس باقتراب حل سلمي في اليمن، شعر الكثير من الإعلاميين خصوصاً في الإذاعات المجتمعية أن عودتهم في رمضان قد تعزز من مبدأ التعايش الذي يحملون به، وأن عودتهم ستكون عاملاً مساعداً لعودة الاستقرار وبعث روح الإخاء من جديد".

الدراجات النارية تنقذ المصريات من زحام القاهرة

□ القاهرة - مشهد غير مألوف في شوارع العاصمة المصرية المزدهمة جداً تظهر فيه مجموعة من النساء يقدن دراجات نارية ليضربن بذلك عصافيرين بحجر واحد؛ الأول يجسد حلاً لزحام القاهرة والثاني وسيلة للتعارف وتكوين صداقات جديدة.

وتلتقي هؤلاء النسوة في عطلة نهاية الأسبوع بحى الزمالك الراقي ويوثقن شغفهن بالدراجات النارية.

وقالت واحدة منهن تدعى سلافة الحضري إنها لجأت لاستخدام الدراجة النارية لتفادي الزحام طوال الأسبوع، وتخرج الآن مع أخريات في جولات أثناء عطلة نهاية الأسبوع.

وأضافت سلافة "بالنسبة إليّ الموتوسيكل (الدراجة النارية) أسلوب حياة لأنها أسهل على الطريق وخاصة خلال الاختناق المروري والازدحام، لذلك تصبح الدراجة المنقذ الوحيد الذي يوفر لنا الوقت".

ويحظى استخدام الدراجات النارية بشعبية بين الرجال في أنحاء العالم، ومصر ليست استثناء بكل تأكيد، لكن عاشقة الدراجات النارية المصرية دينا واصف تقول إن النساء في مجموعتها لسن من الرغبات في اللهو لأنهن يسعين لإثبات مسالة بعينها.

وأضافت دينا التي تستخدم دراجة نارية منذ سبع سنوات "البعض يرفض هذا الأمر بالتأكيد لاعتقادهم أننا نقوم بقيادة الدراجات للتسلية فقط. نحن نحب هذه الهواية لأنها تعطينا حرية أكثر وتنمي ثقتنا في أنفسنا".

وتقول إنجي غطاس المدير العام لعلامة "هارلي ديفيدسون" في مصر إنه عندما يتعلق الأمر بقيادة الدراجات النارية فإن حجم الشخص وقوته لا يهمان.

وأضافت "أنا لا أرى أن قيادة المرأة لدراجة نارية أمر غريب. فحجم الدراجة النارية الكبير لا يفرض تمتع السائق بعضلات مفتولة أو قوة خاصة. أنا جسمي عادي لكنني أقود دراجة حجمها من الوزن الثقيل جداً.

المسألة مسألة توازن فقط". وتهدف عاشقات الدراجات النارية في مصر إلى تشجيع المصريات على استخدام الدراجات النارية والاسكوتر بشكل آمن في حياتهن اليومية. ومصر أيضاً مقر لرابي "تحدي عبور مصر"، وهو تحد سنوي لقيادة الدراجات النارية والاسكوتر الصغيرة في رحلة تستمر عشرة أيام عبر أكثر الطرق تحدياً وصعوبة من الإسكندرية إلى القاهرة. ويمثل التحدي مغامرة خلابة لهواة ركوب الدراجات البخارية والسفر على حد سواء.



القهوة والمته مشروبان مسرطانان إذا تم تناولهما ساخنين

□ ليون - أعلنت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية، الأربعاء، أن تناول مشروبات ساخنة جداً يسبب "على الأرجح" الإصابة بسرطان المريء، غير أنها بددت الشكوك حيال خطر تناول القهوة والمته بدرجات حرارة طبيعية.

وقال مدير الوكالة كريستوفر وايلد إثر أعمال إعادة تقييم أجرتها لجنة من 23 خبيراً إن "هذه النتائج تدفع إلى الاعتقاد بأن تناول مشروبات شديدة السخونة يمثل أحد الأسباب المحتملة للإصابة بسرطان المريء، كما أن السبب في هذا الأمر يعود إلى درجة الحرارة أكثر منه إلى المشروبات نفسها".

وتعتبر المشروبات ساخنة جداً في حال بلغت حرارتها 65 درجة مئوية أو أكثر بحسب الوكالة.

وقد أظهرت دراسات أجريت في الصين وإيران وتركيا وبلدان في أميركا الجنوبية حيث يتم تناول المته تقليدياً على درجات حرارة مرتفعة جداً (بحدود 70 درجة مئوية)، الوفيات بالسرطان).

أما خطر الإصابة بسرطان المريء يزداد تبعاً لدرجة الحرارة التي يستهلك فيها المشروب، بحسب بيان للوكالة الدولية لأبحاث السرطان. وأوضح الاختصاصي في علم الأوبئة في الوكالة دانا لوميس أن "درجات الحرارة الطبيعية للقهوة والشاي في بلدان أوروبا وأميركا الشمالية أدنى من ذلك بكثير. وغالباً ما يتم تناول القهوة والشاي على حرارة أدنى بكثير من 60 درجة".

وخلص الخبراء إلى أن القهوة، أحد أكثر المشروبات استهلاكاً في العالم، لم تعد مصنفة على أنها "مسرطنة على الأرجح"، وذلك نتيجة إعادة التقييم الذي استند إلى "أكثر من ألف دراسة على البشر والحيوانات" لم تقدم أي دليل قاطع عن أثر مسرطن" لتناولها.

ويعتبر سرطان المريء ثامن أكثر السرطانات شيوعاً في العالم وأحد أكثر أسباب الوفيات بسبب السرطان مع تسجيل حوالي 400 ألف وفاة سنة 2012 (5 بالمئة من كل الوفيات بالسرطان).

